الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

A

223

159

223

الحمد لله تعالى وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

B

ومما وجدته بخط الشيخ بن عبد الرحمن ما نصه في كتاب سيدي عبد الرحمن
الثعالبي رحمه الله ونفعنا واياكم ببركته امين المسمى الدرر الفايقة
المشتمل على انواع الخيرات قال فصل وقال الغزالي لما حاصر مسلمة
ابن عبد الملك عمورية عرض له صداع فلم يركب في البحر فقال اهل عمورية
للمسلمين لم لا يركب فقالوا عرض له صداع فاخرجوا له برنوسا وقالوا
اجعلوه له يلبسه يزول عنه قال فلبسه مسلمة فزال عنه الصداع
ففتقوه فلم يجدوا فيه شيئا ثم فتقوا الزرار فوجدوا فيه بطاقة مكتوب
فيها بسم الله الرحمن الرحيم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا بسم الله الرحمن الرحيم
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
بسم الله الرحمن الرحيم الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
بسم الله الرحمن الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم انتهى
فقال المسلمون من اين لكم هذا وانما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا
وجدنا هذا منقوشا في كنيسة قبل ان يبعث نبيكم بسنين كثيرة اه
قال وفي كتاب الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم عن صفوان بن سليم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ام القران هي شفاء لكل داء الا السام
يعني الموت وذكر ابن زنجويه في كتابه نحوه قال وهذه نشرة روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال علمني جبريل عليه السلام دعاء لا احتاج
الى دواء الاطباء وقال له ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يا رسول الله
انا نحب ان تخبرنا بهذا الدعاء قال نعم تاخذ من ماء المطر وتقرا عليه
فاتحة الكتاب سبعين مرة واية الكرسي سبعين مرة والاخلاص
سبعين والمعوذتين سبعين سبعين مرة وتقول لا اله الا الله وحده لا شريك له

وهو حي لا يموت

له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ١ مرة
ثم تشربه من ذلك الماء سبعة ايام متوالية كل يوم قدحا واحدا فانه
يبرا ان جبريل اخبرني ان الله تعالى يدفع عن الذي يشرب هذا الماء كل داء في
جسده ويخرجه من عروقه ولحمه وجميع اعضائه وحدث الغافقي بسنده
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد ان يشتفي من ضعف بصره او من رمد
اصابه فلينظر الى الهلال اول ليلة فان اعمي عليه فلينظر في الليلة الثانية
فاذا راه مسح بيمينه على عينيه وليقرا ام القران عشر مرات
يبسمل في اولها ويؤمن في اخرها ثم يقرا قل هو الله احد ثلاثا ويقول شفاء من
كل داء يا ارحم الراحمين ويقول يا رب يا رب سبع مرات يقوى بصره باذن الله م

قلت ـــــــ وجدت في بعض الصفحات ما نصه يقول مصنفه
نقلت من خط ابي الوفاء بن عقيل قال حكى لي الشيخ الزاهد وحشي الشامي
انه كان بالاسكندرية فوضع اليه دعاء من رواية علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام انه قال يا محمد هذه هدية من الله اكرمك
بها ولم يكرم بها احدا غيرك وهي هذه الكلمات يا عماد من لا عماد له يا
ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له ويا غياث من لا غياث له ويا حرز من
لا حرز له ويا كنز من لا كنز له يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا عظيم الرجاء
يا معين الضعفاء يا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا محسن يا مجمل يا
متفضل يا منعم انت الذي سجد لك سواد الليل وضوء النهار وشعاع
الشمس ودوي الماء وحفيف الشجر يا الله يا الله يا رباه افعل بي كذا وكذا وفي
اخر الخبر انه لا يدعا بهذا الدعاء في قطيعة رحم ولا في شيء يسخطه الله تعالى
فانه مجاب قال الشيخ وحشي ولقد صادفت بالاسكندرية رجلا في سجن
السلطان فحملت اليه هذا الدعاء في كراسة ففرج عنه في العشاء الاخيرة
اه الفصل : هذا ما وجدته مقيدا بخط شيخ المشايخ والعلم الشامخ
شيخ شيخنا ووسيلتنا الى ربنا نفعنا الله ببركة الجميع بجاه النبي الشفيع
صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا كثيرا كثيرا

c

Y

D bis

E

F

G

H

I

الحمد لله   بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

حمدا لمن نشر أعلام آياته على الوجود • وأغرق العالم في بحار الإفضال
والجود • وصلاة وتسليما يعم فيضهما الأغوار والنجود • على مولانا محمد الذي لولاه
لم يكن لهذا العالم وجود • وبعد فيقول العبد الفقير إلى مولاه المحصي
محمد المامون بن محمد الحفصي • ستر الله عورة أحواله • وأورق أغصان آماله •
هذه أوراق روائح ريح التحقيق منها يفوح • وبكنوز سر صغرى الشيخ السنو
سي تبوح • أمليتها للصغار والمبتدئين • لا للفحول الممارسين • جعلها الله
تعالى غير مشوبة برياء • وموجبة للكون مع المنعم عليهم من الصديقين والأولياء •
قال الشيخ رحمه الله الحمد لله افتتح بالحمد اقتداء [illegible] • ومما يجب
عليه من شكر النعماء التي تأليف هذه العقيدة أثر من آثارها والحمد هو الثناء
باللسان على الجميل سواء تعلق بالفضائل جمع فضيلة وهي الخصال الذاتية
كالعلم والقدرة أو بالفواضل جمع فاضلة وهي الخصال المتعدية كالإنعام
والإعطاء • والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب الإنعام وبينه
وبين الحمد عموم وخصوص من وجه فالحمد أعم متعلقا وأخص موردا والشكر
على العكس وإنما لم نقل في تعريف الحمد هو الثناء باللسان بالكلام كما في
الشرح وإن كان أولى لشموله القديم والحادث لأن مقصودنا تعريف الحمد الواقع
في العقيدة وهو حادث قطعا والجلالة الكريمة علم على الذات العلية الواجبة
الوجود والمتفق على أنه أعرف المعارف ولما حمد المولى تبارك وتعالى على جميع نعمه
شكر بعد ذلك من أنعم سبحانه على يده بتلك النعم وأفاضها ببركاته على الخلق
دنيا وأخرى سيدنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم إذ من لم يشكر الناس لم
يشكر الله فقال والصلاة أي زيادة الإنعام والسلام أي زيادة التأمين

على رسول الله اي محمد وعبر عنه الى غ لخ الوصف الخاص ايما. الى نوع النعم المطلوبة له صلى الله عليه وسلم بلفظتي الصلاة والسلام اخ لانه سبب في النعم المطلوبة من المولى الكريم لمن جعله بمحض فضله رسول الله لانه نكون في غاية الشرف والكمال واعلم انه جرت عادة اصحاب التصانيف ان يقدموا على المقصود بعض كلام يسمونه مقدمة الكتاب وعلى غ لخ وعلى غ لخ جرى المصنف رحمه الله اذ افتتح عقيدته بمبادي علم العقائد وهي معرفة الواجبات والجائزات والمستحيلات وقال على سبيل الخطاب العام اعلم ان الحكم العقلي وهو اثبات امر او نفيه من غير توقف على تكرر ولا وضع واضع فاثبات امر او نفيه جنس ومن غير توقف على تكرر مخرج للعادي اذ هو متوقف على التكرر والاختبار والتجربة ولا وضع واضع مخرج للشرعي اذ يفتقر الى وضع واضع وهو الشارع واحترز بالعقلي من العادي كاشتباب السكنجبين وهو خل وعسل مسكن للصفراء والشرعي كالصلوات الخمس واجبة ينحصر متعلقه بالدليل العقلي في ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة والجواز لان ما يحكم به العقل اما ان يقبل الثبوت والانتفاء جميعا او يقبل الثبوت فقط او الانتفاء فقط والاول الجائز والثاني الواجب والثالث المستحيل تنبيه انما قررنا قبل واعلم ينحصر مضافا لان هذه الثلاثة ليست احكاما وانما هي محكوم بها فلا يصح جعل الحكم منقسما اليها وان شئت قررته قبل الوجوب وذلك بانه بحيث يكون الاصل اثبات الوجوب واثبات الاستحالة واثبات الجواز والمراد معرفة كل من الواجب والمستحيل والجائز فالواجب اي حكما لا يتصور في العقل عدمه وعدمه نقيضه فالمعنى الواجب حكما لا يتصور في العقل ان يكون نقيضه صادقا فامثلا مولانا الله قديم حكم واجب لا يتصور في العقل كون نقيضه وهو الله ليس بقديم صادقا فما جنس ولا يتصور في العقل عدمه مخرج للمستحيل والجائز اذ هما لا يتصور في العقل لا عدمه والثاني يتصور في العقل وجوده وعدمه وهو ضروري كالواحد نصف الاثنين ونظري كالله قديم والمراد بالتصور

قوله لا يتصور في العقل اي لا يقبله ولا يقع في التصديق به ولا يجزم فيه بوجه الى كلامه في شرح المقدمات عند قوله الحكم حيث قال اما ان يقبل كذا او كذا والقبول من اوصاف النفس

هنا وفي الذي بعده التصديق لانه يطلق التصور على ما هو اعم من ادراك المفرد
كما صرح به القطب شارح الشمسية وغيره لا التصور المشهور ضرورة ان عدم
الواجب متصور لا الماصدق نفيه اذ الحكم فرع التصور **تنبيهان الاول** لما ذكرناه
من جعل التعريف للحكم بقي ينبغي ذكره اولا ثم تقسيمه بنوع البحث بفساد العكس
لخروج الصفات السلبية لانه لا يتصور في العقل لا عدمها مع انها واجبة ولا الاحوال
لانه لا يتصور في العقل عدمها كما لا يتصور وجودها **الثاني** هذا الواجب
المعرف هو الواجب الذاتي واما الواجب العرضي فهو ما وجب لتعلق علم
الله تعالى به كايمان ابي جهل فانه هو من قبيل الجائز وانما لم يحتج الى التقييد لان
الواجب اذا اطلق ينصرف الى الذاتي ولا يحمل على العرضي الا بقرينة **والمستحيل**
ما اي حكم لا يتصور في العقل وجوده فما جنس ولا يتصور في العقل وجوده مخرج
للواجب والجائز اذ هما لا يتصور في العقل الا وجوده والثاني يتصور في العقل
وجوده وعدمه وهو ضروري كالواحد نصف الاربعة ونظري كقدم العالم وهو كلما
سوى الله فرع **تنبيهان الاول** لما ذكرناه ايضا من جعل التعريف للحكم ينبغي جمع
ما اورد عليه من فساد طرده بشموله الاحوال والسلوب **الثاني** هذا المستحيل
المعرف ايضا هو المستحيل الذاتي واما المستحيل العرضي فهو ما استحال لتعلق
علم الله تعالى بانه لا يقع كايمان ابي لهب فهو من قبيل الجائز وانما لم يحتج الى التقبيح
لان المستحيل متى اطلق انصرف الى الذاتي ولا يحمل على العرضي الا بالتقييد نظير
ما مر في الواجب **والجائز ما اي حكم يصح في العقل وجوده وعدمه** فما جنس
ويصح في العقل وجوده وعدمه مخرج للواجب والمستحيل اذ الاول لا يصح في العقل
وجوده وعدمه مخرج للواجب والمستحيل اذ الاول لا يصح في العقل الا وجوده والثاني
لا يصح في العقل الا عدمه وهو ضروري كالحكم على الجرم بالاتصاف بخصوص الحركة مثلا
ونظري كالحكم على المطيع الذي لم يعص الله تعالى قط طرفة عين بانه يعذب فان العقل
لا يدرك ابتداء جوازه بل يتوهمه مستحيلا كما توهمته المعتزلة **تنبيهان**

هذا على مذهب القرافي الذي يرى ان العكس هو المنع واما على مذهب الجمهور الذي اورد عليه فساد العكس الشيخ فهو الجمع انتهى

الاول

الاول ما ذكرناه ايضا من جعل النفي بعد للحكم يندفع ما اورد عليه من فساد طرده
بعدم شموله لاحوال العادية على القول بثبوت الاحوال **الثاني** انما قيد الصحة
في العقل ليدخل الجائز المقطوع بوجوده كاتصاف مطلق الجرم بخصوص البياض
مثلا والمحتمل للوجود والعدم كقبول الطاعة منا وغفران ذنبنا بحسن الخاتمة **الثالث**
انما تعرض لشرح الواجب والجائز والمستحيل دون الوجوب والاستحالة والجواز
التي ادعى التقسيم فيها لانه يلزم من تصورها تصورها لانها اخص اذ الواجب
شيء له الوجوب وكذا ما بعده بعينه ومعرفة الاخص تستلزم معرفة ويدل الواجب
لشبهه الذي به يتصف مولانا جل وعز وان الجائز اذ هو شبه مركب لان فيه ما ثبت
للواجب من الثبوت وما ثبت للمستحيل من النفي والبسيط قبل المركب ولم يبق
للمستحيل الا التوسع **فائدة** الجائز لفظ مشترك يطلق على ما ذكر وعلى المحتمل
المشكوك في وجوده وعدمه فيكون خاصا بالقسم الثالث من اقسام الاول وعلى
ما اذن الشرع في فعله وتركه فيكون اعم من المباح لصدقه على الواجب والمندوب
ويطلق على الجائز الذي من اقسام الحكم العقلي المسمى بالممكن والممكن والجائز في (واعلم يطلق)
عرف المتكلمين مترادفان وعند اهل المنطق الممكن قسمان ممكن خاص وهو المرادف
للجائز وعام وهو ما لا يمتنع وقوعه فيدخل فيه الواجب والجائز العقليان ولا يخرج
عنه الا المستحيل العقلي وبالله التوفيق ثم اشار الى فائدة تصور الحكم العقلي
واقسامه بقوله **ويجب على كل مكلف** بفتح اللام وهو البالغ العاقل **شرعا**
لا عقلا خلافا للمعتزلة **ان يعرف ما يجب في حق مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز**
وكذا اي بالشرع ايضا **يجب عليه ان يعرف مثل ذا** اي ما يجب وما يستحيل وما يجوز **في حق الرسل**
عليهم الصلاة والسلام ان يعرف فيه اذ لا يكون عارفا بانه على بصيرة في دينه اي عارفا
للحق بدليله **وقال** يعرف دون يجزم اشارة الى ان المطلوب في عقائده ايمان
المعرفة وهي الجزم المطابق في عقائده ايمانا عن دليل فالجزم جنس وخرج عنه
الشك والوهم والظن فلا يسمى شيء منها معرفة لفقدان الجزم فيها والمطابق

مخرج للجهل المركب كاعتقاد الفلاسفة قدم العالم والمعتزلة اختراع العبد
افعاله الاختيارية وعن دليل مخرج للجزم عن اهل السنة بما يسمعونه من علمائهم
فانه لا يكفي التقليد وهو الجزم المطابق في عقائد الايمان لا عن دليل ونحو عليك
تقريره وهل المقلد مومن عاص او مومن غير عاص او كافر اقوال والعموم فيما
يجب باعتبار الواجب على المكلف بسبب قيام الادلة العقلية والنقلية
عليه ولذلك قال على كل مكلف والتبعيض الذي باعتبار الواجب مطلقا
اعم من ان يكون واجبا على المكلف اولا ولذلك لم يقل مما يجب لمولانا
عليه فاندفع الاشكال الذي يوردونه على كلامه وتقريره ان يقال اتيانه
اولا بالعامة يقتضي ان المكلف يجب عليه ان يعرف كل واجب واجب
حتى لا يبقى واجب وتعبيره ثانيا بمن التبعيضية يقتضي ان المعرفة ببعض
لا كلها وحينئذ يكون المكلف مطالبا بزائد على المعرفة مرة وبعدم زائد
ولما ذكر انه يجب على المكلف ان يعرف ما يجب في حق مولانا
جل وعز وما يستحيل وما يجوز وشرع في ذلك في حق الرسل اشار الى ما يجب
في حقه تعالى مع ابن التبعيضية اشارة الى ان كمالاته الواجبة له لا تحصى
فيما ذكر فقال فمما يجب لمولانا جل وعز عشرون صفة وهي الوجود
وتصوره ضروري لانه جزء علمي بوجودي ضروري والعلم بالكل
متأخر عن العلم بالجزء وعشرون مبتدأ او مما يجب خبره ولا يصح ان
ان يكون فاعلا بيجب لما يلزم عليه من خلو الموصول من الرابط ويحتمل ان يكون
عشرون خبر مبتدا محذوف ومما يجب في محل الحال والتقدير الواجب لمولانا
جل وعز عشرون صفة حال كونها بعض ما يجب والقدم وهو سلب
العدم السابق على الوجود او عدم الاولية للوجود او عدم افتتاح الوجود والبقاء
وهو سلب العدم اللاحق للوجود او عدم الاخرية للوجود او عدم لحوق
العدم للوجود ومخالفته تعالى للحوادث اي عدم مماثلته لها في الذات

والصفات

[illegible]

[illegible]

والصفات ورابعها **تنبيهان** الاول انما عبر بالحوادث دون الممكنات الاعم الشامل للمعدومات لانه تعالى تجب مخالفته لما ايضا لان المماثلة انما تتوهم باعتبار المشاركة في الوصف بالوجود **الثاني** انما اتى بالاشارة في هذه العقيدة والتي بعدها الاتيانه معها بالمضمر المكني به عن الواجب تعالى وتقدس ولا ولي بالعقيدة كي الله متى ذكره وخصه بكونه تنزيها للسرد على المجسمة فيهما وعلى النصارى في بعديتهما ولم يكترث بقول الثنوية لوضوح بطلانه حتى يحتاج الى ذلك في الوحدانية **وقيامه تعالى بنفسه** اي بذاته **اي لا يفتقر الى محل** اي ذات يوجد فيها كما توجد الصفة في الموصوف **ولا مخصص** اي فاعل يخصصه بالوجود بدلا عن العدم **تنبيه** انما فسر القيام بالنفس بما ذكر لينبه على مختاره في معناه اذ لهم فيه عبارات غيرما ذكر **تتمة** اعلم ان الاشياء بالنسبة الى المحل والمخصص اربعة اقسام قسم غني عنهما وهو ذات مولانا جل وعز وقسم مفتقر اليهما وهو العرض وقسم مفتقر الى المخصص دون المحل وهو الاجرام وقسم موجود في المحل ولا يفتقر الى المخصص وهو صفات مولانا جل وعز وعد بعضهم الافتقار في صفاته تعالى وان كان مقتضى التقسيم ذكره لا يهامه بعوان امر يحتاج الى حصوله وذلك باطل لانه تعالى الغني عن كل ما سواه باعتبار ذاته وسائر صفاته **قالوا** وفراسا العجز الا خ ب فاطلق على صفاته تعالى انها مفتقرة الى الذات نظرا منه الى استحالة قيامها بانفسها ووجوب قيامها بانفسها ووجوب قيامها بموصوفها غافلا عما يوهمه لفظ الافتقار من فقد ان امر يحتاج الى حصوله والله اعلم **والوحدانية** نسبة للوحدة قال ابن عرفة والعوانه انفراد الشي بمعنى عن غيره انتهى والنون للمبالغة كما في رقباني والياء للنسبة والتاء للتانيث اللفظي **اي لا ثاني له في ذاته** بان تكون مركبة من جزء بن فا كثر ويكون لها نظير **فان قلت** دلالة الكلام على نفي النظير بينة واما على نفي التركيب

قوله بنفسه حتى على انه لا ... الى الغير ... الا ... بنفسه ... اذ لا ... ما عدا الذات

يفهمه

المراد بنفي التعدد سواء كان بالتثنية او بالتثليث او غيره ذلك وانما اقتصر على نفي التثنية لانها لازمة لكل عدد ولانه اذا غيرها فانه يوجد في عدد دون عدد فقصر رضي الله عنه التعميم في نفي الاعداد بنفي لازمها المستلزم نفيها فكان اذا انه لو يقل لا ثالث ولا رابع مثلا فلم يدرها اوجز هاعبارة واشملها افادة هـ من شرح الجابري

فلا ذاع غاية ما يؤول عليه الكلام نفي أن يكون له ثان ~~الشمس والقمر~~ في ذاته
وذلك إنما ينافي أن تكون ذاته مركبة من أجزاء وذلك كما تقول لا ثاني للشمس والقمر
في الوجود مع أن حقيقة كل منهما مركبة **قلت** لو تركبت ذاته من أجزاء
لكانت تلك الأجزاء متماثلة فإذا قام وصف الألوهية بالبعض لزم للمماثلة قيامه
بكل فيتعدد الإله فيكون للإله ثان كيف والإله لا ثاني له **و**رابعها أن يقال إنما تقوم
بالمجموع لا ينفي ذلك انفصال المعنى وهو محال وقوله في ذاته يتعلق باسم
الفاعل وله هو الخبر ويجوز العكس والمعنى على الأول لا ثاني في ذاته مشاركا
له وعلى الثاني لا ثاني له موجود في ذاته واللام مقوية لضعف العامل بالفر
عية **ولا في صفاته** بأن تكون ثم ذات لها من الصفات مثل صفاته **ولا أفعاله**
بأن يكون ثم موجد ومخترع لما سواه والمراد بأفعاله الممكنات وإنما نبهنا
على هذا لئلا يتوهم يتبادر إلى الوهم من اللفظ أن الأفعال قسمان منها ما هو
فعله وفيه تكون وحدانية الأفعال ومنها ما ليس فعله **تنبيهان** الأول إنما
فسر الوحدانية بقوله أي لا ثاني له احترازا من معانيها الغير اللائقة كوحدة
النوع وغيرها **الثاني** قيل في تفسيره بلا ثاني له إلى آخره مسامحة لأنه
تفسير للوحدانية بتفسير الواحد والصواب أن يقول أي نفي الاثنينية في
الذات والصفات والأفعال انتهى قوله **فهذه ست صفات** إنما أتى به
وإن كان من الإخبار بمعلوم ليترتب عليه قوله **الأولى نفسية** أي حال واجبة
للذات ما دامت الذات في حال كونها غير معللة بعلة تقوم بالذات والحال
صفة ثابتة لموجود لا تتصف بالوجود ولا بالعدم واحترز بقوله غير معللة
بعلة من الحال المعنوية ككون الذات قادرة فإنها حال واجبة للذات ما دامت الذات
لكن وجوبها معلل بعلة وهي المعنى الموجب لها الذي هو القدرة **و**قول الشالي
هي نفس الذات فيه نظر يشعر به كلام المصنف في شرحه وأما قوله **وهي الوجود**
إنما أتى به تحقيقا أو لبيان الوجود وإلا فعلما عسى أن يقع من تغيير الكتب المستلزم

بجهة

دامت هنا مكتوبة
في بو عما وغير معللة
منصوب على الحال

للحكم بالنفسية على ما ليس بنفسي وقوله والخمس المذكورة بعدها سلبية
على الاصح اي كل واحدة منها تدل على سلب امر لا يليق به تعالى كما جاء في الامعلوم من رسومها
السابقة ثم اعلم انه يجب له تعالى سبع صفات تسمى في اصطلاح المتكلمين
صفات المعاني اي الصفات التي هي انفس المعاني فالاضافة للبيان ويحتمل ان يكون من
اضافة العام الى الخاص لان الصفات اعم من المعاني وهي اي السبع القدرة وهي صفة
تؤثر في ايجاد الممكن واعدامه فصفة جنس وتؤثر مخرج لما لا يؤثر من الصفات كالعلم
وفي ايجاد الممكن واعدامه مخرج للارادة لانها وان كانت تؤثر لكن في لا الايجاد ولا الاعدام بل
في التخصيص والارادة وهي صفة تؤثر في اختصاص احد طرفي الممكن وتعريفه في
قال الجزولية وتقريبها بالمثال ان المضطر في قراءة الى مرآة الزجاج اذا عرضت
له حاجة الى بعض حرف نزف تحصيله في الحال على حصول مرآة تقيد له الحرف والحديدة
فيمثل بها فالمرآة كالارادة والحديدة كالقدرة انتهى واشار بقوله المتعلقتان بجميع
الممكنات الى انهما من الصفات المتعلقة اي الطالبة امرا زائدا على القيام بمحلهما والى انهما
انما يتعلقان بالممكنات فقط دون الواجبات والمستحيلات وانما اختص تعلقهما
بالممكن لان تعلقهما لما كان بطريق التاثير وهو مستلزم لتعيين المتعلق من حال
عدم الى حال وجود وبالعكس لم يمكن ان يتعلقا الا بما يقبل العدم والوجود ليصح
تغييره من احدهما للاخر اما الواجب فلا يقبل الا الوجود ولا يقبل العدم فان
تعلقت القدرة والارادة بوجوده فهو تحصيل لما كان حاصلا لانه لم يزل موجودا
ولا يزال موجودا وان تعلقت القدرة والارادة بوجوده فهو تحصيل لما كان حاصلا
لانه لم يزل موجودا ولا يزال موجودا وان تعلقتا باعدامه لزم قلب حقيقته واما
المستحيل فلا يقبل الا العدم ولا يقبل الوجود اصلا فان تعلقتا بعدمه فهو تحصيل
لما كان حاصلا لانه لم يزل معدوما ولا يزال كذلك وان تعلقتا بايجاده لزم قلب حقيقته
فاللازم على تعلقهما بكل من الواجب والمستحيل احد امرين تحصيل الحاصل او قلب
الحقيقة فان قلت الارادة انما تؤثر في تخصيص احد طرفي الممكن ببعض

ما يجوز عليه لا بالإيجاد ولا الإعدام وما ذكرت من ان تعلقها هي والقدرة بالممكن يستلزم
تغيره من حال عدم الى حال وجود وبالعكس يقتضي انها تتعلق بالإيجاد والإعدام
قلت الذي جعل مستلزما للإيجاد والإعدام هو تأثير القدرة والإرادة معا
لا تأثير الإرادة فقط ولا يلزم من كون الشيء مستلزما لشيء ان يكون كل جزء من اجزائه
مستلزما لذلك الشيء ونظير ذلك كلما كان هذا حيوانا ناطقا كان انسانا
فان مجموع الحيوان والناطق مستلزم للانسان ولا يستلزمه الحيوان فقط
واستلزام الناطق له انما هو بطريق الاتفاق فقط لا بطريق اللزوم ولذلك يقول
المنطقيون ان المتصلة اللزومية والموجبة لا تتعدد بتعدد اجزاء المقدم نعم تتعدد
بتعدد اجزاء التالي لان جزء التالي لازم له والتالي لازم للمقدم ولازم اللازم لازم والله اعلم
والى ان تعلقهما ايضا اي تتعلق القدرة بكل ممكن كان في كسب العبد ام لا او لا
في بكل ممكن كان من قبيل الجائز لا خلافا للمعتزلة في الالة برعتهم في التقسيم
والعلم وهو صفة ينكشف بها ما تتعلق به انكشافا لا يحتمل النقيض
بوجه من الوجوه بصفة جنس وينكشف بها ما تتعلق به مخرج لما لا يقتضي
انكشافا من الصفات كالقدرة والإرادة ومراده بالانكشاف ما هو اعم من التام
ومن ثم احتاج الى ما يخرج الظن والشك والوهم والاعتقاد ولما اطلق في العدمات
الانكشاف على التام لم يحتج الى ذلك الغير وانكشافا لا يحتمل النقيض مخرج
للظن وما بعده لان متعلقاتها تحتمل النقيض وبوجه من الوجوه اشار به الى
ان العلم تلزمه امور ثلاثة الجزم والطباق والثبات فلا يحتمل المعلوم النقيض
بحسب الذهن لاجل الجزم ولا بحسب الخارج لاجل الطباق ولا بحسب تشكيك
مشكك لاجل الثبات واشار بقوله المتعلق بجميع الواجبات والجائزات
والمستحيلات الى انه من الصفات المتعلقة والى ان متعلقه الواجب والجائز والمستحيل
وفهم من ذلك انه صفة غير مؤثرة وان تعلقه يعم كل فرد من افرادها **تنبيه**
لو قال بدل قوله بجميع الواجبات الى آخره ما قاله امام الحرمين في الارشاد وهو

المتعلق

المتعلق بالمعلومات غير المتناهية لكان أولى لأن لفظة جميع كما قال الشيخ في زكرياء
في شرحه توهم الحصر **والحياة** وهي صفة تصحح لمن قامت به أن يتصف بالإدراك
بصفة جنس وتصحح وما بعده مخرج لغيرها من الصفات وتصحح أي تجوز فهي شرط
عقلي فيلزم من عدمها عدم الإدراك ولا يلزم من وجودها وجود الإدراك ولا عدمه
وقوله لمن قامت به تحقيقا لمذهب أهل السنة لإخراج صفة لم تكن كذلك
فإن قلت مقتضى التعريف أن الحياة ليست شرطا في غير الإدراك
من الصفات وليس الأمر كذلك بل كما هي شرط في الإدراك فهي أيضا شرط في
القدرة والإرادة والكلام **قلت** مفهوم الإدراك مفهوم لقب وهو غير معتبر
عند الجمهور من الأصوليين ولئن سلم فإن دل الإدراك أي العلم لازم للقدرة والإرادة
والكلام وما هو شرط في اللازم فهو شرط في الملزوم وأشار بقوله **وهي لا تتعلق
بشيء** إلى أنها لا تقتضي أمرا زائدا على القيام بمحلها لأن حقيقة التعلق طلب الصفة
أمرا زائدا على القيام بمحلها فالقدرة مثلا بعد قيامها بالمحل تطلب أمرا يكون مقدورا
بها وكذلك غيرها من الصفات المتعلقة والمراد بالشيء مدلوله اللغوي وهو يعم
الموجود والمعدوم ولذلك يقولون إن أنكر النكرات شيء ثم موجود فاندفع البحث
معه باقتضاء كلامه تعلقها بالمعدوم **والسمع** وهو صفة ينكشف بها الشيء
ويتضح كالعلم **والبصر** وهو مثله **فإن قلت** يلزم من ذلك أن يكون تعريف كل واحد
منهما صادقا على الآخر فلا يكون واحد منهما مانعا **قلت** الأمر كذلك والعجز
نفخر الكنه في ذاته تعالى وصفاته ولا يدرك منها إلا ما دلت عليه أفعاله فإن لم
يرد العقل الحاجتنا إلى السمع والسمع إنما دل على ثبوتهما فقط لا غير على أن التعريف
يبين تميزهما عن سائر المعاني كالقدرة والإرادة ونحوهما ولا يلزم أن يشتر
طن في المعرف المساوات بوجوب أن تثبتا على وجه يخالف ما هما عليه في الشاهد
وأشار بقوله **المتعلقان بجميع الموجودات** إلى أنهما من الصفات المتعلقة وإلى
أنهما إنما يتعلقان بالموجودات دون المعدومات وإلى أن تعلقهما يعمها فيتعلقان

بكل موجود قديما كان او حادثا ذاتا كان او صفة فيسمع جل وعلا ويرى في ازل
ذاته العلية وجميع صفاته الوجودية ويسمع ويرى فيما لا يزال جميع ذوات الكائنات
كلها وجميع صفاتها الوجودية كانت من قبيل الاصوات او غيرها اجساما
كانت او اكوانا او الوانا او غيرها ولقد احسن القائل ويقال انه الزمخشري
واستدل ابن الحاج على توبته من بدعته المشهورة

يا من يرى مد البعوض جناحها ... في ظلمة الليل البهيم الاليل
ويرى نياط عروقها في نحرها ... والمخ في تلك العظام النحل
ويرى خرير دماها متسلسلا ... في جسمها من مفصل في مفصل
ويرى وصول غذا الجنين لبطنها ... في ظلمة الاحشا بغير تمقل
ويرى مكان الوطء من اقدامها ... في سيرها وحثيثها المستعجل
ويرى ويعلم كل ما هو دونها ... سبحانه من ملك متفضل
امنن علي بتوبة امحو بها ... ما كان مني في الزمان الاول

فان قلت اذا وجب تعلقهما بكل موجود فالعلم ايضا قد تعلق به فيلزم
اما تحصيل الحاصل واجتماع المثلين ان كان ما تعلقا به هو عين ما تعلق به العلم
واما حجبا بعض المعلومات عن العلم ان كان ما تعلقا به العلم **قلت** نختار
ان ما تعلقا به هو عين ما تعلق به العلم ولا يلزم من ذلك تحصيل الحاصل ولا اجتماع
المثلين وذلك ان هذه الادراكات لما كانت غير متحدة الحقيقة كان تعلقها كذلك
غير متحد فاجتماع تعلقاتها في متعلق واحد ليس من تحصيل الحاصل ولا من
اجتماع المثلين بل كل متعلق منها له حقيقة في انكشاف تخصه ليست عين
حقيقة سواه وكل حقيقة منها عامة التعلق لما تصلح له وهذا كما تقول متعلق
القدرة والارادة واحد وهو الممكنات ولا يلزم من اتحاد متعلقهما تحصيل الحاصل
لاختلاف حقيقتي تعلقهما **والكلام الذي ليس بحرف ولا صوت** بل هو معنى ازلي
قائم بالذات يدل عليه بمختلف العبارات وما يصطلح عليه من الاشارات

واشار

وأشار بقوله **ويتعلق بما يتعلق به العلم من المتعلقات** إلى أنه من الصفات
المتعلقة وإلى أنه مساو للعلم في المتعلَّق بفتح اللام وإن كان مخالفا في التعلق
إذ العلم للانكشاف وهو للدلالة فيدل على الواجب كأنا الله لا إله إلا أنا وعلى
المستحيل كإن الله ثالث ثلاثة وتمثيل المصالي وغيره له بلم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفؤا أحد فيه نظر لأن نفي الولد وما بعده واجب لا مستحيل وعلى
الجائز كوالله خلقكم وما تعملون **فإن قلت** ما الحكمة في كون الكلام
الأزلي متعلقا بجميع متعلقات العلم الأزلي فقد يقدح فيه أن أمر الله تعالى بعض
المكلفين بما علم أنه لا يقع منهم يستلزم أن أمره تعالى قد تعلق بوقوع ذلك
المأمور ولم يتعلق بعدمه وعلمه قد تعلق بعدم ذلك المأمور فقد تعلق علمه
سبحانه بما لم يتعلق أمره الذي هو كلامه فالعلم إذا أعم تعلقا من الكلام
قلت الكلام الأزلي له تعلقات كثيرة وليس تعلقه منحصرا في التعلق
الأمري وإن كان لا يتعلق كلامه بعدم ذلك المأمور من طريق الأمر فقد تعلق به من
طريق النهي وبطريق الوعيد وبطريق الخبر بعدم الوقوع وهذه كلها تعلقات
الكلام الأزلي فيوجد من جهة تعلقاته ومنشأ الغلط حصر تعلق
الكلام في التعلق الأمري وهو أعم من ذلك كما قررنا إلى أن تعلقه بهما **تنبيهات**
الأول إذا عرفت مذهب أهل الحق في كلامه تعالى علمت أن إطلاق السلف
على كلام الله تعالى أنه محفوظ في الصدور مقروء بالألسنة مكتوب في
المصاحف لا يحمل على أن الحروف والأصوات قائمة بالذات العلية بل لما
كانت هذه الأشياء دالة على كلامه تعالى أطلق عليها كلامه من باب إطلاق
اسم المدلول على الدال وأنه ليس معنى كلم الله موسى تكليما أنه ابتدأ
الكلام له بعد أن كان ساكتا أو أنه بعد أن كلمه انقطع كلامه وسكت
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وإنما المعنى أنه بفضله أزال المانع عن موسى
عليه السلام وخلق له سمعا وقوة حتى أدرك به كلامه القديم ثم منعه

بعد وروده الى ما كان عليه قبل سماع كلامه وهذا معنى كلامه اهل الجنة
وروي ان موسى عليه السلام عند قدومه من المناجات كان يسد اذنيه لئلا
يسمع كلام الخلق اذ صار عنده كاقبح ما يكون من اصوات البهائم المنكرة فلم
يكن يستطيع سماعه بعد ما ذاق من اللذات التي لا يحاط بها ولا تكيف عند
سماع كلام من ليس كمثله شيء جل وعلا ولولا ان الله سبحانه ينسيه ما ذاق او يحسن
مناجاته معه لا يقدر على وجه لما امكن ان يانس الى شيء من المخلوقات ابدا
ولما انتفع بعد احد بسبحانه من لطيف ما اوسع كرمه واعظم جلاله **الثاني**
استفيد من كلامه ان المعاني قسمان متعلق وغيره وان المتعلق باعتبار تعلقه
بجميع اقسام الحكم العقلي وجميع الموجودات وجميع الممكنات ثلاثة اقسام
الاول الحياة والثاني العلم والكلام والثالث السمع والبصر والرابع القدرة
والارادة وان اعم الصفات المتعلقات في التعلق العلم والكلام وان كل ما
تعلق به السمع والبصر تعلق به العلم ولا ينعكس الا جزئيا وان بين القدرة
والارادة والسمع والبصر باعتبار التعلق عموما وخصوصا من وجه يجتمعان
في الممكن الموجود وينفرد السمع والبصر بالموجود الواجب والقدرة والارادة
بالمعدوم الممكن **الثالث** انما اقتصر على تلك الصفات السبع ولم يعد
منها الثامنة وهي الادراك اي ادراك المذوقات والمشمومات والملموسات
للخلاف الذي في هذه الصفة هل هي راجعة الى العلم ويكون ادراكه تعلق لتلك
الامور بعلمه وهي ادراك زائد على العلم بمعنى ان ادراكه تعلق لتلك الامور
بادراك زائد على العلم او الوقوف بمعنى انه لا ادري ان ادراكه تعلق لتلك
الامور بعلمه ام بادراك زائد على علمه وهذا القول هو مختار المحققين
ويتعلق هذا الادراك على القول به بكل موجود كصفتي السمع والبصر
ثم اعلم ايضا انه يجب له تعالى **سبع** من الصفات **تسمى** في الاصطلاح
صفات معنوية لا ان اتصافه بها فرع لاتصافه بالسبع الاولى فانه

البا.سبيبة

انضاف

اتصاف محل من المحال بكونه عالما فرع عن قيام العلم به وكذا في غيره وهي
ملازمة للسبع الاولى التي هي القدرة وما بعدها وهي اي المعنوية كونه تعالى
قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما قال بعض
مشايخي وهي واجبة اجماعا ونافيها كافر اجماعا وواجبة على مذهب
اهل السنة وعلى مذهب المعتزلة وعلى القول بالحال وعلى القول بنفيها
بناء على نفي الحال يقول كونه تعالى قادرا عبارة عن قيام القدرة به وكونه مريدا
عبارة عن قيام الارادة به ومثبت الحال يقول صفة بينهما تلازم والصفة
كونه تعالى كذا واما قادر ومريد فهي اسماء الصفات انتهى بالمعنى. تنبيهان
الاول تحصل من كلامه ان الصفات اقسام نفسية وهو حال واجبة
للذات ما دامت الذات حال كونها غير معللة بعلة وسلبية وهي عبارة
عن كل صفة تنفي ما لا يليق ان يتصف به الباري جل وعلا ومعان وهي عبارة
عن كل صفة قائمة بالذات موجبة لها حكما ومعنوية وهي
عبارة عن كل حال ثابتة للذات معللة بعلة قائمة بالذات ووجه الحصر
فيها ان مدلول الصفة اما ان يكون سلب امر لا يليق بمولانا جل وعز اولا الاول
السلبية والثاني اما ان تعقل باعتبار نفسه او باعتبار غيره الاول النفسية
المعاني والثاني اما ان يكون الغير الذي تعقل به ذاتا موصوفا او معنى
يقوم بالموصوف الاول النفسية والثاني المعنوية وزاد بعضهم قسمين اخرين
الفعلية وهي عبارة عن صدور الاثار عن قدرته وارادته جل وعلا وان شئت
قلت هي عبارة عن التعلق التنجيزي للقدرة والارادة كالخلق والرزق
بفتح الراء والاحسان والجامعة وهي عبارة عن كل صفة تدل على معنى
يندرج فيه سائر الاقسام كعزة الله وجلاله وعظمته وكبريائه. الثاني
اعلم ان عد النفسية والمعنوية من الصفات مبني على القول بالحال وهي صفة ثابتة
لموجود لا موجودة ولا معدومة تقوم بموجود والمحققون على نفيها مطلقا واما

إن بنينا على القول بنفي الحال فلا حال الأخصية ولا معنوية بل الوجود عين
الذات والمعنوية عبارة عن قيام المعاني بالذات والقادرية عبارة عن قيام
القدرة بالذات لا أنها صفة زائدة على القدرة تقوم بالذات وكذا غيرها
والى ما يستحيل مع اثر التشبيه ايضا اشار الى عدم حصر
فيما ذكر بقوله **ومما يستحيل في حقه تعالى عشرون صفة وهي ضد**
أضداد العشرين الأولى أي منافية لها فالمراد بالضد اللغوي وهو
كل مناف إذ التقابل بين هذه وبين نقائضها الواجبة ليس كله تقابل بالضد
بل منه ما هو كذلك كالعجز والقدرة ومنه ما هو من تقابل النقيضين …
والمساوي للنقيض كالقدم والحدوث **وهي العدم** ونظره … كقول العجز
والحدوث وهو الوجود بعد العدم **وطرو العدم** وهو العدم بعد الوجود
والمماثلة للحوادث بأن يكون جرما أي تأخذ ذاته العلية قدرا من الفراغ
تنبيه إنما عبر بالجرم دون الجسم والجوهر لأنه أعم منهما إذ هو
عبارة عما أخذ قدرا من الفراغ مركبا كان أو لا والجوهر عبارة عما لم يتركب
وهو الذي يبلغ في الرقة إلى حد لا يقبل معه القسمة عقلا والجسم
عبارة عما تركب من جوهرين فأكثر **أو يكون عرضا يقوم بالجرم** أي يختص
به بحيث يكون نعتا له والجرم متعلقا به وقرينة أي تبعا له . آخر الكلام
أوله **أو يكون في جهة للجرم** بأن يكون عن يمين الجرم أو شماله أو فوقه أو تحته
أو أمامه أو خلفه **أو له هو جهة** بأن يكون له يمين أو شمال أو فوق أو تحت
أو خلف أو أمام **تنبيه** قيل الجهة خاصة بالجرم ذي النفس الذي دون
غيره حيوانا كان كالعجل أو غيره وخلافه والما تنضاف اليه الجهة بواسطة
ذي النفس بعطفه على ما قبله من عطف الخاص على العام فتقول … منهم
جهة من الأجرام فوقي جهة ولبعض كل من هو في جهة منهما لها جهة انتهى
أو يتقيد بمكان كأن يكون فوق العرش أو في السماء وقال الفقيه في الرسالة

القيروانية

الجرم من هو في جهة بالجهة ويقال له جهة والثاني … كونه في جهة باعتبار النسبة لغيره … ويقال له هو جهة … عن خط … ع

الفردية واما رفع اليد عند السؤال الى جهة السماء فلانها قبلة الدعاء وفيه
اشارة الى ما هو وصف المدعو من الجلال والكبرياء تنبيها بقصد جهة العلو على
صفة المجد والعلى وانه تعالى فوق كل موجود بالقهر والاستيلاء انتهى وقال
الفاكهاني في شرح الرسالة واما ما ورد من رفع الطرف الى السماء عند الفراغ
من الوضوء فليستشعر الناظر عظمة باعظم المخلوقات المرئية لنا في الدنيا وهي
السموات والارض بقلبه وقالبه عن كون الرفع ليكون ادعى لحضور قلبه انتهى
او زمان بان يزود عليه الابداع ويكرر عليه الجديدان الليل والنهار او تتصف
ذاته العلية بالحوادث كان يتصف بقدرة حادثة وارادة حادثة ونحوهما
قال في شرح الكبرى واما قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين وما في معناه من الاخبار بانه تعالى يجازي المكلفين بما علم منهم
ازلا من خير او شر بما ان وقوع ذلك كله على وفق علمه جل وعز وتسمية الجزاء
بالعلم من باب تسمية المتعلق بفتح اللام باسم المتعلق بكسرها وهو
مجاز شائع الاستعمال انتهى او يتصف بالصغر بمعنى قلة الاجزاء او الكبر
بمعنى كثرتها واما الصغير فمن التصغير بالزمان نحو استعمالهما وقال
بعض مشايخي الصغر عبارة عن نقص من الحيوة او قلة الجواهر والكبر عبارة
عن طول مدة الحيوة او كثرة الجواهر انتهى واما الكبير الوارد في اسمائه تعالى
فمعناه عظمة الملك او التفرد او يتصف بالاغراض بمعنيين جمع غرض وهو العلة
الباعثة على الفعل اي يستحيل عليه تعالى ان يكون له غرض في الافعال او الحكم
بالاحكام اي يستحيل عليه تعالى ان يكون له غرض في الاحكام الشرعية تنبيه
قيل انما ذكر انواع المماثلة العشرة وان كان بعضها داخلا في البعض تعريضا
بجميع من يقول بنفيها انتهى وكذا يستحيل عليه تعالى ان لا يكون قائما
بنفسه الاستغناء مطلوبة لنفي القيام بالنفس اي يستحيل عليه نفي
قيامه بنفسه بان يكون صفة يقوم بمحل اي ذات او حادثا يحتاج الى المخصص

عبارة عن نقص من الحيوة او طول لما يكون من السنين والشرائع

مخصص

اي فاعل او فرد ما حادث بالفعل او الكلام ءاخر وكذا يستحيل عليه تعالى ان لا
يكون واحدا بان يكون مركبا في ذاته اي تكون ذاته ذات جزءين فاكثر او يكون له
مماثل في ذاته او يكون له مماثل في صفاته او يكون معه في الوجود مؤثر
في فعل من الافعال وكذا يستحيل عليه تعالى العجز وهي صفة ينتفي معها ايجاد
الممكن واعدامه وقال على ممكن ما اعلاما بانه انما يتعلق بما تتعلق به القدرة
وهو الممكنات فلا يوصف بالعجز لاجل عدم تعلق قدرته بالواجبات والمستحيلات
لانهما ليستا متعلقين لها وكذا يستحيل ايضا عليه تعالى ايجاد شيء من العالم
مع كراهته لوجوده اي عدم ارادته له تعالى وانما فسر الكراهة بعدم الارادة
ليتحرز من الكراهة الشرعية التي هي من اقسام الحكم الشرعي وهي طلب
الكف عن الفعل طلبا جازما او غير جازم فتلك يصح ان تجتمع مع الايجاد فيوجد
الله تعالى الفعل مع كونه كرهه اي نهى عنه كما اضل الله تعالى كثيرا من الخلق مع
نهيه لهم عن الضلال او مع الذهول وهو الغفلة عن الشيء بعد سبق
الشعور به او الغفلة وهي الغيبة عن الشيء سبق الشعور به ام لا فعطفه عليه
عطف عام على خاص فان قلت الذهول والغفلة من اضداد العلم
كالجهل والظن والشك لا الارادة لانها اضداد الارادة كما لا يخفى قلت هما ايضا
ينافيان الارادة ضرورة منافاتهما للعلم اللازم للارادة وكل ما ينافي اللازم
ينافي الملزوم ومراده بالضد كما قلناه المنافي فيشمل ما كان بواسطة كهذا
فان قلت مقتضى هذا ان يجعل الجهل وما في معناه من اضداد الارادة
ايضا قلت لما كان الجهل وما في معناه يقابل العلم لغة وشرعا حتى انه
لا يذكر في مقابلته غيره من الذهول والغفلة خص بمقابلته او بالتعليل
بان يكون بحيث يقع منه الفعل من غير توقف على حصول شرط ولا انتفاء
مانع او بالطبع بان يكون بحيث لا يقع منه الفعل ~~ايضا من غير توقف~~
~~بعلة على حصول شرط ولا انتفاء مانع من غير توقف على حصول شرط~~

ايضا

ايضا الذي يتوقف فعله على حصول شرط وانتفاء مانع **تتمة** اقسام
الفاعلين بحسب التقرير العقلي ثلاثة فاعل بالاختيار وهو الذي يصح منه الفعل
والترك ولا يتوقف فعله على حصول شرط ولا انتفاء مانع وفاعل بالتعليل وهو
الذي يصح منه الفعل دون الترك ولا يتوقف فعله على وجود شرط ولا انتفاء مانع
وفاعل بالطبع وهو الذي يتاتى منه الفعل دون الترك ويتوقف فعله على ذلك
ووجه الحصر فيها ان نقول كل مؤثر اما ان يصح منه الترك اولا كالكتابة للكاتب
والمتحرك غير المرتعش مثلا الحركة عند القدري لا عند السني القايل بعدم تاثير
القدرة الحادثة في الافعال المقارنة لها اولا وذا الفاعل المختار والثاني اما ان
يتوقف اقتضاؤه على حصول شرط وانتفاء مانع كما يقول الطبايعي في احراق
النار ونفع الادوية مثلا فانه قد يمنع منها مانع اولا كما يقول الفيلسوف في
مثلا في حركة اليد مع حركة المفتاح فانه يستحيل ان يمنع من حركة المفتاح او الخاتم
ثم الكاين في اليد عند حركته مانع والاول الطبيعة والثاني العلة **وكذا لا**
يستحيل ايضا عليه تعالى الجهل بسيطا وهو عدم العلم او مركبا وهو الجهل بالشيء
ثم الجهل به **وما في معناه** من الظن والشك والوهم والنسيان والغفلة والاغماء
والسكر والجنون وكون العلم نظريا واذا كانت هذه الاشياء في معنى الجهل لمنا
فاتها العلم حسب منافاة الجهل له وقوله **بمعلوم ما** اي واي فرد يتعلق بالجهل
وفيه الفصل بين المصدر ومعموله بالمعطوف ويحتمل ان يتعلق بالضمير المضاف اليه
العايد على الجهل بناء على مذهب الكوفيين وابن جني والرماني والفارسي **والموت**
وهي صفة تمنع من تصحيح الاتصاف بالادراك لمن قامت به **والصمم والعمى** والمراد
بهما هنا عدم السمع والبصر اصلا بوجود ما ينافيهما او غيبة من وجود ما
عن صفتي السمع والبصر وزدنا التفسير بذلك الضعف احترازا من الصمم والعمى
في حق الحادث فانهما عبارة عن عدم السمع والبصر بالكلية لا غير **والبكم**
والمراد به عدم الكلام اصلا بوجود آفة تمنع منه وفي معناه السكوت وفي معناه

كونه بالحروف والصوت وامراه الصفة المعنوية واخذ من هذه الاضراح المذكورة للمعاني انه اذا عرفت ان ضد القدرة العامة العجز عن ممكن ما لزم ان يكون ضد الصفة المعنوية اللازمة للقدرة وهي كونه قادرا على جميع الممكنات كونه عاجزا على ممكن ما وهكذا كل صفة معنوية فان ضدها لازم ضد صفة المعنى الملزومة لها تتمة قال شرف الدين ابن التلمساني في شرح المعالم اذا استدل الذهن عما يستحيل في وصف ربه فالقول الجميل فيه ان كل ما يؤدي الى امكانه او حدوثه او قصور في صفات ربه فالرب منزه عنه انتهى واشار الى ما يجوز بقوله واما الجائز في حقه تعالى فليس هو وصفا يقوم بذاته بل راجع الى تعلق قدرته ببعض افعاله وذلك فعل كل ممكن او تركه فيدخل في ذلك الصلاح وهو ما ضره فساد والاصلح وهو ما ضره صلاح الا انه اصلح منه والثواب والعقاب وبعث الانبياء ورؤيته تعالى فلا يجب عليه تعالى شيء من ذلك ولا يستحيل خلافا للمعتزلة وابتدع ولما ذكر العقائد مجردة عن الادلة وكان من مذهبه ان التقليد غير كاف في العقائد الدينية اي المنسوبة الى دين محمد صلى الله عليه وسلم قال مجيبا لمن تقدر من سؤال مقول فيه هذه العقائد فما دليلها فيما اما برهان وجوده تعالى فحدوث العالم وهو كل ما سوى الله تعالى سمي بذلك لان فيه علامة تميزه عن موجده فيكون ما خوذا من العلامة او لان من نظر فيه يحصل له العلم بالمولى العظيم من علي الصفات فيكون ما خوذا من العلم وذلك لانه اي العالم اي الامر والشان لو لم يكن له اي العالم محدث بكسر الدال اي فاعل بل حدث لنفسه من غير محدث لزم ان يكون احد الامرين المتساويين وهو الوجود مساويا لصاحبه وهو العدم راجحا عليه بلا سبب وهو اي كون احد الامرين المتساويين مساويا لصاحبه راجحا عليه بلا سبب محال لما فيه من اجتماع الضدين وهو المساوات والرجحان ونظير ذلك ميزان اعتدلت كفتاه ورجحت احداهما بلا سبب وقول المالي نظيره لك كفتان من ميزان على البعد احداهما نازلة والاخرى مرتفعة نزلت حالتهما وصارت النازلة مرتفعة والمرتفعة نازلة فيه نظر لان اللازم في مثاله اجتماع الرجحية والمرجوحية لا اجتماع

المساوات

طـ الجواب انظر كيف تكون واحدة مع ان اللازم من حيث هو لازم اعم من الملزوم ونفي الملزوم لا يقتضي نفي اللازم فكيف يعلم استحالتهما من استحالة تلك والجواب ان اللوازم هنا مساوية انتهى

طـ المثبر وفيه يستغنى عن ذكر الاصلح بالصلاح وان كانت فيه مبالغة لانه اذا كان يستحيل في حقه تعالى الصلاح فمن باب اولى الاصلح هـ

المساواة والى مجاز الذي فعله المصنف لازما وان فرض الفعل محتاج اليه وقوله في بل
حدث لنفسه اي بان احدث نفسه فيه شيء لان اللازم على ذلك تقدم الشيء على
نفسه وتأخره عنها لا اجتماع المساواة والى مجاز الذي جعله المصنف لازما تنبيه
ما ذكر من ان اللازم على تقدير كون العالم حدث لنفسه لا لسبب اجتماع المساواة
والى مجاز مبني على ان الوجود والعدم بالنظر الى ذات الممكن سيان وهو احد القولين
وقيل ان العدم اولى به لعدم احتياجه الى سبب واللازم لو ترجح الوجود لا لسبب
على هذا ترجيح المرجوح وهو اولى في الاستحالة وعلى هذا القول يتنزل مثال السمالي
السابق والله اعلم ودليل حدوث العالم اي اجرامه ملازمته للاعراض الحادثة من
حركة وهي انتقال الجرم من حيز الى حيز وسكون وهو ثبوته في الحيز وغيرهما
كالاجتماع والافتراق وملازم الحادث حادث اذ ما لا يعرى عن الحوادث لا يسبقها وما لا
يسبقها يلزم ان يكون حادثا مثلها وتقرير هذا الدليل ان تقول اجرام العالم ملازمة
للاعراض الحادثة وكل ملازم للاعراض الحادثة حادث ينتج اجرام العالم حادثة ودليل
حدوث الاعراض مشاهدة تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم فان
الحركة تارة تشاهد في الجرم بظهورها وتارة تعدم بظهور حكم ضدها يعني ان
الاجرام نشاهدها تارة متحركة وتارة ساكنة وتقرير هذا الدليل ان تقول الاعراض
شوهد تغيرها من عدم الى وجود ومن وجود الى عدم وكل ما كان كذلك فهو حادث
ينتج الاعراض حادثة تنبيه بما المضاف الذي قررناه من تغيرها يتوجه
اعتراضان احدهما ما قاله بعضهم من ان التغير من عدم الى وجود وبالعكس اذا كان
امرا يدرك بالمشاهدة كان ضروريا فيلزم ان لا يختلف فيه كيف وقد قيل بكمون
الاعراض وظهورها وجوابه ان التغير المشاهد هو بالنسبة الى الاحكام لا
بالنسبة الى المعاني المتنازع فيها الثاني ان التغير من العدم الى الوجود هو الحدوث
فكيف يستدل بالشيء على نفسه وجوابه ان ذا مستلزم لا بتغير الاحكام لا
بتغير الصفات واعلم ان تقرير البرهان على وجود الله تعالى ان تقول العالم حادث

أولى

واورد عليه ان تغير الاحكام امر اعتباري لا يكون محلا للمشاهدة واجيب بان المشاهدة هنا اريد بها لازمها وهو القطع والجزم

وكل حادث لا بد له من محدث ينتج العالم لا بد له من محدث والمصنف رحمه الله حذف المقد
متين معا لاستغنائه بدليليهما فاشار الى دليل الصغرى بقوله ودليل حدوث العالم والى
دليل الكبرى بقوله لانه لو لم يكن له محدث وقدمه على دليل الصغرى لقلة الكلام
فيه وقول من قال ان المقدمة الصغرى غير معروفة وانما قوله بحدوث العالم
فاعلا هو من باب اضافة الصفة الى الموصوف لا يخفى ما فيه وان الذي انتجه الدليل كون العالم
له محدث فقط وهو مطلوبه حسبما هو صريح لفظه وقول من قال مشوش على عليه مطلوبه
اخص من دعواه اذ غاية ما انتجه دليله افتقار الكائنات الى موجد مع احتمال كونه منفصلا
عن العوالم او متصلا ومع احتمال كونه فاعلا بالتعليل او بالطبع او بالاختيار فيه
نظر **تنبيه** اعلم ان دليل حدوث العالم ينبني عندهم على اثبات اربعة
مطالب الاول اثبات زائد تتصف به الاجرام الثاني اثبات حدوث ذلك الزائد الثالث
اثبات كون الاجرام لا تنفك عن ذلك الزائد الرابع اثبات استحالة حوادث لا اول لها
ووجه ابتنائه على هذه الاربعة الاصول انك قد عرفت انه راجع الى الاستدلال
بحدوث احد المتلازمين وهو الاعراض على حدوث الاخر وهو الاجرام فاحتيج الى
اثبات زائد على الاجرام ليحكم عليه بملازمة الاجرام اذ الشيء لا يلازم نفسه والى اثبات
حدوث ذلك الزائد اذ بحدوثه يستدل على حدوث الجرم والى اثبات ملازمة الجرم لذلك
الزائد ليلزم من حدوثه حدوثه والى اثبات استحالة حوادث لا اول لها اذ بعدما ثبتت
الاصول الثلاثة ونريد ان نستدل بحدوث ذلك الزائد على حدوث الجرم الملازم له اعترض
علينا الخصم بانه لا يلزم ذلك الا لو كانت افراد ذلك الزائد الحادث لها مبدا فاما
ونحن نوافق على حدوثها لكن لا اول لها كالحب اللحيه مثلا وان الان متحركات حادثة لا يلزم
حدوثه الا لو كان لجملة تلك الحركات مبدا ليلزم من قدمه وجود المحال وهو وجود
الجرم عاريا عن الحركة والسكون اما اذا كانت الحركات لا اول لها فلا يلزم ذلك ثم
الاصل الثاني منها وهو حدوث الزائد يتوقف ايضا على اربعة اصول الاول ابطال
قيام ذلك الزائد بنفسه الثاني ابطال انتقاله الثالث ابطال كمونه وظهوره

الرابع

الرابع اثبات استحالة عدم القديم ووجه توقف حدوث العالم على هذه ا
لاصول ان جميع ما استدل على حدوثه اما ان تكون بطرو الوجود بعد العدم او بطرو العدم
بعد الوجود وتحقيق الاستدلال بطرو الوجود ينبني على اثبات ثلاثة امور وهي ما
عدا استحالة عدم القديم وحينئذ يلزم الحدوث وتحقيق الاستدلال بطرو العدم يتوقف على
تلك الامور الثلاثة وحينئذ يتحقق العدم ثم لما لم يكن العدم اللاحق للموجود هو نفس
الحدوث احتيج الى بيان استحالة عدم القديم ليلزم من طرو العدم على الوجود
سبق العدم عليه الذي هو معنى الحدوث وبيان هذا الكلام انا نقول في تحقيق
الاستدلال بطرو الوجود للعرض كالحركة والسكون مثلا انه لو لم يكن طاريا لكان موجودا
قبل هذا الحال الذي شاهدنا طروه فيه ولو كان موجودا قبلها لم يخل اما ان يكون
في محل اولا وان كان في محل فهو اما هذا المحل الذي شاهدناه فيه او غيره فان كان هذا
فقد كان كامنا فيه وان كان غيره فلا يصل اليه الا بالانتقال من غيره اليه وان كان
في غير محل فقد ان يقدر على هذا فهو اذن قائم بنفسه فتوقفت الدلالة على حدوث
العرض بطروه على ابطال هذه الاقسام الثلاثة وحينئذ يتبين ان الطرو المشا
هد هو تجدده بعد عدم وهو معنى الحدوث وكذا نقول في تحقيق الاستدلال بطرو العدم
للعرض بعد وجوده انه لو لم يكن عدميا لكان باقيا وهو اما ان يبقى في محل ام لا فان كان
يبقى في محل فهو اما في هذا المحل او غيره فان كان في هذا المحل فهو كامن فيه وان كان
في غيره فلا يصل اليه الا بالانتقال من هذا اليه وان كان في غير محل فهو قائم
بنفسه فاذا ابطلت هذه الاقسام الثلاثة تحقق حينئذ طرو العدم لكن يبقى ان
يقال سلمتم ان طرو العدم بعد الوجود يستلزم الحدوث الذي هو سبق العدم على الوجود
ولم لا يقال ان هذا العرض قديم ثم طرا عليه العدم فيجيب حينئذ بانه لو كان قديما لم
يعز عدمه وبرهن على ذلك واذا تحقق بطرو العدم انه لم يكن قديما لزم ان يكون
حادثا وهو المطلوب فتبين ان اثبات الاصل الثاني يتوقف على هذه الاصول
الاربعة فضمها الى بقية الاصول التي ينبني عليها برهان حدوث العالم بمجموع

صح زائد على

الاصول التي ينبني عليها حدوث العالم سبعة الاول اثبات زائد على الاجرام الثاني ابطال
قيامه بنفسه الثالث ابطال انتقاله الرابع ابطال كمونه وظهوره الخامس اثبات
استحالة عدم القديم السادس اثبات كون الاجرام لا تنفك عن ذلك الزائد السابع
اثبات استحالة حوادث لا اول لها ووجه الاستدلال على هذه الاصول السبعة
باختصار ان نقول اما الاول وهو اثبات زائد على الاجرام تتصف به كالحركة والسكون
هو ضروري لا يحتاج الى دليل اذ ما من عاقل الا وهو يحس ان في ذاته معاني زائدة عليها
ولذا قال بعض الاذكياء المتكلمين في جواب من منع وجود الاعراض نزاعكم لنا في ثبوت
العرض موجود هو او معدوم فان قلتم موجود له حججتم عن طور العقلاء اذ غير
العاقل هو الذي يقول الغوث برجحه على العدم بقوله لم اقل شيئا وسقطت
مكالمتكم وان اقررتم بانه لم يقع منكم لنا نزاع وان اقررتم بان نزاعكم لنا وقع منكم ولا
شك انه ذلك النزاع امر زائد على الذات وهو الذي نعني بالعرض فقد سلمتم وجود
الاعراض واما الثاني وهو ابطال قيامه بنفسه والثالث وهو ابطال انتقاله
فدليلهما انه لو قام العرض بنفسه او انتقل لزم قلب حقيقته فان الحركة حقيقتها قف على حقيقة الحركة
انتقال الجوهر من حيز الى حيز فلو قامت بنفسها او انتقلت هي لزم قلب
تلك الحقيقة واما الرابع وهو ابطال الكمون والظهور فوجهه ان الكمون والظهور
يؤدي الى اجتماع الضدين في المحل الواحد لان الجوهر اذا تحرك مثلا والسكون كامن
فيه زمن حركته لزم اجتماع الضدين فيه وهو الحركة والسكون ضرورة واما الخامس
وهو اثبات استحالة عدم القديم فوجهه انه لو انعدم لكان وجوده جائزا لا واجبا
والجائز لا يكون الا محدثا فيكون هذا القديم محدثا وهو تناقض واما السابع
وهو اثبات استحالة حوادث لا اول لها فلدلائله كثيرة واقربها ان نقول اذا
كان كل فرد من افراد الحوادث حادثا في نفسه وعدم جميعها ثابت في الازل لا يخلوا
اما ان يقارن ذلك العدم فرد من افراد الحادثة اولا فان قارنه لزم اجتماع وجود
الشيء مع عدمه وهو محال بضرورة العقل وان لم يقارن العدم شيء من تلك الافراد

الحادثة

الحادثة لزم أن لا يخلو جاز على هذا العرض عن جميعها **وأما برهان وجوب**
القدم له تعالى فلأنه لو لم يكن قديما لكان حادثا إذ لا واسطة بين القدم والحدوث
في حق كل موجود لأن الشيء إما أن يكون لوجوده أول فهو الحادث وإلا فهو القديم وإذا
كان حادثا **فيفتقر إلى محدث** لما مر في البرهان قبله من وجوب افتقار كل حادث
إلى محدث **و**إذا افتقر إلى محدث **فيلزم الدور** وهو توقف الشيء على ما يتوقف عليه
إما بمرتبتين أو بمراتب إن انحصر العدد **أو التسلسل** وهو ترتب أمور غير متناهية
إن لم ينحصر وكان قبل كل حادث محدث لا إلى أول وكل منهما محال أما الدور فلما فيه
من تقدم الشيء على نفسه وتأخره عنها ذلك لأن أحد المحدثين الذين فرضنا أن كل
واحد منهما أوجد صاحبه يجب أن يتقدم على نفسه بمرتبتين لتقدمه على ما يجب
أن يتقدم عليه والمتقدم على المتقدم على الشيء متقدم على ذلك الشيء وبمثل ذلك يلزم
أن يتأخر على نفسه بمرتبتين لتأخره عما يجب أن يتأخر عنه والمتأخر عن المتأخر عن
الشيء متأخر عن ذلك الشيء ضرورة **وأما** التسلسل فقد ذكرنا قريبا أوجه دليل
عليه فيما لم يزل الحدوث العقلي. بحدوث صانع العالم لوضوح دليله وانتفاء الشبهة
فيه **تنبيهان الأول** عادة المصنف رحمه الله في عقيدته هذه في الغالب أن يستدل
على المطالب بإبطال نقائضها فإذا أراد الاستدلال على صفة أخذ نقيضها
وأبطله فتتعين **الثاني** من يطلق التسلسل بمعنى أعم فيشمل الدور لأنه تسلسل
أيضا لكن في أمور متناهية قال المصنف في شرح الوسطى ولهذا كثيرا ما
يقتصر بعض العلماء على التسلسل في باب القدم وغيره مما يلزم فيه الدور
والتسلسل بالمعنى الأخص وهو الذي يكون في أمور غير متناهية فيتوهم القاصر
أن في كلامهم نقصا حسما منه بما ذكرنا انتهى **وأما برهان وجوب البقاء له**
تعالى فلأنه لو أمكن أن يلحقه العدم لانتفى عنه القدم لكون وجوده حينئذ
أي إمكان لحوق العدم له **يصير جائزا لا واجبا** إذ الجائز هو الذي يقبل
الوجود والعدم والذات العلية على ذلك التقدير الفاسد قابلة لهما

والجائز لا يكون وجوده الحادث تأخيره بعد ذلك أي انتفاء القدم والحالة أنه
قد سبق فيما وجوب قدمه وقال المقترح ونحوه أن امتناع إمكان عدم القدم
يستلزم امتناع حدوثه وأما برهان وجوب مخالفته تعالى للحوادث فلأنه
لو ماثل شيئا منها بأن يكون جرما أو عرضا أو متصفا بلوازمهما لكان حادثا
مثلها لما علم من وجوب استواء المثلين في كل ما يجب ويجوز ويستحيل ومن جملة
ما يجب للحوادث الحدوث وذلك أي كونه حادثا مثلها محال لما عرفت قبل
من وجوب قدمه تعالى وبقائه **فإن قلت** وجود البقاء أين المحذور وإنما
هو بواسطة استلزامه لوجوب القدم فهلا اقتصر على القدم لأنه أوضح وأخصر
قلت مراده الاستدلال على بطلان التالي بوجوب الوجود المتضمن لهما
أي بالبقاء على الخصوص وفرق بين أن يقصد الاستدلال بكل على انفراده لأن أحدهما
دليل مباشرة والآخر بواسطة والوجه الأول وليكن عليه المعول وأما برهان وجوب
قيامه تعالى بنفسه فلأنه لو احتاج إلى محل أي ذات لكان صفة إذ لا يحتاج إلى
الذوات إلا الصفات إلا كونه صفة باطل والصفة أي إذ الصفة لا تتصف بصفات
المعاني وهي القدرة وما بعدها ولا المعنوية وهي كونه قادرا وما بعده لأنها
لو اتصفت بها لم يخل إما أن يكون مثلها أو خلافها والاتصاف بمثلها يوجب
لها حكما متحدا توجبه هي لمحلها فيكون العلم عالما والقدرة قادرة والحياة
حية والبياض أبيض وذلك محال لأن المثلين متساويان في الحقيقة فليس كون
أحدهما محلا والآخر حالا فيه بأولى من العكس وإن كانت خلافها فهي إما
ضد أو لا والضدان متنافيان لا يجتمعان فقيام أحدهما بالآخر يوجب
له عكس حكمه فيكون العلم جاهلا والقدرة عاجزة والإرادة كارهة وذلك
محال وإن كان ليس بضد ونسبة المختلفات غير المتضادات نسبة واحدة
فلا اختصاص لبعضها دون بعض ويلزم عموم الجواز في كل غالب فيقوم السواد
بالحركة والعلم بالبياض وغير ذلك مما يعلم بطلانه دون النفسية والسلبية

والعرو

والفرق بين الحال النفسية والمعنوية حتى صح اتصاف الصفة بالاولى دون الثانية
ان حكم المعنى يستلزمه فلو ثبت لمعنى من المعاني حكم معنى اخر لزم قيامه به اذ المعنى
انما يوجب حكما لمن قام به ومولانا جل وعز يجب اتصافه بهما اي بالصفات
المعاني والمعنوية فليس بصفة فقوله والصفة لا تتصف بصفات المعاني ولا
المعنوية دليل على الاستثنائية المحذوفة وتقرير برهان القيام بالنفس على
ما اشار اليه من الشكل ان كل صفة لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية والله
سبحانه يتصف بهما ينتج لا شيء من الصفة بالله وعكسه لا شيء من الله
بصفة ويحتمل ان تكون الصغرى ومولانا جل وعز يجب اتصافه بهما والكبرى والصفة
لا تتصف وحينئذ ينتج عين الاستثنائية من غير احتياج الى عكس ولو احتاج
الى مخصص اي فاعل يخصصه بالوجود بدلا عن العدم لكان حادثا ضرورة
ان كل محتاج الى مخصص حادث لكن كونه حادثا باطل وقد قام البرهان
اي الذي قد قام البرهان على وجوب قدمه تعالى وبقائه فهو قد قام البرهان فيه ان
الاستثنائية المحذوفة والواو للتعليل واما برهان وجوب الوحدانية له
تعالى فلانه لو لم يكن واحدا بان كانت ذاته مركبة من اجزاء او كان لها نظير
او اتصفت ذات بمثل صفاتها او كان ثم موجد سواها لزم ان لا يوجد شيء
من الحوادث وذلك للزوم عجزه حينئذ اما في الاول فلان اوصاف الالوهية
اما ان تقوم بكل جزء او بالمجموع او بالبعض والاقسام كلها مستلزمة للعجز
المستلزم نفيها اما الاول فلان كل جزء يكون الها فيلزم التمانع كما في تعدد
المتميز الاتي وذلك موجب للعجز المستلزم نفيها واما الثاني فلانه يلزم منه
عجز كل جزء على انفراده وعجزه يوجب عجز سائر الاجزاء المماثلة وذلك
مستلزم لنفيها واما الثالث فلانه لا اولوية لبعض الاجزاء على بعض
وحينئذ تقوم بها وذلك يستلزم عجز جميعها المستلزم لنفيها واما في
الثاني فلان النظير اما ان يخالف في الارادة مضادا او يوافق والقسمان ...

مستلزما للنفي المستلزم نفيهما اما ذاتا او فعلا وان ذات ارادتين اما ان تتفقا او فان
اتفقتا لزم اجتماع متنافيين وهو ان يفعل وان لا يفعل او يجب عدم نفوذهما معا وحينئذ
فاما ان يتعطلا معا او احداهما فان كان الاول لزم عجزهما وان كان الثاني لزم عجز
من تعطلت ارادته ويلزم منه عجز الاخر للمماثلة واما في الثاني فان ارادتين
فرضتهما الى ما لا يقبل الانقسام من عرض او جوهر فرد فلا يمكن ان تنفذ فيه
الارادتان واحدة وحينئذ فاما ان تنفذ ارادة احدهما او لا فان نفذت لزم عجز
من لم تنفذ ارادته ويلزم منه عجز الاخر للمماثلة وان لم تنفذ فيه لزم عجزهما
واما في الثالث فممكن او اما في الرابع فلانه لو صح ان يكون لغير المولى سبحانه
تاثير لوجب ان يكون ذلك الاثر مقدورا لله تعالى لعموم قدرته وحينئذ اما ان
يحصل اتفاق او اختلاف ويأتي ما سبق فان كان الحادث غير المولى سبحانه لزم
عجزه ويلزم عجزه في سائر الممكنات لتساويها **تنبيه** اتضح بما
قررناه ان برهان المصنف ينتج مطالب الوحدانية التي ذكرها في هذه العقيدة
كلها فان وقع في كلام بعضهم الظاهر من هذا البرهان انه ينفي الكم المنفصل في
الذات فقط **وأما برهان وجوب اتصافه تعالى بالقدرة والارادة** المتعلقتان
بجميع الممكنات **والعلم** المتعلق بجميع الواجبات والجائزات والمستحيلات
والحياة التي لا تتعلق بشيء **فلانه لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من
الحوادث** ومن لازم وجودها وجودها اي اتصاف الذات بها اذ لا معنى لوجودها
لذاته الا اتصافه بها فعلم ان وجود الحوادث يدل على ثلاثة مطالب الاول اتصاف
الذات بهذه الصفات الثاني وجوبها اي كونها قديمة باقية الثالث عموم
التعلق ~~بمعرفة~~ للمتعلق منها فتتعلق القدرة والارادة بكل ممكن والعلم
بجميع اقسام الحكم العقلي اما وجه دلالته على اتصاف الذات بها فلانه
لو انتفت القدرة جاء العجز والعاجز يستحيل ان يصدر منه فعل والارادة تخصص
بعض الجائزات بدلا عما يقابلها فلو انتفت لزم ان ينفي كل حادث على عدمه

وبالعلم

وفي العلم بتمييز المراد منها من الحوادث عن غيره، فلأنه لو انتفى العلم بها لانتفت
ارادتها وذلك يستلزم استحالة وجودها او بالجملة فيتأتى لها الاتصاف بنقيض الصفة
فلو انتفت لانتفت فلا يوجد شيء من الحوادث **فإن قيل** لا نسلم
انه اذا انتفت الارادة يبقى كل حادث على عدمه الاصلي وسند ذلك المنع
ان صانع العالم فاعل بالاختيار بل نقول انه فاعل بالتعليل او بالطبع **قلنا**
لو كان الامر كذلك لكان العالم قديما لوجوب اقتران العلة بمعلولها والطبيعة
بمطبوعها كما عرف ومن سبق البرهان القاطع على حدوثه **فإن قيل** اللزوم
الفرع على تقدير كون الصانع علة واضح واما على تقدير كونه طبيعة فلا لما علم
من عدم وجوب اقتران الطبيعة بمطبوعها لكون تأثيرها موقوفا على تحصيل
الشروط وانتفاء الموانع فلم لا يقال ان صانع العالم طبيعة وانما لم يوجد
معها العالم لان الوجود مانع منع منه حينئذ ولما عدم ذلك المانع وجد العالم
او لتخلف شرط فلو وجد فيها لا يزال **قلنا** اما اولا فلانه يستلزم
الا يوجد العالم ابدا لما فرض من قدم المانع والقديم لا ينعدم وان فرض المانع
حادثا لزم ان يكون العالم قديما لتمنع الطبيعة في زمان عدم المانع ثم فرض المانع
حادثا مانعا من قدم الطبيعة المؤثرة فيه لا يصح لانه اذا فرض انه توقف على عدم مانع
اخر قبله ثم كذلك فيكون هذا البعض مستحيلا لما فيه من حوادث لا اول لها
واما الثاني فكذلك ايضا لوجوب نقل الكلام الى حدوث ذلك الشرط مع ان
الطبيعة المؤثرة فيه وفي غيره قديمة **فإن قيل** تأخر المانع
لمانع ازلي لزم ما سبق وهو استحالة عدم المانع الازلي فيستحيل وجود
الشرط المتوقف على عدمه ويلزم ان يستحيل ايضا وجود العالم الموقوف
على وجود الشرط الذي ادعينا استحالته وان قيل لعدم شرط نقلنا الكلام
اليه ولزم فيه ما لزم في الاول وذلك يؤدي الى تسلسل شروط لا نهاية لها
مجتمعة كلها في ان واحد لانه يحتاج كل شرط الى شرط مقارن له الى غير نهاية

الى غير نهاية وهذا خلاف ما يلزم في تقدير الموانع الحادثة فان اللازم فيه
حوادث متعاقبة لا اول لها ليست تجتمع في ان واحد كما لزم ذلك في تقدير الشروط
الحادثة وبالجملة فاللازم على تقدير موجد العالم موجدا بالذات علة او طبيعة
او فاعلا بالاختيار احد امور ثلاثة اما قدم العالم او التسلسل مع الاقتران
او حوادث متعاقبة لا اول لها وكلها مستحيلة على القطع و اما وجه الدلالة
على المطلب الثاني وهو وجوب بقائه فلانه لو كان وجوده جائزا للزم ان تكون
حادثة لافتقارها حينئذ الى الفاعل الذي يخصصها بالوجود الجائز بدلا عن
العدم المجوز ومن تقدم انفراده تعالى وتقدس بايجاد جميع الاشياء فيلزم ان
يكون متصفا بامثالها لما ثبت بالمطلب الاول من توقف كل حادث على اتصاف
محدثه بالقدرة والارادة والعلم والحياة ثم ننقل الكلام الى هذه الامثال الاربعة
فيلزم فيها من الحوادث ما لزم في امثالها فيلزم ايضا ان يكون تعالى وتقدس هو حوادث كذا في الاصل
الذي اوجدها لنفسه باربعة اخرى قبلها فان كانت هذه الاربعة هي اثارها
التي كانت اولا بعد ما عدمت فانه لزم الدور وان كانت هذه الاربعة غ
غيرها نقلنا الكلام اليها ولزم فيها ما لزم في التي قبلها ثم كذلك ويلزم ا
التسلسل وحوادث لا اول لها وكله مستحيل و اما وجه الدلالة على المطلب
الثالث وهو عموم التعلق للمتعلق منها فلانه لو اختص تعلق واحد منها
ببعض ما يصلح له لزم ان تكون جائزة فيفتقر الى الفاعل المخصص لها بهذا التعلق
الخاص واذا كانت حادثة لزم الدور او التسلسل وكل منهما محال **تنبيهان**
الاول ما قلنا من ان البرهان ينتج ثلاثة مطالب مثله في الشرح وقال بعض
مشايخي يوخذ منه ثمان صفات واجبة وهي العلم والقدرة والارادة والحياة
وكونه تعالى عالما وقادرا ومريدا وحيا ويوخذ منه ايضا ثمان صفات مستحيلة
في حقه تعالى وهي الجهل بمعلوم والعجز عن ممكن ما والكراهة بمعنى عدم الارادة
وايجاد شيء من العالم مع الذهول او الغفلة او بالتعليل او بالطبع والموت

وكونه

وكونه تعالى جاهلا وما في معناه بمعلوم ما وعاجزا ومكرها وفاعلا مع
الذهول او الغفلة او بالتعليل او بالطبع وميتا انتهى الثاني انما جمع هذه
الصفات الاربع في برهان واحد نظرا الى ان وجود الحوادث يتوقف عليها كما انه
انما جمع السمع والبصر والكلام في برهان واحد نظرا الى ان وجود الحوادث
لا يتوقف عليها واما برهان وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب
والمراد به هنا اللفظ المنزل على مولانا محمد صلى الله عليه وسلم للاعجاز بسورة
منه المتعبد بتلاوته ليخرج بالمنزل غيره وبعلى مولانا محمد صلى الله عليه وسلم
التوراة والانجيل وغيرهما من الكتب السماوية وبالاعجاز بسورة منه الاحاديث
الربانية كحديث الصحيحين انا عند ظن عبدي بي وبالمتعبد بتلاوته ابدا
ما نسخت تلاوته كالشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة انني معكما
اسمع وارى وهو السميع البصير يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيئا فلو لم يكن سبحانه سميعا بصيرا لانقلب السؤال عليه في معبوده وكانت
حجته ساقطة كيف والباري سبحانه يقول وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم
على قومه وكلم الله موسى تكليما واني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي
والسنة وهو اقوال مولانا محمد صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريراته
ففي حديث ابي هريرة عد السميع والبصير في التسعة والتسعين وفي الصحيح
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا وانما تدعون سميعا بصيرا
وفي حديث الفاتحة اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى حمدني
عبدي الحديث والاجماع وهو اتفاق مجتهدي الامة بعد وفاة نبيها على
حكم من الاحكام نقله غير واحد من علماء السنة الاجماع على ذلك قال
الامام في المحصل اتفق المسلمون على انه تعالى سميع بصير وفي شرح المقاصد
لا خلاف لارباب الملل والمذاهب في كون الباري متكلما وانما الخلاف في معنى
الكلام وفي قدمه وفي حدوثه فان قلت اثبات الكلام بالدليل الشرعي

موقوف على دلالة المعجزة وهي متوقفة على الكلام بناء على ان دلالتها وضعية
اي تتنزل منزلة تصريحه تعالى بتصديقه في دعواه على ما تقدم بالقول **قلت** تنزيلها منزلة
التصريح بالقول المفيد لمعناه انما تتفرع على ما يدل عليه العقل من صدقه لاتيانه بها وليس
معناه ان دلالتها متوقفة على تصريح من طرفه تعالى بذلك كما تقول دلالة الاشارة
تتنزل وضعا على ما يدل عليه الكلام وهل التشبيه بالمتكلم او بالبكم محتمل اذ ليس في
الاشارة ما يدل على شيء من ذلك. **وايضا لو لم يتصف بها** اي بالسمع والبصر
والكلام **لزم ان يتصف باضدادها** التي هي الصمم والعمى والبكم لان كل حي
قابل للاتصاف بها لامتناع اتصاف الموتى بها وصحة اتصاف الاحياء بها
فالمصحح انما القبول لها اما الحيوة او امر يستلزم الحيوة واياما كان يلزم عليه
اتصاف كل حي بها فاذا لم يتصف الحي بكونه سميعا بصيرا متكلما لزم ان
يتصف باضدادها وهي كونه اصم اعمى ابكم لان القابل للشيء لا يخلو
عنه او عن ضده لكن هذه الاضداد في حقه تعالى مستحيلة **وهي** اي لانها هي
نقائص والنقص عليه تعالى محال لان الناقص مفتقر الى من يكمله وذلك يستلزم
حدوثه والحدوث ملزوم للافتقار على واجب الوجود الغني بالذات والمفتقر اليه
كل ما سواه مستحيل عليه بالضرورة **تنبيهات الاول** الماخذ
هذا الدليل العقلي لضعفه ووجه ضعفه ان الملازمة فيه مبنية على كون
الذات قابلة لتلك الذوات والصفات وهو محل منع لان ذاته تعالى غير معلومة
فكيف يحكم عليها بقبولها تلك الصفات وعلى تسليم تسليم ذلك فقولهم
انها نقائص لا يسلم لانه لا يلزم من كون الشيء نقصا في الشاهد ان يكون
في الغائب كذلك لان كثيرا من الاحكام الصاحبة والولد فانه نقص في الشاهد
وفي الغائب ليس كذلك و ايضا فان النقص اللازم في الشاهد عند انتفاء
السمع والبصر انما هو في المخلوق من حيث ان انتفاءها يوجب نقصا فيه
علما لان كثيرا من العلوم انما تستفاد للعبد بواسطة تلك الادراكات

اشار الى ان الواو تعليلية

وعلم مولانا جل وعز عام التعلق بجميع المعلومات يستحيل ان يزداد به معلوم
ما بسبب ابصاره او سمعه وانما الزائد على العلم في حقه ادراك السمع
وادراك البصر لا زيادة علم بمعلوم بسبب هذين الادراكين الثاني فكل
بعضهم هذا البرهان اي يتضمن ست عقائد واجبة وهي السمع والبصر
والكلام وكونه تعالى سميعا وبصيرا ومتكلما ويتضمن ست عقائد مستحيلة
وهي الصمم والعمى والبكم وكونه اصم واعمى وابكم الثالث
قال ابو الحسن لم يبين هذا المصنف رحمه الله عن الصفات المعنوية الملازمة
للمعاني ولا على المستحيلات لا في ضمن استدلاله على الواجبات لاستلزامها
عليها انتهى تنبيه اعلم ان عقائد التوحيد على ثلاثة اقسام
قسم لا يصح اثباته الا بالدليل العقلي وهو كل ما تتوقف دلالة المعجزة
على معرفته كاثبات وجوده تعالى وقدرته وارادته وعلمه وحياته فهذه لا يمكن
ان تعرف بدلالة المعجزة على صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام الا بعد معرفتها
لان المعجزة انما دلت على صدق الرسل من حيث انها فعل الله خارق للعادة خص
به الرسول دالة على صدقه ولا شك ان معرفة كون الخارق فعل الله تعالى قصد به
تصديق الرسول موقوفة على سبق معرفة ان الله موجود قادر مريد عالم حي
واذا توقفت دلالة المعجزة على سبق المعرفة بهذه الصفات لزم توقف معرفة
صدق الرسول المتوقفة على دلالة المعجزة على سبق المعرفة بتلك الصفات
احرى ولا استدلال بالدليل السمعي موقوف على سبق المعرفة بصدق الرسول
فيكون توقفه على سبق المعرفة بتلك الصفات احرى واحرى فلو عرفت تلك
الصفات بالدليل العقلي لزم الدور وقسم يصح اثباته بالدليل
النقلي وهو كل ما لا تتوقف دلالة المعجزة على سبق المعرفة به كالسمع
والبصر والكلام وقسم تردد فيه هل هو من القسم الاول او من الثاني
وذلك كاثبات الوحدانية له تعالى فقيل لا بد فيه من الدليل العقلي كالتمانع

ووجه هذا القول ان معرفة دلالة المعجزة على صدق الرسول فرع ثبوتها
وثبوتها موقوف على اتصافه تعالى بالوحدانية لان المعجزة فعل من افعال الله
تعالى وقد عرفت توقف الفعل على اتصاف موجده بالوحدانية فتكون معرفة
دلالة المعجزة موقوفة على معرفة الوحدانية وقد سبق في تقرير القسم
الاول بيان ان كل ما تتوقف دلالة المعجزة على سبق معرفته لا يصح ان يستدل
على اثباته بالدليل النقلي وقال الاكثرون يصح اثبات الوحدانية بالدليل
النقلي كقوله تعالى قل هو الله احد الى اخر السورة وقوله جل وعز ليس كمثله
شيء . وقوله تعالى ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء . ونحو ذلك مما
هو كثير ووجه هذا القول ان المعجزة وان توقف في نفس الامر وجو
دها على نفي تعدد الفاعل فلا تتوقف معرفتها لا النظر فيها على النظر بل مع
الذهول عن كون موجدها منفردا بالالوهية او شاركه فيها غيره . واما
برهان كون فعل الممكنات او تركها جائزا في حقه تعالى لا يجب عليه
فعل شيء منها ولا تركه فلانه لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا او استحال
عقلا كما تقول المعتزلة اذ الله بزعمهم واخزاهم لارض لانقلب الممكن
واجبا او مستحيلا لان وجوب الواجب عندهم انما هو لكون الفعل حسنا عند
العقل من لوازم الذات بمعنى ان الحسن صفة نفسية له كما ان استحالة المستحيل
عندهم انما هو لكون الفعل قبيحا عند العقل ومن لوازم الذات بمعنى ان القبح صفة
نفسية له واذا كان الحسن والقبح ذاتيين ومن لوازم الذات لا يتخلف فيلزم ان يكون
الفعل الممكن الموصوف بالعدم اذا وصف بالوجوب او بالاستحالة لصفة
نفسية لزم قلب حقيقته من الامكان الى الوجوب او الى الاستحالة وذلك
اي انقلاب الممكن واجبا او مستحيلا لا يعقل اي لا يقبله العقل الا ان يحكى
فيه ونحكي ولينبه على ظاهر من الله لا يدركه العقل الا لو كان كذلك ما صح الحكم
باستحالته اذ الحكم فرع التصور والى ما يجب في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام على مقدار

وهو

وهو اما مولانا جل وعز فيجب في حقه ويستحيل ويجوز ما ذكر بقوله **واما**
الرسل عليهم الصلاة والسلام جمع رسول وهو انسان بعثه الله للخلق
ليبلغهم ما اوحي اليه فخرج عن الجنس الجان اذ لا يكون الرسول منهم **قال**
ابن عرفة وظاهر قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير وجوده فيهم وليبلغهم
اشار به الى العلة الغائية وليس من تمام التعريف **فيجب في حقهم الصدق** وهو
مطابقة كلما اخبروا به من ثواب وعقاب وغيرهما لما في نفس الامر
والامانة وهي حفظ ظواهرهم وبواطنهم من الوقوع في محرم او مكروه **وتبليغ**
جميع ما امروا بابلاغه للخلق والى ما يستحيل في حقهم بقوله **ويستحيل**
في حقهم عليهم الصلاة والسلام اضداد هذه الصفات اي منافياتها كما
سبق **وهي الكذب** وهو عدم مطابقة ما اخبروا به لما في نفس الامر **والخيانة**
بفعل شيء اي بان يفعلوا شيئا **مما نهي عنه نهي تحريم او كراهة** ومراده بالكراهة
ما يشمل خلاف الاولى على القول بزيادته والى ما يجوز في حقهم بقوله **ويجوز**
في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض اي الصفات الحادثة
البشرية اي المنسوبة الى البشر **التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية**
السامية وذلك **كالمرض ونحوه** من الجوع والنوم واحترز بالاعراض من الصفات
العزيزية التي هي صفة مولانا جل وعز فلا يصح ان يتصف بها غير مولانا جل وعز
وبالبشرية من صفات الملائكة عليهم الصلاة والسلام وهي الغنى عن هذه
الاعراض التي وضعها الله تعالى في البشر لعدم ترفع الرسالة عليها وبالتي
لا تؤدي الى نقص من وصفهم بالنقائص والمخالفة والانوثة وعدم كمال العقل
والذكا والفطنة وقوة الراي والفظاظة والعيوب المنفرة كالبرص والجذام وغير
ذلك من الامور المخلة بالمروءة كالاكل على الطريق والحرف الدنية كالحجامة
وكل ما يخل بحكمة البعثة من اداء الشرائع وقبول الامة **اما برهان وجوب**
صدقهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم لو لم يصدقوا بان كذبوا او فعلوا الما

وكتمان شيء مما امروا بتبليغه للخلق صح

فيراموا الوقائع للزم الكذب في خبره تعالى وهو محال واشار لبيان اللزوم بقوله
لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة وهي فعل الله تعالى خارق للعادة مقارن لدعوى الرسالة
متحدى به قبل وقوعه غير مكذب فاحترز بفعل الله تعالى من العرض فلا يكون
معجزة لعدم اختصاص بعض المتحدين به دون بعض وشمل ما تعلقت به القدرة
الحادثة كالتنقل في الجو والمشي على الماء وما لم تتعلق به كانفجار الماء من بين
الاصابع واحياء الموتى اذ الكل بفعل الله تعالى بلا واسطة **فان قلت**
كون المعجزة فعلا غير لازم بل قد تكون عدم فعل كعدم احراق النار مثلا فالاولى التعبير
بامر كما في تعريف الرازي **قلت** المعجزة في المثال كما في شرح المقاصد
هي كون النار بردا وسلاما او بقاء الجسم على ما كان عليه من غير احتراق وذلك
فعل لا عدم فعل وبخارق للعادة من المعتاد لعدم الاختصاص فيه ايضا والعادة
كما في التنقيح غلبة معنى من المعاني على الناس وخرج بها مخالفة حكمها
تشبيها بعرف المنطق ومن المعتاد السحر والشعوذة وبمتحدى به ما اذا
قال آية صدقي كلام ما وقع بدون تحد به فيجي لارهاص لو ظهرت آية من شخص
صامت لم تكن معجزة والتحدي دعوى الخارق دليلا على الصدق اما بلسان الحال او
بلسان المقال ومثال الاول كما قال ابن عرفة في شامله نقلا عن الامام بما اذا
قيل لمدعي النبوة لو كنت صادقا فاظهرت كذا آية فدعا الله بظهورها فظهرت
وبغير ونحو معا لو ظهرت آية وانقضت فقال شخص انا نبي وما مضى كان
معجزتي وبغير مكذب ما اذا قال آية صدقي ان ينطق الله يدي فنطقت بتكذيبه
على ان الشيخ ابا ... قال ان تكذيب الميت ونحوها غير قادح موجها ذلك
بان التحدي انما وقع بمجرد النطق وقد وقع والتصديق لم يقع التحدي به حتى يضر
تخلفه واما اذا قال آية صدقي ان يحيي الله هذا الميت فاحياه الله وقال هو
كاذب فمذهب القاضي انه قادح لكن بشرط لا تطول مدة حياته بعد القول
الى الحياة فلا يموت عقب التكذيب ومذهب الامام انه غير قادح لان التحدي

ودي

وقع به التحدي. وقد حصل وبطل القول بأنه ليس خارقا للعادة فلا يكون إلا معجزة وإنما
الآية المعجزة ما هو خارق للعادة على ما تقرر وأشار بقوله **النازلة منزلة قوله**
جل وعز صدق عبدي في كل ما يبلغ عني إلى أن المعجزة تدل على صدق من ظهرت
على يديه منزلة لا القول عليه وقد وضح ذلك أيمتنا رضي الله عنهم بالمثال
فقالوا نظير ذلك شخص ادعى في محفل عظيم بمجلس ملك والملك قد حجب الجمع
عن مشاهدته أنه رسوله إليهم فقال الحاضرون ما جمعكم الملك جمعكم ليأمركم بكذا
وينهاكم عن كذا ويعلمكم بأنكم استقبلتم هولا جسيما وأمرا تذوب القلوب
بمجرد سماعه وكفى بمانع نوم العقلاء. عظيما يتيسر منه لأمر بأنه لا زال استغراقه
له قبل حضوره والقى السمع ولحظ كل العقلاء ما يشير إليه الملك في ذلك من مكنون
علومه وقد أمرني بتبليغ ذلك إليكم لأن في التبليغ إزالة لبس بينكم وبين ذلك
الأمر المحجوب إلا القليل من الزمان وأنا لكم بين يدي ذلك الناصح الأمين والنذير
العريان وقد أثبت التبليغ رسالة الملك لمن أطاعه وأحسن النظر لنفسه وقد
لقيتم عظيم رضاه ومن عصاه وأهمل النظر لنفسه فقد تعرض لما لا يطاق من هول
سخط الملك وألحر بكثير أن يفاته من عظيم رداه وقولي هذا تعلمون أنه يعلم من الملك
ومن يقربه لأن ومسمع وله وإن حجبنا الآن عن مشاهدته فليس هو محجوبا
عن رؤيتنا وسماع ما يجري بيننا وهو الذي يضع من يشاء ويرفع وهو القادر
أن يصعقني إن كذبت عنه والمحال أني أعصيته لا مهجة لا من يقع وقد علمتم قدر نهيي
من لدن نشأتي لا أسمح لنفسي بكذب على من هو مثلي وعلى شاكلتي وإن نقيتي
وأمنت فيما من كل ضيع ناحيتي فكيف أتجاسر بعدما تكامل عقلي وتقضت صبوتي
واشتعل المشيب في صدغي وتجنبي على أن الكذب على الملك بحضرته ومسمع منه ومسمع
علمي بعظيم سطوته ونقمه وأليم عقوبته لمن تعرض لجانبه العلي واستخف
بعظيم أمره فأي سماء تظلني وأي أرض تقلني إن كذبت عنه حرفا وأنا أتحقق
أني لو تقولت عليه بعض الأقاويل وجعت عنه خلقه لأخذني باليمين

ولنقطع مني بالوثيق واجر منكم احراءي حاجتي بيننا ان لم ينفعكم هذا في تحقق
صدق مقالتي واستر نيم بعد ما جي نيم التي في التام من كمال نصحي لكم وشدة رأفتي
بكم وعظيم شفقتي ورأفتي وشرف نسبتي وتنزهي عن كل رذيلة خصوصا
رذيلة الكذب وما تحققون من حسن سيرتي بينكما ما يقطع للعذر لكل احد تحققون
وتطلع به شموس المعرفة الضرورية على افق القلوب حتى ان نكرها الا من
نقص كمتخط الملك عليه وحقت كلمة العذاب عليه فعاندو وجحدوا ذلك ان اشتغل
الملك كما تقتص بعض الحكم لبيان مراد شركم وانذاركم قبل هجوم ما يفوت معه
استدراككم لمعادكم ينقص ايضا باداية صدقي فيما عنه بلغت واني ما كذبت
عنه وان غلت بان يحق وعادته ويفعل كذا مما ليس عادته ان يفعل ويقضي بان ذلك
بلغ ذلك الصدق العادي ومن يقوم منكم يسأله مشافهة ذلك الخارق ثم قال ايها الملك
ان كنت صادقا فيما بلغت عنك فاخرق عادتك وافعل كذا فاجابه الملك الى ذلك
وفعله على وفق ما سأل ومن علم الجميع انه ابتوصل الى مثل ذلك الفعل من الملك
منزلة تصريحه بصدق الشخص في كل ما يبلغ عنه والعلم بان ذلك ضروري لمن
حضر ذلك المجلس او غاب عنه ووصله خبره بالتواتر وبيان استحالة الكذب
في خبره تعالى ان كل عالم يصح ان يخبر على وفق علمه وكل ما صح ان يتصف به جل وعلا
وجب له فيكون اتصافه اذ ان الخبر على وفق علمه الذي هو معنى الصدق واجبا
فضده الذي هو الكذب مستحيلا وايضا لو قبلت ذاته العلية الكذب لكان
واجبا له لاستحالة اتصافه جل وعلا بجائز فيكون هذا وهو الصدق مستحيلا وقد
علمت وجوب اتصافه بعلم ما لا يتناهى وكون العالم بالشيء يستحيل ان يخبر
عنه على وفق علمه وهو معنى الصدق معلوم البطلان على الضرورة **تنبيه**
قيل كان لي ان يقول بدل الصدق والكذب للزوم عدم الصدق تأمل بامعانه تعالى
انتهى واما برهان وجوب الامانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلانهم
لو خانوا بفعل محرم او مكروه اي بان فعلوا محرما او مكروها لانقلب المحرم
او المكروه

او المكروه طاعة في حقهم عليهم الصلاة والسلام وفي ذلك محال واشار
الى بيان اللزوم بقوله لان الله تعالى امرنا بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم
قال تعالى في حق نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله وقال واتبعوه لعلكم تهتدون وقال ورحمتي وسعت كل شيء
فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يومنون الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الى غير ذلك مما يكون تبعه ولا يامر تعالى بمحرم
ولا مكروه قال تعالى قل ان الله لا يامر بالفحشاء وفي بطلان التالي ما فيه من
الجمع بين متنافيين وهو كون الشيء مامورا به منهيا عنه والله اعلم
تنبيهات الاول انما قال طاعة لئلا يتوهم ان اللازم على
فعلهم المحرم والمكروه دائر في اتباعهم فيها وجواز الاقرار عليهما الذي هو
اعم من كونه طاعة وزاد التعبير في حقهم اشارة الى ان بعض افعالهم وان كان
عليه اسم الاباحة بالنظر الى الفعل في نفسه وصورته من عامة المسلمين
فهو في حقهم عليهم الصلاة والسلام لكمال معرفتهم بالله تعالى لا يقع منهم الا
طاعة يثابون عليها واقل ذلك تعليم الشريعة وناهيك بمثوبة التعليم
وعظيم فضلها الثاني استشكل قوله بالاقتداء بهم بان الاقتداء بغير
نبينا لا يلزمنا واجيب بوجهين احدهما ان يكون شرع من قبلنا
شرع لنا فيما لم يرد فيه عن نبينا شيء الثاني ان ضمير امرنا للمكلفين لا لخصوص
هذه الامة الثالث اعترض هذا الدليل بانه لا يجب ان تكون افعالهم كلها
طاعة الا بعد ثبوت العصمة التي الكلام فيها فلا يصح الاستدلال
بالاجماع وفي ذلك انه قد علم من دين الصحابة ومن بعدهم من الائمة المبادرة لاتباعه صلى الله
عليه وسلم في جميع افعاله من غير توقف ولا بحث اصلا ولو جاز عليه
المخالفة في شيء ما اتسوا به ولكان بعضهم عن ذلك فقد نزعوا خواتمهم حين نزع
خاتمه وخلعوا نعالهم حين خلع نعليه وسال رجل عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد

الرحمن انا نجد صلاة الخوف وصلاة الحضر في القرآن ولا نجد صلاة السفر
فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا
فانما نفعل كما رايناه يفعل وقد نقل عن السلف رضوان الله عليهم من امثال
هذا ما ياتي عليه الحصر وقد جعلنا من اهل الشرح ما تيسر بقليل وبالله تعالى
التوفيق لا رب غيره نسأله سبحانه الموت على حسن الخاتمة بمنه وهذا
بعينه اي تقريره هو برهان اي تقرير برهان وجوب الثالث وهو التبليغ
لانهم لو خانوا بكتمان شيء مما امروا بابلاغه للخلق لانقلب الكتمان
طاعة وبيان الملازمة انا امرنا بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم وبيان بطلان
التالي قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى تنبيه
انما احتجنا الى اهل التقرير في تقرير كلامه لان المطلوب هنا غير المطلوب
هنالك بل هو هنا اعم لانه نفي الكتمان ونفي الكتمان اعم من نفي المحرم لانه كلما
صدق المحرم والمكروه صدق الكتمان وليس كلما صدق الكتمان صدق المحرم والمكروه
واللازم هنا وهو كون الكتمان طاعة اخص من كون المحرم او المكروه طاعة واذا
كان اللازم غير اللازم والاستثنائية غير الاستثنائية والمطلوب غير المطلوب
تعين ان البرهان غير البرهان وانه انما يساويه في التقرير فقط واما دليل
جواز الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية عليهم
الصلاة والسلام فمشاهدة وقوعها بهم لمن عاصرهم ونقل الامر المتواتر
دليل على الجواز لان الوقوع فرعه ولما كان نزول الاعراض البشرية عليهم
ليس كنزولها بغيرهم في امكان عدم اقترانها بالعوارض التي تصيرها في حق
غيرهم ... بل انما تنزل بهم اعارية من حظ النفس ودواعي الهوى محفوفة
بالعوارض العرفانية اشار الى بعض تلك العوارض بقوله وقد ابدي وقوعها
بهم اما لتعظيم اجرهم كما في امراضهم وجوعهم واذاية الخلق لهم ونحو ذلك
وعن قدار ان يوصل بهم الى الثواب الاعظم بلا مشقة تلحقهم الصلاة كن

بجملته

فبحكمته اي الجود الفضل حول حمدها اختار ان يوصل اليهم ذلك الثواب
مع تلك الاعراض يفعل ما يشاء لا يسئل عما يفعل تبارك وتعالى او التشريع
للاحكام المتعلقة بها للخلق كما وقع في احكام السهو في الصلاة من سهو
سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وكيف تؤدى الصلاة في حالة المرض
والخوف من مرضه وخوفه عليه السلام وكيف يوكل الطعام ويشرب الشراب
من اكله صلى الله عليه وسلم وشربه واما هو صلوات الله عليه وسلامه فغني
عنهما لانه يبيت عند ربه يطعمه ويسقيه او التسلي عن الدنيا اي التصبر
وجود اللذة والراحة لفقدها والتنبيه لخسة قدرها عند الله وعدم
رضاه تعالى بها دار جزاء لاوليائه باعتبار احوالهم عليهم الصلاة والسلام
من مقاساتهم شدائدها واهوالها واعراضهم عنها وعن زخرفها الزائل مع كثرة
من الضعفاء اعراض العقلاء عن الجيف والنجاسات فهذا باعتبار ينشأ عنه
تعظيم وتشريع وتسلي وما قررنا من ذكرها يجب على المكلف معرفته من عقائد
الايمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة والسلام وقد نبهنا على كل
ذلك بكمال العقائد بشيء لم يسبق اليه وهو ان جميع ذلك تحت كلمتي
التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويجمع
معاني العقائد هذه العقائد كلها لحسنها وتبويبها قول لا اله الا الله محمد
رسول الله اي معناها لان تضمن لا اله الا الله للعقائد انما هو باعتبار
معناها باعتبار لفظها لانهما اخف تحت معنى لا اله الا الله والنون تحت
محمد رسول الله **تنبيه** ما اشرنا اليه من ان قوله ويجمع معاني
هذه العقائد على حذف مضاف مثله عند شيخنا العلامة قاضي القضاة
وقال بعض اهل المعاني واراد بها دلالتها وان الالفاظ واراد بالعقائد ما
يجب في حق الله وما يجوز وما يستحيل وما يجب في حق الرسل وما يستحيل
وما يجوز واشار الى ان الجمع مشترط بما يتوقف عليه من تبيين معنى الالوهية

ومرتبا عليه معنى التركيب في الكلمة المشرفة اذ معنى لا الوهية استغناء الاله
عن كل ما سواه وافتقار كل ما سواه اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغنيا عن كل ما
سواه ومفتقرا اليه كل ما عداه الا الله تعالى وحذف التنوين من مستغنيا تخفيفا
والحذف التنوين اي هو مضاف وهو لغة البغداديين قال ابن هشام في المغني
وعليها يخرج قوله صلى الله عليه وسلم لا مانع لما اعطيت الحديث ويحتمل كما قال
شيخنا قاضي القضاة وخاتمة المحققين ان يتخرج على حذف الخبر كما قيل في نظائره
والتقدير لا مستغني مستغن عن كل ما سواه **تنبيهان** الاول انما
قدم الاستغناء على الافتقار في تفسير لا الوهية لانه وصف والثاني فعل لانه
معظم التنزيهات التي هي التخلية بالمعجمة السابقة على التحلية منه يوخذ معظم
المعاني التي هي من التحلية بالمهملة من الثاني الثاني لما انتهى في تفسير
الالوهية على ما ذكر من وجوب الوجود واستحقاق العبادة وان كان معناهما
ايضا ان به يتجلى اندراج جميع العقائد تحت الكلمة المشرفة وانه اصطلاحا
لا يستحق ان يعبد اي يتذلل له كل شيء الا من كان مستغنيا عن كل ما سواه ومفتقرا
اليه كل ما عداه **فائدة** قال ابن عطاء الله في مفتاح الفلاح انما قدم
النفي في الكلمة المشرفة على الاثبات لوجوه الاول ان نفي الالوهية عن غيره
ثم اثباتها له اكمل من اثباتها له ونفيها عن غيره وقولنا اليسر في الفلاح على
غيره بل امرح من يري عالم البلد الثاني ان لكل انسان قلبا واحدا والقلب الواحد
لا يسع الا شيئا واحدا في وقت واحد فاذا اشتغل باحد الشيئين بقي محروما
من الاخر فاذا اشتغل بالشيء الاخر فينبغي لقائل لا اله الا الله ان ينوي بلا اله
اخراج ما سوى الله من قلبه فاذا صار القلب خاليا مما سوى الله ثم الحق
سلطان الله اشرق نوره اشراقا تاما وكمل استيلاؤه عليه الثالث ان النفي
جار مجرى الطهارة والاثبات جار مجرى الصلاة فكما ان الطهارة مقدمة على
الصلاة فكذلك لا اله مقدم على الا الله ويجري مجرى تقديم الاستعاذة على القراءة

وكما يقدم

وكما يقدم تكسير البيت من الافتقار لنزول الملك وكذلك هاهنا والمراد بالمحققون
النصف الاول من هذه الكلمة تنظيف الاسرار والثاني حلول الانوار عن حضرة الجبار
والنصف الاول الانفصال والثاني الاتصال والنصف الاول اشارة الى ففروا والثاني
الى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون انتهى وقال بعضهم انما قدم النفي على الاثبات
ليعلم ان الاثبات لا يتكامل الا بصيانته عن كل ما يتضمن مخالفته انتهى اما استغناؤه
تعالى عن كل ما سواه فيوجب له تعالى الوجود والقدم والبقاء والمخالفة
للحوادث والقيام بالنفس والتنزه عن النقائص ويدخل في ذلك اي في التنزه عن
النقائص وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام ووجه كون الاستغناء موجبا
لهذه الصفات ما اشار اليه بقوله اذ لو لم تجب له تعالى هذه الصفات بان كانت
جائزة في حقه لكان محتاجا الى المحدث بكسر الدال اي الفاعل في الاربع الاول واحد
شقي الخامس الذي هو القيام بالنفس وهو الاستغناء عن المخصص وبيان ذلك
تفصيلا ان نقول لو كان الوجود جائزا لاحتاج الى الفاعل لاستحالة وقوع الجائز
بنفسه والجائز ينافي الاستغناء ولو كان حادثا لاحتاج الى المحدث والاحتياج
ينافي الاستغناء ولو امكن ان يلحقه العدم لكان جائز الوجود لصدق حقيقة الجائز
عليه وجواز الوجود يستلزم الاحتياج الى الفاعل لاستحالة وقوع الجائز
بنفسه والاحتياج ينافي الاستغناء ولو ماثل شيئا من الحوادث لكان حادثا مثلها
لوجوب استواء المثلين في كل ما يجب والحدوث يستلزم الاحتياج الى المحدث والاحتياج
ينافي الاستغناء ولو احتاج الى المخصص لكان حادثا والحدوث يستلزم الاحتياج
الى المحدث والاحتياج ينافي الاستغناء او الى المحل اي الذات في الشق الاخير وهو
الاستغناء عن المحل والاحتياج ينافي الاستغناء او من يدفع عنه النقائص في السمع
والبصر والكلام والاحتياج ينافي الاستغناء. تنبيهات الاول انما حملت
قوله لو لم تجب له تعالى هذه الصفات على كونها جائزة وان كان نفي الوجوب
اعم من الجواز والاستحالة لقوله لكان محتاجا الى المحدث او المحل لان لزوم الحاجة

الى الحدوث بل يكون في مستحيل الوجوب. الثاني اعترض عليه جعله الاستغناء مستلزما
للقيام بالنفس بانه من باب استلزام الشيء بنفسه. واجاب عنه
الشيخ ابو العباس الحجور قدس الله روحه بان الاستغناء الذي فسر به القيام بالنفس
خاص والاستغناء هنا عام والخاص غير الاعم ويوخذ منه تنزهه تعالى
عن الاغراض بمعجمتين جمع غرض وهو سبق تحسين في افعاله واحكامه والا يكن الامر
كذلك لزم افتقاره تعالى الى ما يحصل غرضه لتوقف حصول الغرض له حينئذ على
الفعل والحكم والمتوقف يستحيل حصوله بدون المتوقف عليه كيف يصح ذلك وهو
تعالى الغني عن كل ما سواه. ويوخذ منه ايضا انه لا يجب عليه تعالى فعل
شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى شيء منها عقلا كالثواب مثلا
في حق من اطاع كما تقوله المعتزلة اخزاهم الله لكان جل وعز مفتقرا الى ذلك
الشيء الواجب ليتكمل به اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كمال له كيف يصح ذلك
وهو جل وعلا الغني عن كل ما سواه قيل وهذا هو القسم الثالث في العقيدة
وهو ما يجوز في حقه تعالى الا ان عبارته لا تفي بوافيه كما يعلم بالتامل ثم غاية
عبارته ابطال كون شيء من الممكنات واجبا ولا يلزم من نفي الوجوب عن شيء اثبات
الجواز له لاحتمال ان يكون مستحيلا لما علم ان الحكم العقلي دائر بين الوجوب والاستحالة
والجواز انتهى واما افتقار كل ما سواه اليه فيوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة
والارادة والعلم اذ لو انتفى شيء من هذه الصفات الاربع او كلها لما امكن ان يوجد
شيء من الحوادث لان انتفاءها يوجب انتفاء التاثير وانتفاء التاثير يوجب
انتفاءها اذن فلا يفتقر اليه جل وعز شيء كيف يصح ذلك وهو الذي يفتقر اليه
كل ما سواه تنبيه لو اسقط عموم واستغنى عنه بافراد العقيدة حتى تبين
بان العموم لذلك كان اولى كما فعل فيما بعد ويوجب ايضا له تعالى الوحدانية
اي وحدانية الذات والصفات والافعال فانما يدخل في وجوب المخالفة الذي الدالة
عليه من المعنى لا والذي هو الاستغناء وانما وحدانية ذا فقال فيه قوله ويوخذ

منه

منه لا تأثير لشيء من الكائنات في أثرها بل خلق الله إذ لو كان معه ثان في الوهية
لما افتقر إليه جل وعز شيء للزوم عجزه حينئذ حسبما تقدم تقريره في برهان
الوحدانية كيف يصح ذلك وهو الغني الذي يفتقر إليه كل ما سواه ويؤخذ منه
أيضا حدوث العالم بأسره أي بجملته إذ لو كان شيء منه قديما لكان ذلك الشيء
مستغنيا عنه تعالى إذ القديم لا يقبل العدم لا سابقا ولا لاحقا فلا يفتقر إلى مخصص
كيف يصح ذلك وهو تعالى الذي يفتقر إليه كل ما سواه والأرجح هنا في معنى الكلمة
المشرفة مما تبرع به لأنه ليس من العقائد بل من أحكامها التي تنبني عليها ولذلك
لم يعده منها أولا وإنما ذكره في دليل الوجود ويؤخذ منه أيضا أن لا تأثير لشيء من
الكائنات جمع كائن والمراد به ما لا يعقل من الأسباب العاديات ولذلك جمعه بالألف
والتاء في أثر ما أي أثر كان حقيرا أو لا يكن ظاهرا كذلك لزم أن يستغني ذلك الأثر
عن مولانا جل وعز وأنه إنما يفتقر لمن أوجده كيف يصح ذلك وهو تعالى الذي يفتقر
إليه كل ما سواه عموما ابتداء وعلى كل حال انتهاء وهذا الذي ذكرناه من لزوم
استغناء ذلك الأثر عن مولانا جل وعز على تقدير ثبوت التأثير لشيء من الكائنات
في أثرها إنما يلزم إن قدرت أن شيئا من الكائنات يؤثر بطبعه كما يزعمه الطبائعيون
وأما إن قدرته مؤثرا بقوة أودعها الله تعالى فيه بحيث لو نزعها لم تؤثر كما
يزعمه كثير من الجهلة جمع جاهل فمن لازم محال أيضا لكن لا لما ذكر بل لأنه يصير
حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في إيجاد بعض الأفعال إلى واسطة وهي تلك القوة
وذلك باطل لما عرفت قبل من وجوب استغنائه جل وعز عن كل ما سواه فقد بان
لك أيها الموفق لفهم هذه السعيد الباحث عن معانيها واقتناص فوائدها
تضمن قول المؤلف لا إله إلا الله للأقسام الثلاثة التي تجب على المكلف معرفتها في حق
مولانا جل وعز وهي أي الأقسام الثلاثة ما يجب في حق مولانا جل وعز وما
يستحيل وما يجوز وهذا أحد أمرين فيه وتتبع كلامه بالاستقصاء فيشهد لذلك
ولنبين الخبير كالعيان تنبيهان الأول تحصل من كلامه أنه يدخل في الاستغناء.

احد عشر واجبا الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والسمع
والبصر والكلام وكونه سميعا وبصيرا ومتكلما ويدخل فيه التنزه عن الاغراض في الافعال
والاحكام وانه لا يجب عليه شيء ونفي التاثير بالقوة وفي ذا يتقرر نسبة القدرة
والارادة والعلم والحياة وكونه قادرا مريدا عالما حيا والوحدانية ويدخل فيه حدوث
العالم باسره ونفي التاثير **الثاني** تلون المصنف رحمه الله في عبارته فتارة يعبر بيجب
وتارة بيستحيل قال شيخنا قاضي القضاة وخاتمة المحققين وسيدي الحاج العميري اذ اذا
كانت واجبة عبر بيجب تنبيها على وجوبها وان ضدها مستحيل وحيث كانت
غير واجبة عبر بيستحيل تنبيها على عدم الوجوب **واما قولنا معاشر المومنين محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الايمان بسائر الانبياء** اي التصديق بوجودهم
وانهم معصومون من كل منهي عنه نهي تحريم او كراهة **والملائكة** اي التصديق بوجودهم
وانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون ولا ياكلون ولا يشربون
وليسوا بذكور ولا باناث وان كانوا يخاطبون خطاب الذكور **والكتب السماوية**
اي التصديق بوجودها وانها من عند الله تعالى ونسبتها الى السماء لانها الجهة التي
تلقتها منها الملائكة وفي بعض النسخ **واليوم الاخر** وهو من نفخة البعث الى
الاستقرار باحدى الدارين وفي الشرح ما يقتضي اسقاطه قيل والثابت في النسخ
ما اتى به المتاخرون من المشايخ **وانه عليه الصلاة والسلام جاء بتصديق
جميع ذلك** تنبيهان **الاول** ما قررنا به قوله واما قولنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يندرج ما بقي كيف يكون قولنا محمد رسول الله مستلزما لما ذكر
مع انه لا يستلزم الايمان بمضمونه فضلا عن غيره بدليل المنافقين فانهم يقرون
بالرسالة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومع ذلك حكم عليهم بالكفر وما ذاك الا
لانه لم يستلزم القول الايمان **الثاني** اعلم ان المقصود هنا اخذ ما يجب في حق
الرسل وما يستحيل وما يجوز واما قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمامه
قوله ويجمع معاني هذه العقائد كلها وانما افرد تلك الامور اهتماما بشانها **ويوخذ منه**

من قولنا

أي من قولنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة
والسلام واستحالة الكذب عليهم وإلا يصدقوا بأن يكذبوا لم يكونوا رسلا أمناء
لمولانا العالم بالخفيات جل وعز لأن كونهم ليسوا أمناء باطل بدليل المعجزة النازلة
منه تعالى منزلة قوله الصريح صدق عبدي في كل ما يبلغ عني ويؤخذ منه أيضا وجوب
استحالة فعل المنهيات كلها عليهم عليهم الصلاة والسلام لأنهم عليهم الصلاة
والسلام أرسلوا ليعلموا الخلق بأقوالهم وأفعالهم وسكوتهم فيلزم ألا يكون في جميعها
مخالفة لأمر مولانا جل وعز الذي اختارهم على جميع الخلق وأمنهم على سر وحيه وفي كلام
تصريح بتفضيل الأنبياء على الملائكة وهو أحد القولين ويؤخذ منه جواز الأعراض
البشرية عليهم صلوات الله وسلامه عليهم إذ ذاك لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم
عند الله تعالى بل ذاك مما يزيد فيها باعتبار تعظيم أجرهم من جهة ما يقاسون من
طاعة الصبر ونحوها وفيه أيضا رفق بضعفاء العقول لئلا يعتقدوا فيهم الألوهية لما
يرون لهم من الخوارق وقد اتضح لك أي اتضاح تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفهما
لجميع ما يجب على المكلف من عقائد الإيمان في حقه تعالى وفي حق رسله عليهم الصلاة
والسلام ولعلها لاختصارها مع اشتمالها على ما ذكرناه من عقائد الإيمان كلها
جعلها الشرع ترجمة ودليلا على ما في القلب من عقائد الإسلام قيل المراد به
الإسلام اللغوي بمعنى الاستسلام والانقياد فالمراد به الإيمان ولم يقبل
من أحد الإيمان إلا بها بغيرها من الألفاظ قيل ويحتمل أن يكون المراد لم يقبل من
أحد الإيمان إلا بالتلفظ بها بحيث لا يكتفى بالإيمان القلبي [illegible] ومراده حينئذ
مع القدرة ليكون جاريا على المشهور من أنها ليست شرطا إلا مع القدرة ويقبل
يحتمل أيضا للعاجز والمعذور ولا أو لكي ليوافق ما قبله تنبيهان الأول
أنما أتى بلعل المفيدة للترجي ولم يجزم لعدم وروده لك عن الشارع فالقطع به سوء
أدب معه قيل وأحسن التعبير الثاني أنما أفرد الضمير في لعلها وفي حروفهما
وفي عاملين بها مع تقدم التعبير بكلمتي الشهادة لتنزل الكلمتين منزلة الكلمة

الواحدة من حيث تلازمهما وارتباط احدهما بالآخر وقد ورد مثله في كلام
العرب كقولهم العينان كحلت والبنان قطعت **خاتمة** فيما نتكلم في هذه
العقيدة على الفقراء وابطين اجمالا مع بعض الوضوح ثم ثالثا منبها على عددها
واسمائها ثم رابعا معرفته ببراهينها المؤيدة بها ثم خامسا معلما بكيفية اندراجها
تحت قول المومن لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى فعلى العاقل
المومن بالله الصالح ان ينبغي له بعد ان يفهم المعرفة الواجبة عليه ان يكثر من ذكرها
لما ورد في فضلها فروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الله ابواب
الجنة وينادي مناد من تحت العرش ايتها الجنة وما فيك من النعيم لمن انت فتنادي
الجنة وما فيها نحن لاهل لا اله الا الله ونشتاق الى اهل لا اله الا الله ولا يدخلنا الا اهل
لا اله الا الله ونحن محرمون على من لم يقل لا اله الا الله ولم يومن بلا اله الا الله وعند هذا
تقول النار وكل ما فيها من العذاب لا يدخلني الا من انكر لا اله الا الله ولا اطلب الا من
كذب بلا اله الا الله وانا حرام على من قال لا اله الا الله ولا امتلا الا ممن جحد لا اله
الا الله ولا غيظي الا على من انكر لا اله الا الله فتجيء رحمة الله ومغفرته د
فيقولان انا لاهل لا اله الا الله وناصران لمن قال لا اله الا الله ومحبان لمن قال لا اله الا الله
ومتفضلان على من قال لا اله الا الله ويقول الله ابحت الجنة لمن قال لا اله الا الله وحرمت
النار على من قال لا اله الا الله واغفر كل ذنب لمن قال لا اله الا الله فلا يحجب رحمتي ولا
مغفرتي عن قائل لا اله الا الله وما خلقت الجنة الا لاهل لا اله الا الله ولا تخالطوا اهل
لا اله الا الله بما يوافق لا اله الا الله وهذا حديث عظيم ذكره ابن عطاء الله
في مفتاح الفلاح ولم ار من اخرجه من اهل الحسن وعن ابي هريرة عنه صلى الله
عليه وسلم ان لله تبارك وتعالى عمودا من نور بين يدي العرش فاذا قال العبد لا اله الا
الله اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر
لقائلها فيقول قد غفرت له فيسكن عند ذلك وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال لتدخلن الجنة كلكم الا من ابى وشرد شرود البعير عن اهله فقيل يا رسو

الله

الله من ذا الذي يأبى فإن من لم يقل لا إله إلا الله فأكثروا من قول لا إله إلا الله من
قبل أن يحال بينكم وبينها فإنها كلمة التوحيد وهي كلمة الإخلاص وهي
كلمة التقوى وهي الكلمة الطيبة وهي دعوة الحق وهي العروة الوثقى وهي ثمن
الجنة وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يؤتى برجل إلى الميزان ويؤتى
بتسعة وتسعين سجلا كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع في
كفة الميزان ثم تخرج بطاقة قدر الأنملة فيها شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول
الله فتوضع في الكفة الأخرى فترجح بخطاياه وذنوبه وعنه صلى الله عليه وسلم
أنه قال قال موسى يا رب علمني ما أذكرك به وأدعوك به فقال يا موسى قل لا
إله إلا الله قال كل عبادك يقول هذا إنما أريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو أن السماوات
السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة لمالت
بهن لا إله إلا الله ولما كان تحقيق ذكر الخير الوهبي لذاكر الكلمة المشرفة موقوفا
على فهم معناها أو أتم استحضار عند ذكرها ثانيا قيده ذاكرها بقوله حال كونه
مستحضر المحتوى أي ما اشتملت عليه من عقائد الإيمان ولو على سبيل
الإجمال بأن يستحضر أن معناها لا مستغن عن كل ما سواه ومفتقرا إليه كل ما عداه
إلا الله تعالى حتى تمتزج أي تختلط هي مع معناها بلحمه ودمه والأكمل
في ذكرها أن يتوضأ الذاكر ويلبس ثيابا طاهرة ويقصد موضعا طاهرا
ويختار الخلوة والانفراد عن الخلق ما استطاع ويقصد الأزمنة المشرفة كما بعد
الفجر إلى طلوع الشمس وبعد العصر إلى غروبها وبين العشاءين وبين العشاء بين
والسحر ثم يستقبل القبلة ويتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يتلو قوله
تعالى وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم ثم ليقل لبيك مولاي وسعديك والخير كله في يديك
وهذا عبدك الذليل الفقير الضعيف عليه مسؤوله في ظاهره وباطنه
يقول بتوفيقك امتثال الأمر مستغيثا (كذا) بك اللهم إني أستغفرك يا مولاي وأتوب إليك

عـ مستعينا

من جميع الكبائر والصغائر وهفوات الخواطر ونحو ذلك ولتختر ايها الزاكي من
العبارات ما هو قوي التاثير في باطنه بزكي ذلك ولو مائة مرة فاذا ختم حمد الله
تعالى ثلاثا او سبعا او نحو ذلك مستحضرا قدر النعمة الممنون بها عليه فليقل الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ثم يتعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ثم يتلو قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم ليقل السالك مولاي وسعديك والخير
كله في يديك وها هو العبد الحقير الذي لم يبرح جنابك متوسلا اليك بافضل احبابك
صلى الله عليه وسلم يقول يا ربي ممتثلا لامرك ومستجيبا لك في جميع امورك
اللهم صل على سيدنا محمد رسولك ونبيك صلاة ارقى بها مراقي الاخلاص وانال بها
غاية الاختصاص وسلم تسليما عدد ما احاط به علمك واحصاه كتابك
او غير ذلك من كيفية الصلاة التي يليق بحاله ثم يتمادى على ذلك ولو خمسمائة
مرة مستحضرا صورته الكريمة صلى الله عليه وسلم ومستشعرا عظيم حرمته
صلى الله عليه وسلم عند المولى الكريم وشفقته ورافته بالمومنين وبشرى اهتباله
بهم حياته وبعد مماته والسعي في مراشدهم وانقاذهم من كل هول في دنيا واخرى
صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ حمد الله كما سبق ثلاثا او سبعا ثم يتعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ثم يتلو قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ثم ليقل مجيبا امر مولانا
العظيم لبيك مولانا وسعديك والخير كله بين يديك وها هو العبد الحقير يتحرك
بالتهليل متخلقا من كل شرك ومن كل تغيير وتبديل يقول مخلصا من قلبه ذاكرا ربه
متبرئا من حوله طالبا فضله وطوله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اخر دون تسبيحه من التهليل وليعط النفوس والتلاوة في اول كل
ذكر منها وان اجتزى بالمرة دا ولي فلا باس وليحافظ الذاكر على احضار قلبه لمعنى
التهليل ليفوز بثمراته ويستضيء قلبه بعظيم انواره فان اراد الشخص
على هذا الوجه الكامل فانه يرى لها من الاسرار والعجائب ان شاء الله تعالى ما

بزخ

بزخرف حتى فمنها ما يرجع الى محاسن الاخلاق الدينية كالزهد وهو
خلو الباطن وفراغ القلب من الثقة بزائد والتوكل وهو ثقة القلب بالوكيل
الحق تعالى وجل بحيث يسكن عن الاضطراب عند تعذر الاسباب ثقة بمسبب
الاسباب والفتوة وهي التجافي عن مطالبة الخلق بالاحسان اليه ولو احسن اليهم
لعلمه بان احسانه واساته نهم اليه كلها لله مخلوقة له تعالى والله خلقكم وما تعملون
والفقر وهو تقصير القلب من الدنيا حرصا واكثارا لقطعه بان حاجته ليست
عند شيء منها وسكون اللسان عنها بالكلية مدحا وذما والشكر وهو امتلاء
القلب بالثناء على الله تعالى ورؤية النعم في طي النقم ومنها ما يرجع الى
الكرامات التي هي خارقة للعادة كوضع البركة في الطعام وتفجر الماء بين
اصابعهم او كليهما او غيرها لما انزع اليه العاجز وقد كان بعض المشايخ
في اول امره تعذر عليه شغل الحارة تعطي راسه عيبا وكان اذا اقضى وضيقة ذكره
بربع راسه فيجري في جميع ما يشتري به قوت ذلك اليوم وحكايات هذا الباب
كثيرة غير ان الموفق لا ينبغي له قصد شيء منها ولا دخل عليه الشرك الخفي
وتمكن به والعياذ بالله وبالله تعالى التوفيق اي خلق الطاعة او خلق
القدرة الداعية الى الطاعة وعدم المعصوم وقيد القدر اي لا توفيق الا بالله وقوله
لا رب غيره تتميم بعد الدعوى اي انه لم يكن الموفق سواه لانه لا رب الا ايا
نسأله اي نطلب منه سبحانه بمحض الفضل والكرم ان يجعلنا واحبتنا
عند الموت ناطقين بكلمتي الشهادة عالمين بها والماعر عن سؤال التبكيتات
واعالي الفردوس وشريف الرؤية وعظيم الرضوان وزيادة الدرجات الى سؤال
ما في حياء من الله تعالى وتواضعا لجلاله وهيبا من الجنة ورؤية العمل ان الدعاء
ينبغي دوام اثار السعادة من هذه الطاعة مظنة رؤيتهما والالتفات الى توهم
استحقاق وان الذي لكم المستعد به من ناحيتهما ووجوه الدالة على الله تعالى
من جهتهما ولا شك ان من علامة التيسير ان يمن الله تعالى على العبد بالعمل

الصالحة مع عدم رؤيتها وان التفاتة الى ناحيتها في نيل النجاة وتعويل عليهما
في تحصيل الدرجات بل كثير من اولياء الله تعالى اذا طاعوا خوف منهم اذا عصوا
وصلى الله اي اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون وانما عدل الى صيغة الخبر دعاء اكد في اقتضاء وقوع المطلوب
حتى كانه واقع وختم بالدعاء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لتكون خاتمته
من جنس مبدئه وهو الثناء على الله والصلاة على اشرف خلقه صلى الله عليه
وسلم اذ في الدعاء ثناء على الله وحمد له بكمال القدرة والالوهية واستغنائه
عن كل ما سواه وافتقار كل ما عداه اليه ولا شك ان الحمد مطلوب في الاواخر كما
هو مطلوب في الاوائل وجدير لمقصد وقع بين ثنائين على الله تعالى وصلاتين
على رسوله سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ان يعظم عند الله مقداره
ورضي الله تعالى عن اصحاب رسول الله كلهم اجمعين وعن التابعين لهم
باحسان الى يوم الدين وسلام على جميع الانبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين

تجز الشرح المبارك بحمد الله تعالى وحسن
عونه وصلوات الله وسلامه على محمد عبده ونبيه
على يد العبد الفقير المذنب الحجني
والتقصير شعبان بن عباس بن علي
غفر الله له ولوالديه
ومشائخه وللمسلمين
و اخر دعوانا ان
الحمد لله رب
العالمين

25 bis

صفة لبقة في نهبة بوخرز وشوون ثلاثة دراهم
فينفع بوماولبلة في ماء بدلغ اكان من القمح فنجمه
بالمفكي في اناء الزيت نفقته فيه ثم صعد والز
عليه وزن عدهم من الزعفران وانذ بانيع لونه
اشد من لون الذهب

عند سيد احمد بن الحاج اعلي حلالا
وزنه عشرة اريال وربع
احياك
والاخل في النصف ونصف
عند سيد احمد بلحاج علي بخمس

عند سيد احمد بن الحاج علي
اثنى وحايك بستة ريال الثاني ونصف

عند بلقاسم بن الشاوي ثم الحبوب الجلي
ثمانية عشر ريال عند وزاد والاجل
موت شهر المولد عند شعبان [illegible]
عند فتحو وزنه ثلاثة اريال ونصف
[illegible] القتونية بن الصحة وكاتب
الحروف بلقاسم
بن الحسن

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتاب في عمدة الطب والمنافع

الحمد لله الحليم اللطيف المنان، الذي جعل العلم علمان، علم الأديان وعلم الأبدان
أحمده على ما أنعم، ونشكره على ما أولانا من الإحسان، والصلاة والسلام
على سيدنا محمد سيد ولد عدنان، المبعوث إلى كافة الإنس والجان، وعلى آله وأصحابه ذوي
الأعيان وبعد فإن الجسم هو رأس مال الإنسان، فينبغي أن يحفظ عليه من دخول
الأمراض وذلك يكون بأن لا يخلط في المآكل والمشارب وغيرها لأن الخلط يدخل على
جسده الأمراض والعلل، قال جالينوس الغذاء المحمود يولد الغذاء المحمود والأغذية
المذمومة تولد الدم المذموم ومن لطف الله تعالى أنه لم ينزل داء إلا وأنزل الله له الدواء
فجعل لكل داء دواء، وسألت الأعراب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله نتداووا فقال تداووا فإن الذي أنزل الداء أنزل الدواء، قال وهب
ابن منبه رضي الله عنه خلق الله تعالى الأزمنة أربعة شتاء وصيف وربيع
وخريف فأما خلق الله الشتاء فجعله باردا رطبا وخلق الربيع فجعله
حارا رطبا فكان متصلا بالشتاء بالرطوبة مخالفا له بالحرارة وجعل بالحرارة
الصيف حارا يابسا متصلا بالربيع بالحرارة مخالفا له باليبوسة وجعل
الخريف باردا يابسا موافقا للصيف باليبوسة موافقا للشتاء بالبرودة
وزعمت الأطباء أن الله تعالى خلق الإنسان على خلق الأزمنة الأربعة مركب فيه
الأربع طبائع فأول ما خلق في الإنسان البلغم موافقا للشتاء لبرده ورطوبته ثم
خلق الله تعالى الدم حارا رطبا مسكنه العصب والعروق وعنصره الكبد موافقا
للربيع لحرارته ورطوبته ثم خلق الله تعالى الصفراء حارة يابسة مسكنها المعدة
عنصرها الكلى موافقة للصيف لحرارته ويبسه ثم خلق الله السوداء يابسة باردة
عنصرها الطحال موافقة للخريف وزعمت الأطباء أنها جائلة في الجسد وإن كل

طبيعة

طبيعة تهيج في زماننا من غلب عليه الدم في أيام الربيع فليفصد أو يحتجم وفي
أيام الصيف استخراج الصفراء بالمشي والقيء. وأكل البوارد كالحوت والخل ولحم
البقر والمعز وفي أيام الخريف استخراج السوداء بالمشي والأطعمة الملينة وشرب
الماء وفيه المعتدلة كالعسل والحلاوات وفي الشتاء فالأطعمة الحارة والفراخ والسعوط
يجعل الله لكل ربع من السنة ما يصلح بأبدان الروا **الوجوه التي تدل الداء**
وهي الذي يشتهي الطعام ولا يأكله وإذا خال الطعام على الطعام والذي يأكل
الطعام ولا يكثر مضغه والذي يأكل طعاما قد غلبه الخشاش والذي يأتي
النساء قائما والذي يمسح بوله جدا والذي يكثر النوم في شدة الحر والبرد والذي
يفرح الفرح الشديد أو يحزن الحزن الشديد والذي يكثر من شرب الماء بالليل ومن
أخر البول عن حينه والغائط وقد فعل بالفم والذي يأتي النساء وهو شبعان وإذا
أكثر الراحة والنوم برد حر معدته ولم يشته الطعام وكثرت أرياحه **فينبغي**
للعاقل أن يتوسط في أكله وشربه وجماعه ونومه وحركته فقال صلى الله عليه وسلم
خير الأمور أوسطها واجتمعت الأطباء أن ما للإنسان أنفع من قلة الطعام والشراب

فصل في تدبير السنة فأول الفصول الشتاء وأوله **دجنبر** ينبغي له
الأطعمة الحارة والأشربة الحارة والبخورات الحارة مثل العود والعنبر والمسك وشم
الرياحين الحارة مثل المردقوش والياسمين ولا ينفع حسن ولا يحتجم ولا يفتصد ولا يتعب
نفسه جدا ويكون فيه دخول الحمام وعن كثرة الجماع **نونبر** ينهى فيه عن
أكل لحوم البقر والمعز والكراث ويستحب أكل المالح والسمين من اللحم والثريد والخبز
وشرب الماء السخن **فبراير** يستحب فيه أكل الكبار والزيتون وسلق القمح وشرب
الماء السخن على الريق وينهى فيه عن الأغذية الباردة مثل اللبن والحوت والبقر والمعز
وعن دخول الحمام وطول المقام فيه **مارس** يوكل فيه العسل والحلاوات ويوكل فيه
العصيدة والزيت والرشيش وينفع فيه تعب النفس ويجتنب فيه أكل لحم البقر
والمعز **ابريل** يوكل فيه الفطر وكل حلو ويخرج فيه الدم ويتخذ فيه الدواء ويكثر

يحتجم

فيه من حول الحمام والجماع **وزمن الصيف** يصلح فيه الاطعمة الباردة والروائح الباردة
كالآس والنوم على ورق القصباء ويشرب فيه الماء البارد ويقل اللحم وليأكل واسع الثمار
ويجتنب فيه الجماع والتعب **وزمن الخريف** يؤكل فيه من المطاعم والمشارب الحارة ويشم
الرياحين الحارة مثل النرجس ويقل فيه التعب ولا يكثر اللبث في الحمام ويشرب فيه
الحليب ويمتنع فيه عن الجماعة فاذا دخل نونبر يؤكل فيه المالح والكراث والشريح
ويدخل فيه الحمام ولا يجلس فيه للغم ولا يركب فيه البحر **فصل في منافع الحمام ومضاره**
الحمام كثير النفع لمن عرف ترتيبه كثير الضرر لمن لم يعرف ترتيبه وهو يسخن المبرود بحرارته
ويبرد المحرور برطوبته وينفع من وجع الصدر والخرس فينبغي لمن دخل الحمام ان
يدخل البيت البارد فيمكث فيه قليلا ثم ينتقل للبيت الداخل شيئا فشيئا حتى يعرق فان
كان محرورا فليغتسل بالماء البارد المفتح ومن كان مبرودا فليغتسل بالماء الحار فالمحرور
اذا خرج يمسح جسده بدهن ورد او دهن البنفسج والمبرود يدهن بدهن الياسمين فاذا
خرج جلس في البيت البارد حتى يبرد **القول** في الاطعمة وافضل الحبوب القمح لانه
هو الذي يلايم طبع ابن ادم ثم الخبز المختمر والخير في الدقيق النقي وافضل الفواكه التين
الابيض اليابس ثم الزبيب ثم العنب والرمان وكذا الاترج واضر الفواكه الخوخ وهو
كالوباء لاصحاب الصفراء وافضل البقول الخس ثم الهندباء وافضل اللحوم لحم الجدي في
[illegible] في ايام الربيع والصيف وفي ايام الخريف والشتاء لحم الضان الفتي الذكي
وافضل الطيور الدجاج لا سيما المسمنة وافراخ الحمام والبراهيل والزرازير
وافضل لحوم الوحش القنفود وافضل الارنب والماء المكرر المعكث يولد السوداء
وماء الثلج يولد السعال ويضر الصدر وماء المطر الحز ويبطي الطبخ الا
ان يصلح معه المصطكي **الباب الاول** في وجع الراس ويسمى الصداع اعلم ان العارب
يوافي لكل مسنون مما يليق به فان كان الصداع العارض من الدماغ من حرارة الشمس
فيدهن الراس بدهن الورد وبخل وزعفران ويسعط بدهن بنفسج ولبن امراة
وكذلك الخضراء اذا ضمد منه ضماد على الجبين فيسكن الوجع ويجلب النوم **الباب الثاني**

في الوجع

هو الريحان

والقمح في الدجاج النيء فانه السعال فافهم

القشعريرة في ... الاطعمة ... ازهر ...

في الوجع العارض للراس من البرد يوخذ المرد قوش والخزامى شي من المصطكي
ويغلى في الزيت ثم يجعل على الدماغ فيبرا فهذا دواء الدماغ اذا كان من البرد
او في زمن البرد ويبخر بالفيجن(?) ويدهن بدهن البابونج ويدخل الحمام ويجزو فيه
ودماغ الحمام(?) اذا لطخ به الراس نفعه واذا علق جلد الدهر(?) على الدماغ نفعه
وكذلك النسخ اذا علقه **الباب الثالث** في وجع رؤوس الصبيان ودود القرع
اذا عمل منه ضمادا على ام هامة الصبيان سكن حميها ونفع من دود الحمار(?) **الباب**
الرابع في الشقيقة عصارة البقلة الحمقا تجعل على الراس فتذهب الشقيقة
وكذلك ورق الخروع يخلط مع الحنى ويطلى به الراس **الباب الخامس** في الزكام والنزلات
يوخذ الكمون فيحمص(?) ويعمل في خرقة كتان(?) ويسحقا ويخلطا بقصوص البيض
ويسعط على الخرقة ويجعل على الياقوخ ليلة ويغتسل في الحمام وكمون مدقوق(?) وخز
الشونيز ويجعل في خرقة ويشم المزكوم **الباب السادس** في الدوار والسبخ
والبرسام اما الدوار والسبخ فيشفع(?) منه زبل الحمام البري مع الخردل والخل مدقوقا
والصندل الابيض ينفع من البرسام **الباب السابع** فيما يجلب النوم واذا امتنع النوم
عن المريض يجعل زريعة الكرافس والسعتر(?) والحمنا بدهن ورد واذا دهن بها صدغ المريض
ومنخريه وجبهته فانه ينام وتسقيه شراب الخشخاش واذا جعل قضيب العرعر(?) تحت
راس النايم فانه ينتبه ما دام تحت راسه واكل الخس ينوم بالخاصية **الباب**
الثامن فيما يمنع النوم ويدفع كثرة النوم من اخذ عش خطاف وعلقه على سريره لم ينم ما
دام على ذلك السرير وكذلك زغب الخطاف اذا جعل تحت الراس فانه يمنع النوم ومن
كان كثير النوم فليعلق عليه راس(?) عرق(?) ابن عبد الملك هو البيض(?) فانه يذهب عنه ذلك **الباب**
التاسع في الصرع اعلم ان الصرع اقسام صرع يكون من غلبة الخلط السوداوي
وصرع يكون من البلغم وصرع يكون من الريح وصرع من الجان ولكل واحد منها امارات
يعرف بها اذا اخذوا استنشقه المصروع فانه ينفعه وعطسه واكل الزبيب(?)
اليابس من افعال [illegible] والجاوشير والحنظل يسقى للمصروع فينفعه حرا

هو حبة حلاوة(?)

هو البقل(?)

هو حب الرشاد(?)

مرخ الخطاف اذا اخذ في زيادة القمر وكان او فرخ وشق واخذ من الحصا الذي
يوجد فيه حصاتان احدهما ذات لون واحد والاخرى مختلفة اللون وشدتا في جلد عجل
او جلد ايل وهو بقر الوحش قبل ان يصيبهما تراب وربطتا في عضد من به صرع او رقبته
انتفع بذلك وكثير ممن يعالج بذلك فيبرا ابراء تاما قال الطبري اذا علق سن كلب
اسود ليس فيه بياض على من يصرع فانه ينفعه **الباب العاشر** في الفالج دهن
الشونيز اذا سعط به نفع من الفالج وقطع البلغم من الراس وكذلك شم الحبق
القرنفلي **ما.** رماد التين اذا طبخ بالزيت وتمسح به نفع من الفالج ووجع الراس
الباب الحادي عشر في السكتة الجمر المحرق ينفع من السكتة وينفع من
التشنج العاقرقرحا وهو الفنطس اذا سحق وخلط بزيت وتدلك به وافق الاعضاء
البارده والتي فيها حسها وحركتها ونفعها نفعا عظيما وينفع من به خدر في اعضائه
واسترخاء **الباب الثالث عشر** في المالنخوليا وذهاب العقل النحاس ينفع من
الوسواس السوداوي وقشر البطيخ اذا وضع على يافوخات الصبيان نفعهم من الاورام
العارضة في ادمغتهم وكذلك ورق الكرنب اذا ضمد به وكذلك الحمام يعني بطل به الحرمة
نبرا **الباب الرابع عشر** في القروح والقرطسة والجرب في الراس اذا حلق داء الراس راسه
وغسله وجففه ثم طلاه بماء القنبيط فانه يبرا قال ابو الحسن يوخذ بصل الخنزير
المعروف بالعنصل ويقشر ويطبخ بزيت ويطبخ فيه ويجعل عليه مثله كبريتا او
صابون ومثله زرنيخ ومثله حناء ويخلط الجميع ويحلق الراس دائما ويغسل بالملح
والبصل ويطلا بذلك فانه يبرا **و** للحكة يوخذ ورق الدفلا وترض فاذا عمل ونقع
في زيت ثم يوخذ بياض البيض فيخفق ويطلا الجميع ويترك حتى يبرد ثم يدهن به وافضل
ما تداوى به الحسام في الراس يواظب على غسل راسه ببول الثور واذا دلك راسه صاحب
داء الثعلب وهي القرطسية برماد الزفت او الثعلب برئ وكذلك يحرق الضفدع ويعجن
رماده بزيت ويطلى به الراس يبرا **الباب الخامس عشر** في البهق والحكة البلغمية
كابلي لوبان ... وفيه منزوع العظم ويدق الجميع ويجعل معهم ... غسل حتى يصيروا

قف

بقي هنا باب
المالنخوليا

الهليلج

جبن

حبرا واحدا او يجعل بناه وزن البندقة اربعة دراهم ويوكل منه كل يوم بندقة
على الريق بجرعة ماء وكذلك من شرب مرارة عجلة بماء بارد لم ينس شيئا سمعه
وكذلك قلب الهدهد يطبخ بماء ورد وزعفران وعسل وماء المطر ويشرب على الريق
والزنجبيل طيب للحفظ والكبريت اذا تدخن به ذهب من النسيان **الباب السادس
عشر** فيما يمنع شعر الراس من التساقط زيت الزيتون البري يمنع الشعر العربي
من السقوط ان يسقط وورق الشعير يسحق الشعر المتساقط مثا الحرو ويمنع
الشعر ويمسكه **الباب السابع عشر** فيما يمنع الشيب في صبغ الشعر
سنقايق النعمان مع الجوز يصبغ الشعر صبغا شديدا السواد وورق التوت اذا طبخ مع
ورق الكرم وورق التين فانه يسود في ماء المطر سود الشعر البتة والعروق يسحق
مع الزيت وتصفيد يابجلة الصبيان الزرق فيسود حرفتهم وشعورهم **الباب
الثامن عشر** فيما يمنع الشيب زيت الزيتون البري يمنع من الشيب اذا ادهن بجيباض
في كل يوم مرتان كبش مع ماء الكراث يطلى بها الشعر فيمنع من الشيب مثا.
الحجل ينبت الشعر اذا طلي به **الباب التاسع عشر** في الابرية والنخالة
في الراس والصيبان والقمل طبيخ ورق السلق واصوله اذا حمل على الراس قلع الصيبان
ونفى النخالة وقتل القمل الزرنيخ فاحمر مع الزيت اذا دهن به قتل القمل والصيبان
الزجاج يقلع الابرية من الراس وكذلك طبخ الحلبة **الباب العشرون** في الرمد
بياض البيض وماء الكسبرة ودقيق الشعير ودهن الورد يخلط الجميع ويضمد به
وماء الورد والزعفران نافع للرمد وكذلك ماء الورد ينبغي للمرمود ان يجتنب الغبار
والدخان والنظر الى البياض وكثرة الاكل والنكاح والبصل والثوم وكل حامض
ومالح و يستعمل بياض البيض وماء الورد والزعفران نافع للرمد وكذلك ماء الورد
ينبغي للمرمود ان يجتنب الغبار والدخان والنظر الى البياض وكثرة الاكل يفطن في
العين **الباب الواحد والعشرون** في الرمد الحار يضمد العين بجراحة العرم
وكذلك البطيخ اذا ضمد به واذا غسل ورق القرع فاحضه بماء ثم ووضع

من اراد ان لا ينسى ما سمع من الكلام

وشحم الغراب وماء السلق اذا طلي به الشعر الابيض سوده وعاد كما كان من العربية

وقيل مرارة خطافة اذا طلي بها الشيب سوده سوادا

ماؤه وطبخ في اناء جديد من جيد حتى يترب ويجعل في قارورة زجاج ويكحل به الموضع ويدهن بها اشعار فانه يبرا واذا سحق العنزروت وذر في العين ابرئه

تبرا الباب الثاني والعشرون في شرح وجع العين قال الطبري اذا اقطر ماء الحوت المالح في العين اذهب الوجع الشديد ويوخذ الخبز المختم حين يخرج من الفرن سخنا وتكمد به العين فيسكن وجعها وكذلك تشق تفاحة حلوة وتشوى في النار ويجعل كل نصف منها على عين ويكمد بها فيسكن الوجع وروالخروع اذا دق ووضع على العين سكن وجعها وكذلك ماء البصل يخلط مع مثله توتيا فيسكن وجع العين

الباب الثالث والعشرون في البياض العوسج والتوتيا والقطران وزبد البحر وخرء العصافير كلها تنفع للبياض وكذلك مرارة الدجاج وماء البصل وعش الخطاف محرق يكتحل به وكذلك مرارة الحجلة ومرارة الذيب واذا كان البياض في عين الصبيان لبن امه يخلط بعسل ويكتحل به

الباب الرابع والعشرون في جرب العين يوخذ عيدان الحرمل تحرق وتسحق ويكتحل بها فانها تبرا وكذلك عصارة العنب الربي يربى يكتحل به زبل الفار يحرق ويعجن بعسل وتطلى به الاشعار فيذهب عنها الجرب وينبت الشعر

الباب الخامس والعشرون ما ينفع للرمعة الاشفار وماء البصل ينفع للرمعة وقال الطبري الحسن والصبر يجعل في النار ويفتح عينيه لبخارهما حتى يعرق فانه نافع

الباب السادس والعشرون فيما يقوي البصر السليم يزيد من قوة البصر حتى قال الراس اذا اكله نيا او مطبوخا دام عليه بصره وان كان قارب العمى واكل الزعتر اسيما العوفا بالعسل

الباب السابع والعشرون ما يمنع من نزول الماء في العين لا يكتحل بحجر الكتم يوم من نزول الماء في العين وكذلك مرارة ديك اسود اذا خلطت بعسل صحيح ويكحل بها العين من خارج نفعت من نزول الماء في العين وكذلك مرارة ديك اسود وكذلك مرارة الحجلة وماء الورد

الباب الثامن والعشرون في تناثر شعر العين والشعر الزائد فاما تناثر شعر الاجفان فيسحق الحسن سحقا ناعما ويكتحل به فانه ينبت

اي لم تمسه النار
قال ابن سلامه

للشعر

[illegible marginal note]

وللشقوق الزائدة مرارة بقرة سوداء ودماغ دجاجة سوداء ويكتحل بهما
الباب التاسع والعشرون في علاج الوجه من الكلف والنمش للكلف خذ الكبريت
ودقه واعجنه بماء البصل وتمرس به صمغ عربي حتى يصير كالعسل وتطلي به
الوجه والبدن في الليل وتغسله في النهار ينفع إن شاء الله فإن جالينوس
قال إن اللوز الحلو والمر يمرس به الوجه أبرأ الكلف وكذلك زيت الخروع إذا دهن
به وكذلك بزر الفجل مع العسل والخل ويجعل على الوجه فإنه يجليه وكذلك ماء
البصل إذا طلي به الوجه للشمس ينفع للنمش والكلف والبرص وكذلك حماض
الأترج إذا لطخ به الكلف أذهبه وكذلك الخردل مع العسل **الباب الثلاثون**
في الرعاف قشور البيض إذا أحرقت ونفخت في المنخر يقطع الرعاف فإنه يبرأ
وإذا الروث حمار رطب ويقطر في الأنف فإنه يبرأ وإذا خلط مع الخل
كان أبلغ وكذلك الكمون مسحوقا ويخلط بخل العنب القليل [illegible] أو الزيت
لونه كقصالة اللحم وفيه خيوط بيض من علقه عليه يقطع الرعاف
وينفع للتجربة وكذلك ما يخرج من الجسم من جرح أو غيره **الباب الواحد والثلاثون**
في اللحم النابت في الأنف يؤخذ الشمع فيدهن بسمسم ويطلى من الأنف فإنه
يبرأ ويطبخ الرمان الحامض بشحمه ويضرب به على الأنف من خارج فتزول من الأنف
الرائحة المنتنة **الباب الثاني والثلاثون** في الأدوية الفم رائحة الأترج وعصارته
يطيب اللثة وكذلك قشر أترج الخولنجان يطيب رائحة الفم وكذلك المصطكي
والبليلج **الباب الثالث والثلاثون** في القروح في الفم وورق الزيتون البري إذا
مضغ أبرأ قروح الفم وكذلك عصارة الرمان لا سيما الحامض منه يخلط بالعسل
ويتمضمض به يزيل مرض الفم وكذلك الصبر إذا تمضمض به يزيل القروح الخبيثة
من الفم وكذلك مرارة السلحفاة تنفع للقروح الخبيثة التي تعرض في أفواه
الصبيان وكذلك العدس إذا مضغ وجعل في أفواه الصبيان نفع من القلاع الحارة
وكذلك الخيري إذا خلط بعسل أبرأ القلاع **الباب الخامس والثلاثون في أوجاع اللثة**

[illegible marginal notes]

النفاع اذا دلك به دراسنان الخشنة زالت خشونتها الشمر كثيرا ما تصلح به
اللثة ان استعمل في الاطفال الذين يريدون ان يسرع نبات اسنانهم وقد تنفع سائر
اورام الفم ان نضج به **الباب السادس والثلاثون** في سقوط اللهات الخل اذا
تغرغر نفع من اللهات الحسافطة الشناص تنفع من اللهات من الليلة واذا
حرق قرن الماعز واستاك به نشر اللهات **الباب السابع والثلاثون** في قروح
الشفتين والتشقق فيه واللوز الحلو بقشره ثم يسحق ويلطخ على الشفتين فانه
يبرا **الباب الثامن والثلاثون** في وجع الاسنان والضروس يؤخذ العلقل وزن
درهم فيدق ويلقى في اوقية من العسل واوقية من خل ويتمضمض به فانه يسكن
والحناء يمضغ بعسل ويحشا به الضروس المثقوبة يسكن وجعها **الباب**
التاسع والثلاثون في قلع الضروس يجعل عاقرقرحا وهو العنطس في الخل
اربعين يوما ثم يجفف ويسحق ويوضع على الضرس المثقوبة فانها تنقلع
ويتحفظ لئلا يمس الذي يليه فينقلع او شحم الضفدع وثوم وعاقرقرحا
اجزاء سواء يدق الجميع ويوضع عليها ساعة فانها تنقلع بغير حديد
الباب الاربعون في وجع الاذنين والاذن يؤخذ شحم الدجاج الاناث وخلط
معه ماء البصل وصب على النار فاذا اسخن وقطر في الاذن الوجيعة فانها
تسكن او يقطر فيها ماء الكسبرة الرطب وماء عنب الزبيب وماء لسان الحمل
وماء ورق الفجل ويمزج بدهن الورد اذا كان الوجع من حر وان كان الوجع من
قبل البرد فيقطر فيها زيت اللوز المر ويقطر فيها ماء طبخ ثوم وكذلك اذا قطر
فيها بول الغنم **الباب الواحد والاربعون** في الدود الذي يقع في اذن الصبيان
يطبخ نصف اوقية من الحلبة في خل قوي ويصفى ويقطر عصير الثوم في الاذن
قطرة فينفع **الباب الثاني والاربعون في الفيخ** ماء البصل وحده اذا
قطر في الاذن نفع من الفيخ ومن الماء الذي يدخل في الاذن ومرارة ثور بلبن
عنز او لبن امراة ويقطر في الاذن الذي يحس منها الفيخ ابراها وكذلك زيت الرنج

هو الصامنة

هو العتروس

أو زيت الفجل يقطر **الباب الثالث والاربعون في الدوي والطنين** فيهما العسل
إذا خلط بملح وقطر في الأذن يسكن دويها والملح يكون من المعز مع ماء البصل
يقطر في الأذن ينفع من طنينها **الباب الرابع والاربعون في الصمم وثقل السمع**
الكبريت تجعله في الآجر النار ويلقى اذنه لرطانة وماء البصل يقطر في الأذن
ينفع لثقل السمع وكذلك الخز **الباب الخامس والاربعون في امراض الحلق**
إذا كان في الفم والحلق وجع بيض فيجمد في وسط القنو ويمص بها خبيبا ذ
ويشرب له حتى يخرج من الروم صفرا اربعين درهما ويتغرغر بماء الرمان المزوج بدهن
اللوز منه ولبن شاة مرتين ويتغرغر بنبات الخبز ومرقة محلبة واياك كل ما فيه
حرارة ومرارة نورعص تنفع من الخوانيق وياكل من به الخناق الفجل ويلطخ حلقه
بالقطران **الباب السادس والاربعون** للبحوحة وما ينفع للصوت الكريب
إذا مضغ ومص ماؤه يطلق الصوت الما يعه نصلح للبحوحة الزرنيخ ذا مضغ
إذا لعق في العسل صفا الحلق والصوت **الباب السابع والاربعون في العلق المتعلق**
بالحلق والغرغرة إذا تحسى به قلع العلق المتعلق بالحلق الثوم يخرج العلق وكذلك
تحسي الزنجار المسحوق وإذا اتر خريه سقط العلق القطران والزيت والرماد
يخلط في قشرة بيضة ويعتر على النار ويلعق منه فإنه يقتل العلق والسانوج
يعجن بماء البصل ويعمل فتائل تخرج مسته **الباب الثامن والاربعون في الغمة**
وضيق النفس اوقية عسل ووزن مثقال سكبينج يسقى العليل سبعة ايام قبل الفطر
فإنه يبرا وإن كانت الغمة في القلب يوخذ ثلث كسبعة ويوخذ افليوا وحب
حلاوة وعود السوس من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويلعق منه العليل غدوة وعشية يبرا بإذن الله **الباب التاسع**
والاربعون في خفقان القلب العسل إذا اشرب بماء الورد ينفع من الخفقان وكذلك
معجون الكوبا والزعفران يقوي القلب حتى يقتل إن كثر منه والشربة القتالة
منه وزن ثلاثة دراهم **الباب الخمسون في السعال** رز يبة الكتان بالعسل إذا أكل

وعين القنفود البحري إذا
قليت في الزيت وقطر منه
في الأذن الصماء تبرا

وإذا افطر ماء ورق العنب
في الأذن نفع من الوجع
والدوي والصمم

وجع القنفود إذا احل في
العسل ويلعق منه على الريق
فإنه يحسن الصوت

هو حب يشبه البلوط
معلوم

قال جالينوس ان الباه القلب [illegible]

اخرج الفضول التي في الصدر ويسكن السعال حب الفلب ينفع للسعال لحم الزبيب
اذا اخرج منه حبه وافق خشونة الرئة وينفع من السعال والبيض نمبرشت ينفع للسعال
وضيق النفس وللسعال المزمن الشونيز ودا نيفسون وكزبرة البير والتين اليابس
بالسواء ويطبخ الجميع طبخا ناعما ويصفى ويرفع في اناء مزجج فاذا احتيج اليه
سخن ويشرب وكذلك ان يطبخ بثوم ويشرب سخنا

الباب الواحد والخمسون في قلع الدم

يشرب لبن حمارة يبرا او قيل يطبخ البسباس في ماء وعسل ثم يشربه
العليل فانه يبرا

الباب الثاني والخمسون في المطعون

اذا شرب ماء مرق
دجاجة او ماء فاخ بزيت فانه يبرا ودواء اخر ينفع من السم الذي يجعل
في الطعام اذا اكل والذي يأكل الطعام ولا يشعر في معرفته ياخذ وزن درهم من الكبريت
الابيض ويسحق ويجعل في بيضة ويحركها حتى تختلط ويشربها العليل يبرا

الباب الثالث والخمسون في اورام الثدي الحار

اذا اخذ منه كهاون ووضع في زيت
وسخن سخنا غليظا ويجعل على الثدي واذا انتفخت ثدي المراة مع فيتوا العود وبياض
البيض ويوضع على الثدي تبرا الشقاق يجعل على الثدي التي تورمت من تعقد اللبن
فيما يسكن الوجع

الباب الرابع والخمسون

اذا كانت المراة قليلة اللبن اكل
الفجل يزيد في اللبن ورؤوس الكراث يابسة اذا شربت ادر اللبن

الباب الخامس والخمسون

فيما يبرد المعدة الرمان الحامض ينفع من المعدة الملتهبة المنونا برد او بستاني
نافع مبرد جيد للمعدة واذا طبخ واكلت نفعت من ضعف المعدة الفناجير
للمعدة مبرد

الباب السادس والخمسون ما يسخن المعدة

العنصل اذا شرب
وخلط بعسل ولعق منه ثلاثة ايام الزعرور جيد والبسفايج لم تر تسكن
اللهب الكاين في المعدة اذا وضع عليها حجر الماس اذا علق على المعدة

الباب السابع والخمسون

فيما يقطع العطش القرع يقطع العطش الحار يقطع
العطش ويبرد المعدة والثوم يقطع العطش العارض من البلغم

الباب الثامن والخمسون فيما يهيج القيء

السمسم يهيج القيء وان قلي صلح شراب الرمان جيد

[illegible]

هو حبة حلاوة

وقيل ورق الاترج يدق ويجعل عليه مثله زيت ويشرب وانه يبرا اهـ

اي مهراس

هو البسباس

للالتهاب المعدة والحما والقي وينفع ذا سهما والنقسا الحوامر عروق الهنرحص
اذا اكلت مسلوقة نافعة معجون السفرجل جيد يعين على الهضم ويسكن القي

الباب التاسع والخمسون

في الهضم وما يشتهي الطعام الزيتون اذا اكل
وسط الطعام احد الشهوة النعناع يهضم الطعام ويطرد الرياح والقران
والنعنع اكل الرمان بعد الطعام يهضمه ويعين على الهضم الجوز وكذلك السفرجل
النوخة تهضم الشبعة

الباب الستون فيما يقطع الرائحة الثوم والبصل والنعناع اذا امضغ قطع الرائحة

وكذلك العود اذا مضغ في الفم يقطع
الرائحة الخبيثة وكذلك اطراف الفلين

الباب الواحد والستون

في اوجاع
الجوف معجون التي عشر ينفع من وجع الجوف الكمون اذا مضغه الموجوع وبلعه
برئ ويضغد ويجعل في مرقة وكذلك اوقية سكر في اوقية سمن بقري يا طحين
يضرب ثم يشربه ويأخذ القليل من الثوم المقشر ومن العسل نصف رطل
ويطبخهما اناعما ويلقي عليهما وزن ربع اوقية مصطكي ويوكل فانه نافع

الباب الثاني والستون

في البرقان وهو الصفار يرعصارة الهندباء اذا
سعط بها صاحب البرقان وكذلك عصارة فقوس الحمير مع لبن امراة
ويواظب على اكل الخبز المختمر بالزيت واكل ذا سفنج بغير عسل
ومما يخرج البرقان من العظم الزيت الحمص ينقع في الماء ليلة ويشرب
ماؤه على الريق سبعة ايام متوالية للبرقان وكذلك تسقيه ماء
يطبخ شحم مرين وما طبخ فيه الجعدة

الباب الثالث والستون

في الاستسقا وهو داء يكبر البطن منه جدا اصل فقوس الحمير يوخذ
منه نصف رطل ويعطى منه المستسقي ثلاث قفزات على الريق
في كل يوم ثلاثة ايام الى ان يضمر الورم ضماد شرب بول الفرس جيد لعلة
الاستسقا ويشرب الكرويا اياما متوالية صبر طارطر السمينة

مع الخل ضماد نافع ويجوز اكله الرخو والغض وبان اكل الغض انا نافع للمصفي
ويضمر بطنه ضمادا شديدا **الباب الرابع والستون** في امراض الكبد
ربيعة البقول اذا اصاب ابدا وجع الكبد لانه يكثر الثفل في الجسد المغرة تنشف
لوجع الكبد ان يحبس ثلاثة ايام من بدء الكبد المتولد من البرد **الباب الخامس**
والستون في الطحال المحاز اذا احتقن على الطحال نفعه بعد الماء ينفع من ورم
الطحال بشرب الماء الذي يطفى فيه الحديد مرارا ينفعه فصان العنب
مع [illegible] ورد وسذاب وهو [illegible] وخل ويضمد به الطحال ينفعه من الورم الحار
قال جالينوس من يشوا الطحال المنقوع بغير ملح وياكله سرا وقيل [illegible]
يبرا [illegible] بماء ويضمد به الطحال يوما [illegible] او يوم الخميس وقيل يطبخ
عروق الكبار بعد غسله ودقه بعسل وخل ويطلى به الطحال ويعلا عليه
شرابا ويشرب به **الباب السابع والستون** في خروج الدماغ [illegible] القليل
ينفع من خروج الدماغ وكذلك [illegible] وهو احمر فبان [illegible] وكذلك اعصانه
الطرية العفص [illegible] ويلقى في خل [illegible] ويشرب على الريق ينفع الدماغ ويشرب
الماء الذي يطفى فيه الحديد وكذلك [illegible] مشوي وكذلك حب الرمان الحامض
يجفف للشمس ويرد [illegible] الطعام فانه ينفع الدماغ **الباب الثامن والستون**
في [illegible] الحسيلة [illegible] والورد [illegible] اذا اخذ منه عشرة دراهم
اسهل وكذلك [illegible] نوار البنفسج [illegible] الصبر الهندي يسهل البلغم شحم
الحنظل يسهل السوداء [illegible] بالصمغ العربي والكثيرا والشرب
منه مثقال [illegible] يسهل وسنا حرم [illegible] الكتان
يسهل الماء الاصفر وكذلك سنا حرم وغاريقون [illegible] المعروف
بالبسابج يسهل **الباب التاسع والستون فيما يمسك الاسهال**
بزر القليل [illegible] وفيه كثيرا [illegible] بالليل يمشي

عليه

٧٨

عليه ويتغرغر فيه ما امكنه ما لم تسقط الغرغرة ويمسح عرقه ويخرج
فيعافا **الباب السبعون** فيما يقطع رائحة الغنغلطة بالدم يؤخذ
عشرون جوزة وثلاث اواق سمن بقري طري ويخلط ويطبخ ناعما ويجعل
عليه ثلاث بيضات ووزن درهم كوبان ويلعق ثلاثة ايام على الريق وله
ايضا الحليب يخلط مع الخروبي **الباب الواحد والسبعون** في
اسهال المعوطة جلينار وعفص ونشر رمان وبزر وحب جرير وبلوط
من كل واحد اوقية يبرس الجميع ويجعل عليه خمسة ارطال ماء وينقع فيه ليلة
ويطبخ في قدر جديد حتى يذهب نصفه ويصفى ويجعل عليه ربع اوقية
صمغ عربي ويطبخ ثانيا ويشربه العليل بسرا **الباب الثاني والسبعون**
فيما يعقل الطبع زهر العليق وزهر السفرجل اذا اكله العليل فانه يعقل
طبعه وكذلك السفرجل ايشوا ويوكل فانه يعقل الطبع وقشر
اخضر وقشور الرمان بالسوية فيسحقان سحقا ناعما حتى يصير مثل البرهل
ويعجن مثل الفلفل ويشرب كل يوم منه سبع حبات الى العشرين حبة فانه
يعقل الطبع وينفع من الاسهال **الباب الثالث والسبعون** في امراض
الكلى البقلة الحمقا تنفع من وجع الكلى اكلا وضماد الكرفس تنفع
من وجع الكلا البابونج البنفسج شربه ينفع من وجع الكلى
العناب ينفع من وجع الكلى شربا وضمادا **الباب الرابع والسبعون**
في برد الكلى وسردها اللوز المر يسخن الكلى اكلا وضماد البيض
ينفع من برد الكلى الجوز الصفير اذا اكل زفع البنج ويطلى منه بربا فينفع
لبرد الكلى الحمص الاحمر يفتح سدد الكلى وكذلك زريعة الهبساس
وكذلك زريعة لسان الحمل واصله وجملته ينفع من سدد الكلى التين
تسخن الكلى **الباب الخامس والسبعون** فيما يسخن الكلى وكذلك الجوز
والفستق والخشخاش كلهم يسخن الكلى وشحم كلى الطاهر يسخن الكلى

هو جلد الرمان

هي الرجلة وهي البقلة

كراكونجا الساطر

وهو الحماحة

هو بزر الكتان

هو حب الصنوبر

ويشرب الارز وحليب البقر وكذلك حليب الغنم ساعة حلبه واكل البطيخ فانه
يسخن الكلى **الباب السادس والسبعون** فيما يفتت حصى الكلى زريعة البطيخ
الاصفر يفتت الحصى من الكلى شربا وكذلك حب الصنوبر المسمى ونوى الاصفر
اللوز المر يشرب فيفتت حصى الكلى تحت [..] العقرب ويشرب رماد لها
فيفتت الحصى التوت لحوله سبعة ايام متوالية يفتت الحصى ونوى الصنع
تعلق على من به الحصى فيسرا ماء الطبيخ دائما فيسقط في الذكر فيسكن
وجع الحصى **الباب الثامن والسبعون** في حصاة المثانة زريعة الفجل
تفتت حصى المثانة الحمص اذا شرب ماءه اذا اكل مرقه وحبه يفتت حصى
المثانة ، الانيسون يشرب اياما متوالية يفتت حصى المثانة فراخ
الحمام توكل سبعة ايام متوالية فيعافى العليل صاحب وجع الكلى
والمثانات لبن الاتان يتفع من وجع المثانة شربا وحقنة في الذكر
الباب التاسع والسبعون في حرقة البول كسبر اخضر امرزف ا
يطبخ به حاجة سمينة ويأكل لحمها ويشرب مرقتها السنح ابا والخطمي
ينفع من حرقة البول بطبيخ ينفع اهله من حرقة البول الشعير
يطبخ مع زريعة بقوس وزريعة البطيخ وزريعة قرع مرضوضة ونزف
حبه ليلا يكون فيما مر وخشخاش ويطبخ ناعما ويصفى ويخلط معه
السكر ويوكل فانه نافع جيد **الباب الثمانون في عسر البول** طبيخ
النعناع ينفع لعسر البول وكذلك طبيخ الهرة فوشر والثوم وكذلك
حليب الماعز مع المرجان ينفع من عسر البول وبرقادا رنب يجفف به ينفع زريعة
الكتان تطبخ بنار لينة حتى تتهرا وتصفى وتجعل في اناء متسعة ويطلى
العليل موضع الشعر بزيت ثم يجلس في ذلك الماء وهو سخن فانه يبرا
الباب الواحد والثمانون في الادوية المدرة للبول الكرافس والانيسون
والكروية كلما تدر البول سيما اذا اكله مسحوقا فاكل الزعتر وردا نافع

جمع البول

يدر البول الفصد بالخل يدر البول حب السمار يطبخ ويشرب
ماؤه فينفع ويبول من ساعته عند النصارى اذا اكل مسلوقا ادر البول **الباب**
الثاني والثمانون في سلس البول ابلوط اذا اكل نفع من سلس البول
اذا دام على اكله ينفع من سلس البول المرجان اذا شرب نفع وكذلك
اكل الهندبا ينفع من سلس البول **الباب الثالث والثمانون في بول**
الدم اللفت اذا ~~اشتهى~~ طبخ وشرب ماؤه فانه ينفع لبول
الدم لب الخيار وقشر عروقه ويدق ويوضع عليه فيقطع بول الدم
الكثير ابيض بول الدم وكذلك اعقار الزبيب المايعة الهسابلة تقطع
بول الدم **الباب الرابع والثمانون فيمن يبول في الفراش** اكل مثانة الكباش
مشوية فان كانت امراة فتاكل مثانة النعاج وروث الخنزير اذا طبخ بدهن
ورد الحسن يضمد به على العانة اكل القنفذ الكبير المسمى بالحرباء له
شوك كبير اكل لحمه ينفع لمن يبول في الفراش عصا الراعي اذا سحق ضمد به
العانة لمن يبول في الفراش وانفحة الارنب تكون في باطن العانة فتشوى
وتطعم لمن يبول في الفراش فانه يبرا **الباب الخامس والثمانون في**
البواسير ونسخ ابرا المسنج حتى في الحمام بدهن بدهن ~~...~~ المشماش
ونطلي به البواسير وزو النعناع يدق ويجعل على البواسير فيبرا العلق
اذا ضمد به ابرا البواسير التي تخرج في المقعدة والبواسير التي تسيل منها الدم
طبيخ الشبث جرب يجلس فيه حتى لتنو المقعدة والحمص حب السمار
والمر والنعناع وبزنج وكمون باضاد اعلى الدبر والقصب يطبخ وسحق ويحمل
ضمادا مطبوخا في المنفعة لجميع الاوجاع الحادة في الدبر ولخروج المقعدة
الباب السادس والثمانون في القولنج وهو ان يصير ريحه يخرج من لمم
دبر الحمار اذا علق على من به القولنج ... الزنجبيل اذا احتقن به نفع
من القولنج البلبوع يبسط للنفخ والقولنج واذا شرب الحمص والميت

قيل هو علك البطم
وقيل عنب الذيب

وهو اللحيان وقيل الرند

والثما انبضت كلبا نايما
وبال مكانه صاحب القولنج
ذهب عنه وبات الكلب

هو الفنكس

بحليب المعز يقوي جماعه الباب السابع والثمانون فيما يعين على الجماع
صفة معجون لبارد المني عاقر قرحا وزنجبيل يخلط ويحلى به الزكي فانه
ينعظ جدا وهو عجيب غاية وكذلك يحلى بدراهم نيسر وكذلك شحم عنق
بعسل واذا اطلي ذكره بدراهم ذيب يقوي جماعه وايضا يوخذ حب [illegible]
وزيت ويخلط بعسل منزوع الرغوة ويوكل على الريق يقوي الجماع
الباب الثامن والثمانون فيمن ضعف عن الجماع من سبب برد فيه خذ
رطلا من ماء البصل مصفى ويلقى عليه مثله عسلا مصفا طيب ويلقى
على نار لينة ويطبخ برفق حتى يذهب ماء البصل ويبقى العسل وزنجبيل
اخضر وافية ويلبك وتعمر فيه يصير طيبا معسل ويوكل منه عجبا
ويوكل بعده بيضا مصبوغة نسيم ونوم مجرب صحيح صفة دواء اخر
خذ زيتا وزنا اربعة ارطال ورطلين عسل طيب ورطلين تين عيران الاسود
المقشور ويعمل في اناء اخضر مزجج وينشر عليهم بجلد ويربط ربطا
محكما وتعلقه للشمس في النهار وتبيته في الشعير في الحمام اربعين
يوما ثم يوكل منه على الفطر فانه يصفي البلغم ويصرف الغرير وهو ملوكي
غاية يزيد في الباه زيادة عظيمة الباب التاسع والثمانون في
الاشياء التي تزيد في الجماع وفي حل المعقود يستوي ذكر المعقود ويا كل المعقود
على النسا فانه يخلا مجرب ومما يزيد في الجماع الجوز والحمص بلبن النعاج وزريعة
الكتان واصول السليخ والبنج والسعد وشرب الماء الذي يطبخ فيه
الحويلب الربوة ومرقتها ولحم العصافير والزعفران والبيض المقشر والتمر
ورازيانج وزنجبيل ونعناع وبصل اخضر الباب التسعون فيما
يضعف عن الجماع كماء مانع على اكل الخل والنمر والبقلة الحمقا
والكرويا والمراة اذا نامت على ورق الحور انقطعت عنها الشهوة كسبي
ومثله سكر من شرب منه انقطع عنه الاحتلام الباب الواحد والتسعون

ومما ينفع من عظم الخصية وما على ... / وجع المثانة تنفعه ...

في أورام الذكر والخصيتين ورق النعناع ولحم الزبيب الحلو يضمد به ينفع
نوار الخرشف وعفص أخضر يجففان ويذرهما عليه فيبرئ سرطان الثؤلول مع
العسل تبرئ قروح الأنثيين وكذلك الشب وهو هذا الورق وكذلك رماد العظام
البالية تبرئ. الباب الثاني والتسعون في الدود وفيه حب القرع والحناش
في البطن والفيسوم إذا أكل قتل الدود والحناش في البطن السبوع في
الجبلي إذا أكل يابسا أو طريا أخرج حب القرع النعناع بالخل يقتل
الدود الطوال وورق التوت إذا دق وعصرت به السرة أخرج حب القرع
الخضر إذا شرب وزن درهمين أخرج حب القرع طلع البقر يعجن ويشرب
بالخل الحاذق ويخرج حب القرع زريعة اللفت تؤكل فتقتل الحناش في البطن
الباب الثالث والتسعون فيما يعين على الحمل التراب الذي بال عليه الكلب
تحتمل به العاقر ويطأها زوجها فتحمل بخور مريم إذا احتملت به المرأة بعد
طمثها حملت إنفحة أرنب ذكر تحتمل به المرأة فتحمل [illegible]
تحتمل به المرأة العقيمة فتحمل تخلط الفربيون بعسل وتجعله في لبنة صوف
وتضع [illegible] ويجامعها زوجها تحمل تستنجي المرأة بعد ثلاثة أيام
بعد زوال النجاسة ويطلى الذكر [illegible] بعسل ويذر عليه الفربيون ويجامعها
تحمل وإذا احتملت المرأة بأصول الكبار بعد الحيض تأخذ الفربيون وتخلطه
بعسل وتجعله في [illegible] عليه بعد [illegible] منه تحمل الباب
الرابع والتسعون فيما يمنع الحمل بول الكبش إذا شربته المرأة فلا
تحمل أبدا وكذلك إذا شربت المرأة وسخ أذن الحمار وإذا علقت ورق النعناع
عليها فلا تحمل ما دام عليها النعناع إذا احتملت به بعد الوقاع فإن النطفة
تفسد وكذلك إذا احتملت بالفلفل. الباب الخامس والتسعون في تسهيل الولادة
الزعفران [illegible] أياما فتسهل وإذا تهافت [illegible] أو إذا علق الكسبر
على فخذ امرأة [illegible] بفلع [illegible] وقد [illegible] عليها الولادة وكذلك

وإذا عجن الكمون الأسود بالخل وطلي به البطن من خارج قتل الدود والمسمى حب القرع وزريعة الكتان إذا أكل بعد الغسل سكن الوجع عنه ويخرج الدود الذي في البطن

هو [illegible] القرود

وإذا أكلت المرأة بزر الكسبر [illegible] عنها الولادة

ويقول الشيخ [illegible] على [illegible] الكزبرة [illegible]

فسلخ الحية اذا علقته على وركها واذا هنت سرتها برات حفاش ولدت سريعا وكذلك الحرمل اذا هرسته وخلطته بعسل وتلعقه كل يوم في شهرها فانها تنفس عليها الولادة وكذلك اذا اكلت النعناع وهي واقفة فتلد سريعا حجر المغناطيس اذا امسكته في يدها المطلقة فتلد سريعا الباب السادس والتسعون في نزف الدم والتجفيف الفوذنج يجفف نزيف مزبد رهو مرفوع وتحتمل به المراة فينقطع عنها نزف الدم واذا اكثر عليها الدم فتاخذ قشور الرمان وعفص وشب فتسحقه وتعجنهم بماء راس وتجعلهم في صوفة وتحتملها فانه ينقطع عنها الدم وكذلك يفعل الماء البابس واذا اكثر الدم على المراة تذر الزجاج وتعجنه بخل وتحتمله فانه ينقطع الباب السابع والتسعون في ادوية من في بطنها ثآليل يوخذ عفص وعفص وشب وقشور بلوط وقشور رمان يدبر الجميع ويطبخ بماء ورد او ماء عنبر وتغتسل به المراة وقيل الصنوبر والكحل ويجعل في قطن وتحتمله المراة ينفع الباب الثامن والتسعون في المرقوم اذا رفد الجنين في البطن يسحق البيض مسحقا بالملح عشرة ايام كل يوم خمس بيضات وكذلك يدبر الكمون والبصل والنوفة وتحك عليه المراة التي رقد الجنين في بطنها الباب التاسع والتسعون في الحدام اذا بقي في المراة تاخذ مقدار حمصة من وسخ الزجاج وتاخذ العسل وتضجعه بالماء وتخلطه مع المقدار وتشربه فانها تضع الغلام من ساعته واذا مات في البطن فتاخذ لبن البقر وتخلطه بعسل وتشربه فانه يسقط وكذلك شحم الحنظل وزن درهم ويخلط بمرارة ثور ويجعل في قطنة وتجعله المراة في رحمها فانه يخرج من ساعته وكذلك اذا تبخرت بشحم صرير الباب الموفي مائة في وجع رحم المراة وتنقيتها الزاج وقشور الرمان يدبر الجميع ويخلط مع شيء من عسل وتحمله المراة فانها تبرا واذا اشتهت الجماع مع العسل برئت

ولقطع الدم يشرب بن حمارة بيرا وقيل يطبخ البسباس في ماء وعسل ويشرب العليل بيرا ويطبخ العرعار المني في الماء ينفع العليل

وقيل من علق قرني الضبع على من به شقيقة او برجله نفعه نفعا عظيما

لعله كبور ان الرمان والراس منه واحد

الباب

الباب الثاني ومائة في تقطر البلغم في الانثيين بعرشات يجعل معهما ء نيف
شعير ويعجن بخل ويسخن ويطلى واذا خلط صابون بثلثه ملح وطلي على الانثيين
الوجيعة ذهب وجعهما وبعر المعز اذا سحق وعجن بالخل الحاذق وطلي به
البيضتين والرجلين سكن وجعهما وضمرهما وكذلك قشر الرمان وهو الربع
والزعتر ونرفد وتطبخ في الخل وتسحق ببرد وتحمل على القضيب
الذي فيه البلغم بيبس العوسج وبزر الكتان ونخالة القمح يعجن الجميع
بالماء ويغلى ويبسط على الركبة وكذلك بعر المعز ودقيق الشعير اجزاء
متساوية يعجن بخل قشير ويلصق على موضع دائم الباب الثالث ومائة
في عرق النسا الجوائز ويبشر بعالمه . وعسل ورق الجوز اذا شرب منه درهم وزن
مثقال العرق النسا نفع واذا اخذ لحم الوحش بعسل ولعق منه كل يوم صباحا
برئ من وجع المفاصل وعرق النسا ووجع الظهر والورك المتولد من البلغم
وكذلك اذا اشرب اصول الكبار وهو قشره والخ ومن زيزفون ويحمل على الورك
ينفع الحشرة يخلط بالتين ويوضع على الحلبة التي تحرك النسا واذا
علق شوك القنفذ في جعبته على الفخذ الذي فيه عرق النسا برئ الباب
الرابع ومائة في النقرس يطبخ له اصول الشبحسر ويصب عليه ينفع
وكذلك القرع اذا ضمد به نيا نفع الباب الخامس ومائة في وجع المفاصل
القطن المحرق بخل وتخبف تخبيفا بليغا اكل العسل ينفع من وجع د
المفاصل والاثنين . انفع للمشروح من اكل العسل السوسو يبرئ من وجع
المفاصل الباب السادس ومائة في وجع الظهر الحمام اذا ضمد به نفع من
وجع الظهر العقعق د فوم تقشير الاعضاء الضعيفة بخيرو القطا البالية
ويخلط عليها عسلا او زيتا ويطلى ظهره في الحمام ويرقد على ظهره على الخلا
حتى يعرق فكثيرا ينفعه وياخذ قفوسا من قفوس الحمير فيبخر خلفه
في بيته فانه يبين الخلا وتنفع من وجع الظهر الباب السابع ومائة

وقيل من ربط على راس
عرق النسا [illegible]
غير مسه [illegible]
عليه [illegible]
ينفع [illegible]

اذا اخرز شعر المعز
وخلط بالعسل [illegible]
به [illegible] من وجع
المفاصل

ومن قشر [illegible] والافيون [illegible]
[illegible] الحليب والعسل
[illegible]

في العلل المتسلطة على ظاهر الجسد منها الحزازة زيت الحنظل وزيت
كتان وقطران يخلط الجميع ويدهن به الحزازة الجوز بري ويخلط مع خميرة
ويصب عليهما خلا حاذقا ويوضع على الحزازة بعد مصها بالمجمة تبرأ عشر
خطاف يحرق ويعجن بصابون ويحك به الحزازة تبرأ الباب الثامن ومائة
في الدماميل السدر تطبخ وتدق ويطلى بلبنها الحنظلة اذا مضغت على
الضرس ووضعت على الخرجات انفجت ورق الخروع مرقوقا يخلط مع دقيق
الشعير يسكن وجمة الصابون صالح لانضاج الورم وتجمع القيح الباب
التاسع ومائة في الثالول رماد الكانون يعجن بزيت ويجعل عليها وكذلك
الكرسنة ورماد ورق التين ينفع الثالول وكذلك يجمع عليهما روث البقر تبرأ
الباب العاشر ومائة في الداحس الثوم مع العسل ينفع وكذلك التين مع
قشور الرمان الباب الحادي عشر ومائة في الجذام الكبريت والشونيز
يطلى به مع الخل وكذلك الملح يخلط بالزيت والخل ويطبخ عليه عند الحمام
ينفع اصل الكبر يطبخ بالزيت وتسقى منه المجذوم مرارا وكذلك يطبخ
العوسج وكذلك خذ الرخمة الصغرى واخنقها حتى تموت واسحقها في
اربعة ارطال زيت عتيق ويدهن المجذوم القريب العهد بذلك الدهن
ثلاثة ايام يبرأ الباب الثاني عشر ومائة في البرص وكذلك الحرارة
كلها اذا اخلطت بخمر وكذلك الزاج يخلط بزرانة وصمغ البلوط
ويطلى به البرص ينفع الباب الثالث عشر ومائة في الاكلة والقروح
عكر الزيت يشفي القروح في الابدان وكذلك زبد الكتان اذا طبخ بخل فلقت
البلغم الباب الرابع عشر ومائة في الجرب النخالة تطبخ بخل تنفع
وكذلك الكبريت ويأخذ الدفلى ويجعلها في حليب معز ليلة كاملة ثم يطلى
به وكذلك يطلى بالنفط وزريعة البصل في السمن القديم الباب الخامس
عشر ومائة في حرق النار ورق الحناء يسحق وينخل ويذر على حرق النار

ينفع

وهو علاج البلغم

ويلطخ

وكذلك جص

يؤخذ حافر حمار ويحرق ويخلط ويطلى به البرص اصل

ضعف مع البلغم [illegible]

ينفع وكذلك وزن النوى تسحق وتخلط مع زيت ويضمد به وكذلك بياض
البيض يجعل في صوفة الحنا تطبخ في الماء ويجب طبخها على جمر النار
العرس تسحق وتطبخ وتخلط مع دقيق الشعير ويضمد به ويوضع على
الجراح تبرأ الباب السادس عشر ومائة في الجراح يعمل للجراح
ما يدمله اولا وافضله المرهم الاخضر وهو ابن جزار الطبيب في العسل وانه
يغسل الجرح من جميع الخبث فاذا نحب واحمرت اطرافه فدره بذرور
العفص وقشور الرمان والشب ودم الاخوين والصبر حتى يبرأ ولحم الحلزون
اذا خلط مع غبار الرحى فانه يدمل الجراحات احسانا ومما يجفف الجرح بلا ورم
العنكبوت يوضع على الجرح فانه يجففه وكذلك رماد القرع ورماد التبن
واذا انزف الجرح ولم ينقطع دمه فامضغ الغبار واجعله عليه واذا اخلط
صابون بمثله خمير القمح وطلي به الاورام فتحها الباب السابع عشر ومائة
في لدغ الحية والعقرب بزر الشيز البري والبستاني ينفع من لسع
العقرب اذا لطخ على اللسعة وكذلك اصل الحنظل اعظم دواء للسع العقرب
اذا اسقي منه وزن درهمين ووضع على اللسعة واذا طبخ في الدهن ومسح
به لدغة العقرب نفع واذا اوضعت عليها لحم دجاجة حين تذبح وهو سخن
فانها تبرأ واما لسع الخنشر فيجب عليه الخل سخنا واذا الحمص
بالملح والعوسج نفعه ويخلط سمن بقر وعسل ويسقى لمن اكل طعاما
او طعاما مسموما وكذلك يشرب الزيت المنزوع العظم الباب الثامن
عشر ومائة في عضة الكلب الكلوب اعلم ان مرض الكلوب اعظم
داء فينبغي ان يتحرز منه وذلك اذا رايت كلبا لج صوته ويكثر معاربه
ويرخي ذنبه بين فخذيه فاعلم انه مكلوب فبادر الى قتله واذا عض
انسانا فوسع الجرح بحجمه ولا تتركه حتى يتعلق الما فيرجع سمه الى
داخل الجسم ويسري فيه وشرط اطرافه حتى يسيل منها الدم كثيرا

واعمل على الجرح ما يوسعه فان ابا مرت اليه بالكي جيد يا اخذ
فهو افضل شيء الى ثلاثة ايام وبعد ذلك ما ينفع فيه كي فان السم سار
في الجسد فيعرف العليل ان الجرح ينبغي مفتوحا ليلتئم ووضع عليه الغزات
والحلو وامزج بالشق والقلب والمصوم بريا امضغ الكمح واجعله على
الجرح فتح فتوحها ويخلط اللوز المر مع العسل ويأكل البصل ويكثر
من اكل الثوم ويضمد الجرح بالبصل وان شككت هل عضة كلبه كلب
ام لا فخذ كسرة خبز ونطخها بدم العضة والقها الى كلب فان اكلها
فليس الذي عضه بكلب وان لم ياكلها فكلب **الباب التاسع عشر
ومائة** في شقاق اليدين والرجلين من برد ويقع كثيرا داخلها الصغار
العنصل يؤخذ وسطها ويطبخ في زيت ويوضع في الشقاق العارض في
الرجلين واليدين وكذلك صمغ السدر يصب عليه وكذلك الحنا وماء البصل
يخلط بشحم الدجاج ويطلى به خذ قلب العنصل وحرقه واعجنه بماء ولعق
به الحنا واعملها على الشقوق تبرا وان اخذ علك الصنوبر وشمع وعجن
بالزيت واطعم للشقوق نفعها **الباب الموفي عشرين ومائة في الحمى**
وان كانت من الصفراء فيشرب رمان ويعمد من الخس او القثاء ما يوفيها كلها
الغرزل يشرب للحمى المثلوثة وان اخذ فراغ من الكلب الابيض
وعلق على المحموم نفعه وكذلك ان اعلق على عضد الرشيد وكذلك يجعل عظم
الخنزير في خرقة رقيقة ويعلقه صاحب الحمى المثلوثة في رقبته يبرا
وكذلك ان ابخر بشعره وكذلك ان اعلق على عضده الايسر عين ذيب او ذئب
او شعرة من لحية التيس وان ابخر المحموم بلحم حرباء يابس يبرا وان اعلق
راس حية على من به الحمى المثلوثة يبرا وان ابخر المحموم باظفار القنفذ
من يده اليمنى يبرا والمحموم بالحمى الربعية يبرا الحمى ان فاعرف [illegible] ويشرب
هذا ان يكون غداء من اخرته الحمى في الصيف

كما ان وجد عشقا للعين اكلا

وان اخذت علقة د من علو الماء وجعلها المحموم بين عينيه حتى تلصق حين تاخذ يبرا باذن الله

وحاصل

حسن عن

خبز محمص وقرعة مردة مطبوخة بخل ويبقى بقشر براشته بزر والصعتر وورد وآس ويشرب مرقة المغي ويبقى في الجنوة الشر والبورة ومن تم ما اردته والحمد لله كما هو اهله محتوي على مائة وعشرين بابا مختصرا غاية ولو تبعنا التطويل لخرج في اسعاد وان اختصرناه ونذكر في كل باب ثلاثة او ثلاثة وبعضا او اربعة ونذكر على هذه العقاقير الموجودة لانه اكمل في النفع جريا على عادة سيدي الشيخ الصفلي رحمه الله وصاحب كتاب المفردات مان ذا طبا ذا ولو نذكروا عقاقير او ادوية موجودة ببلادهم ونذكر عقاقير لا توجد في الغالب فاختلفت كتبهم على الناظر من ذلك واكثر هذه العقاقير تاتي من الهند وغيرها مجلوبة ويطول ان اذكر منافعها وتركتها اختصارا وما ذكرت لها واخترت ذكرها في هذا الكتاب انجع على المعالج وجوده فجاء الكتاب صغير الحجم عظيم النفع نسأل الله العظيم ان ينفعنا واياكم بما فيه انه من احيا نفسا فكانما احيا الناس جميعا ومن نفس على مومن كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه سبعين كربة من كرب الدنيا والاخرة كمل التاليف

المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه على يد

كاتبه لنفسه ثم لمن شاء الله بعده

شعبان بن عباس جلو عفى الله

له ولوالديه ولمشايخه

امين والسلام

بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

هذه ابواب مختصر من حياة الحيوان

للدميري رحمه الله وعفى عنه امين

[illegible]

باب الهمزة فاسد من السباع معروف وهو الحيوان المفترس
وله أسماء كثيرة روى الطبراني وأبو منصور الديلمي والحافظ المنذري عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتدرون ما يقول
الأسد في زئيره قالوا الله ورسوله أعلم قال إنه يقول اللهم لا تسلطني على
أحد من أهل المعروف **فائدة** روى ابن السني في عمل اليوم والليلة من حديث
داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب رضي الله
عنهم أنه قال إذا كنت بواد تخاف فيه الأسد فقل أعوذ بدانيال وبالجب من
شر الأسد **فائدة أخرى** قال بعض العلماء المحققين ومما جرب لإذهاب
الخوف والهم والغم أن تكتب هاتين الآيتين وتحملهما فإن الله تعالى يبارك له
في جميع أحواله وينصره على أعدائه وهما ينفعان للأمراض الظاهرة
والباطنة وكل مرض يحدث في بدن الإنسان وكل آية منهما تجمع الحروف
المعجمة بأسرها تكتبها في إناء نظيف وتمحوها بدهن ورد أو زيت
طيب ويطلى به الأمراض كالبرص والطلوع والريح والحزاز والثآليل والبثور
والقروحات بأسرها فإنه يبرأ ويبرأ من يومه في الغالب كما جربت
مرارا وهما من الأسرار المخزونة بين قبل **الآية** الأولى من سورة آل عمران
قوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله عليم بذات
الصدور **الآية الثانية** من سورة الفتح قوله تعالى محمد رسول الله إلى آخر
السورة **الخواص** قال عبد الملك بن زهر صاحب الخواص المجربة أن من لطخ
بشحم الأسد جميع بدنه هربت منه السباع ولم ينله منها مكروه
ومرارة الأسد منه تخلط بالمعقود على النساء إذا استعط منها في بيضة
في مستهل الشهر ومن علق قطعة من جلده بشعرها على من به الصرع
قبل البلوغ فإن كان الصرع قد أصابه بعد لم ينفعه وإذا أحرق شعره
في موضع هربت منه سائر السباع ولحمه ينفع من الفالج وإذا اد

وإذا وضعت

وإذا وضعت قطعة من جلده في صندوق مع ثياب لم يقربها السوس و
لا الأرضة وبشده إذا عجنا بنشا نفعه أمن من وجع الأسنان وشحمه إذا
طلي به البرص وإلى جنبين امنوا من مضرة البرد وإذا أطلي به البدن لا تقربه
القمل وإذا شرب إذا عجنه إنسان لم يأثر فيه حيلة محتال فإذا أدمن
الجلوس على جلده ذهب عنه البواسير والنقرس فإذا ومن أخذ من شحم
جبهته الأسد وفيه وثيقة بدهن ورد ومسح به وجهه هابه الملوك وجميع
الناس فإذا أطبخ في الكحال بمرارة الأسد جلا النظر وإذا أسقي
منها وزن دانق للبير فإنه يبرأ بزر قطونا ونفع نفعه نفعا بينا وخصيته
إذا ملحت بنورق أحمر ومصطكي وجففت وسحقت وخلطت بسويق وشربت
بماء حار على الريق نفعت من جميع الأوجاع التي في الجوف مثل المغص
وجميع الأمعاء والقولنج والبواسير والرجوع ووجع الأرحام وإذا أخذ
بجاوشير بزيت عتيق يدهن به لا اختلاج ولا ارتعاش من يد هيهما ومن دهن
وجهه وجميع جسده بشحمه لا أسره ذهب عنه الكسل والفتور والكلف
وكل عيب يكون في الوجه وزبله إذا جفف وخلط به بالزلوك التي يتزلك
به نفع من البهق الظاهر نفعا بينا وإن سقي منه إنسان لا يصبر عن الخمر
وزن دانقين وهو لا يعلم به أبغضه ولا يشتهيه أبدا ومرارته تدف
بالعسل ويجعل منها على الخنازير تبرأ **التعبير** الأسد في المنام
سلطان مشهور بالبأس ظالم غاشم مجاهر متسلط في أمانه لا يأمنه
صديق ولا عدو ويعبر أيضا بعدو متسلط وربما دل على الموت لأنه
يفترس الأرواح وربما دل على عاقبة المرض ومن رأى أسدا من حيث لا
يراه وهرب منه فإنه ينجو مما يخاف وينال حكما وعلما لقوله
تعالى ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين
فإن كان قد استقبله وهرب منه نال هما من سلطان ثم يعفو

هو النطرون والنطرونا
هو صنف من الملح مولد
به يد رمل أبيض

من الهلاك والمرض ومن رأى انه اخذ شيئا من شعره او لحمه او عظمه نال مالا
من سلطان او عدو ومن رأى انه ركبه وهو يخاف به فانه يقع في بلية فان كان
لا يخاف به فهو عز وفائدة وجاه وهو لا يخاف امن من عدوه ومن رأى اسدا يأتي
على الناس فانه سلطان يظلم رعيته ومن رأى انه يأكل رأس اسد نال ملكا
ومن رأى انه يرعى اسدا فانه يولي ملك ظالم ومن رأى انه اخذ جرو اسد
في حجره فان امرأته تلد غلاما ان كانت حاملا والا فانه يحمل ولدا صغيرا في حجره
كما عبر ابن سيرين رضي الله عنه ومن رأى اسدا فر منه فانه يبرأ من مرض ومن رأى
انه قتله اسد فان كان عبدا فانه يعتق والا حصل له خوف من سلطان وصوت
الاسد يدل على هرج من سلطان ومن رأى ان اسدا يتملق له جرى على يده امور
عجيبة ورباح على قدر عدوه والله اعلم. باب الابل بكسر الباء وقد تسكن
وتثقل للتخفيف الجمال روى ابن ماجة عن عروة البارقي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الابل عز لاهلها والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل الى يوم
القيامة والابل انواع ولها اسماء كثيرة. الخواص لحم الابل والكباش
الجبلية رديئة كلها واذا احرق وبر الابل وذر على الدم السائل قطعه وقراده
يربط في كم العاشق فيزول عشقه واذا شرب السكران من بول الجمل فاق من
ساعته ولحمه يزيد في الباءة وفي الانعاظ بعد الجماع وقراد الابل ينفع من ورم
الكبد ويزيد في الباءة ووسخ اذان الابل اذا تحملت به المرأة في قطنة او صوفة
بعد الطهر ثلاثة ايام وجومعت فانها تحمل وان كانت عاقرا والله اعلم. التعبير
من رأى انه ملك منها جماعة في منامه فانه يدل على انه يحكم في جماعة ذوي اقدار
ويملك مالا وكذلك ان رأى انه قرنها قطارا وساقها او رعاها والجمل غاية
من دابة ومن رأى انه ملك ابلا نال عقبا حسنة وسلامة في دينه ومغفرة
لقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت فان رأت جماعة رباحا على الاعمال
السيئة لقوله تعالى ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ولقوله تعالى

انها ترمي

التكميل
[illegible] الجمل في المنام يدل على [illegible] ومن رأى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن رأى انه [illegible]
[illegible] والله اعلم

انما ترى في بحثري كالقصر كانه جمالات صفر واذا قال رايته معي انعاما وانا
اسير جمالا برحلي تحو بيرده امور الصعاب وكثور النعمة عليه لقوله تعلى والانعام
خلقها لكم فيها دفء ومنافع الى تفسير حوز ومن راى انه يرعى ابلا اعرابا
ولي على قوم من الاعراب ومن راى ابلا كثيرا في بلد فانها تاتي على الحرام وحروب
وقال الحنبلي من راى انه ملك ابلا نال مغربة وسطوة والله اعلم في ارنب
معروفة الخواص قال الحافظ اذا اشرب من دمها وزن حبتين في اوقيتين
من حليب البقر لم ينبت ابدا وان شرب منه وزن ثلاثة انو انحسا من اقانيعران
يلعق عليه وزن حبتين كامور لم يلقها احد الا احبه ولم تمتنع منه امراة اذا
شغفت به وطلبت معاشرته وانفحته اذا طلي بها الشعر كان زين العجب
واذا اشربت المراة انفحة الذكر ولدت ذكرا وان شربت انفحة الانثى ولدت انثى
واذا علق زبله على حامل لم تحبل ابدا وان طلي به البهق والكلف ازالهما
ودماغه اذا اكلت منه المراة وحملت منه وباشرها زوجها تحمل باذن
الله واذا امرخ به اسنان الصبي اسرع نباتها ودمها اذا اكتحل به منع
من نبات الشعر في العين قال امراد بيبر مرارة الارنب اذا عجنت بسمن
وصيب بلبن امراة واكتحل به ازال بياض العين وابرا القروح وان طلي به
البهق اسرع ازالته ولحمها اذا اكله من يبول في الفراش نفعه اذا ادمنه وقال
ارسطو اذا شربت انفحة الارنب بخل نفعت من سم الافاعي وان شرب منها
وزن درهم اسقط الاجنة وسم الوالدة وان علقت وو ضعت على النصل
اخرجته ويخرج الشوكة من البدن بسهولة وزبل الارنب اذا بخر به الحمام وقع د
الضان لم يشمه ولم يبلغ من اسفله وان طلي به الفالج والنقرس اذهبه
وخصية الارنب تبرئ من تقسيم الغائط اذا طلي موضع اللسعة بها
وشحمه اذا وضع تحت وسادة امراة تكلمت في نومها بفعلها وضرسه اذا
علق على من يشتكي ضرسه سكن وجعه والله اعلم واما التعبير فمن اختصه

وان شئت قلت من الجن

وقلبه اذا علقته امراة على عجزها لم تحبل ابدا ما دام معلقا عليها وكذلك رجلها اذا علق منع الحمل

قال الحافظ من علق عليه كعب ارنب لم يفزع ابدا ولم يصبه عين ولا سحر واكل لحمها يبري من الارتعاش العارض

فيه غيره عنه نجما

الانسان نوع العالم والجمع الناس **الخواص** قال ومما حكي وشهدت به
التجربة اذا اكتحلت المراة بشعر انسان يفتحها من جميع اوجاع الرحم وضرس
الميت اذا اعلق على من به وجع الضرس سكن وجعه واذا احرق ضرس انسان
وعظم جناح الهدهد دائر وجعلوا تحت راس النائم لم يزل نائما حتى يوخذ
من تحت راسه ويجاور الانسان ينفع من لدغ الهوام والقوابح والتاليل اذا اطلي
عليها قبل ان ياكله الانسان شيئا برات باذن الله تعالى وهو سر لطيف مجرب
ولعاب الصائم اذا اقطر في الاذن اخرج الدود منها وان خلط مع الراوند ووضع
على البواسير ابراها ولبن النساء اذا شرب مع عسل فتت الحصى من المثانة
ويدر البول وبول الانسان اذا وضع على عضة الكلب الكليب نفعها نفعا
بينا وقال قوم ان المكلوب اذا شرب من دم انسان شريف برئ من ساعته
قال الشاعر • احلامكم لسقام الجهل شافية • كما دماؤكم تبري من الكلب
وقلامة ظفر الانسان اذا احرقت وسقيت لانسان وهو لا يعلم احب في الح...
الانسان حبا شديدا مجرب وشرب بول الانسان ينفع من لسع ذوات
السموم ومني الانسان اذا خزن وهو يابس ومعه تراب مرفوق وجعل على
الكلف ابراها وان عجن بعسل وطلي به العلو من خارج نفع الخناق وان لطخت
المراة بدنها بدم النفاس او وبرها منعها الحمل ما عاشت وبول الصبي
الذي لم يبلغ عشرين سنة اذا اشربه صاحب الهرص برئ وبول الانسان مع
رماد الكرم يوضع على موضع نزف الدم يقف ودم الحيض اذا طلي به عضة
الكلب الكليب برا وكذلك البهق والبرص **وقال القزويني** في عجايب
المخلوقات اذا رعف الانسان فليكتب اسمه بدمه في جبهته وتعلق نصب
عينيه فانه ينقطع رعافه ونخاعة الانسان اذا طلي به البهق والبرص
والقوابي ابرائهم واذا خلطت بماء زهر القيسرا وحبقت واعطاه انسان
لامراة اعشقته وحبته حبا شديدا وهو سر لطيف مجرب ودم البكارة

حين افتضاضها

حين انتفاضها ان الطفل به الشربين يكبر قال بعض الاطباء ان اردت
ان تعلم هل المراة عقيم ام لا فمرها ان تحمل ثومة في قطنة في فرجها وتمكث
سبع ساعات فان فاح من فيها رائحة الثوم فعالجها بالادوية فانها
تحمل باذن الله وان لا فلا قال الرازي وهو مجرب لذلك والله اعلم التعبير
الانسان في المنام كل شخص يعرف بذلك بعينه ذكرا كان او انثى او سميه
او نظيره والشاب المجهول عدو والشيخ جد وسعادة وربما عبر بالصديق
فمن رأى شيخا ضعيفا او صغير الصورة فذلك نقص في جده الانسان وسعده
والصبي هم اذا كان طفلا يحمل لقوله تعالى يا بشراي هذا غلام والصبي الحسن
الصورة اذا دخل من بيته مخاصمة او كان بها طاعون او قحط فرج عنهم
وكذلك اذا انزل من السماء او خرج من الارض فهو بشارة لكل في هم ويعبر
ايضا بذلك من الملائكة مثل ان لهم ان يرى المريض او يرى ان صبيا امره
اخذ وضرب عنقه فانه ملك الموت والشاب الاشقر عدو عتيد
والشاب الابيض عدو يتزين والاشقر ايضا عدو شجيع او شيخ والشاب
التركي عدو ولا امانة له والمراة في المنام دنيا والمجهولة اقوى من المعروفة
وحسنها احسن شيء وقبحها اقبح قبيح والزانية زيادة في الخير والصالحة
لاهلها وما جرى لغيرها لذلك والشابة اذا راينا المراة فهي عدوة لها اذا كانت
مجهولة والعجوز المجهولة لماحرتنا وتفسير المراة بالسنة فالسمينة خصب
والضعيفة جدب وانما شبهت المراة بالسنة لانها الحارث قال الله تبارك وتعالى
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وانما انها نكاح وكذلك الارض
والمراة المستنقبة عن لمن راها والمكشوفة الوجه دنيا لا تبر فيها تعب
وان الحسان الجميلة الصورة يعبر بالدنيا فمن اقبلت عليه اقبلت عليه
الدنيا ومن ادبرت عليه ادبرت عنه والقبيح الصورة امر مكروه والاسود
والعموي اسود والخصي المجبوب يعبر بذلك من الملائكة لانتزاع الشهوة منه

ومن رأى أنه خصي أو كأنه خصي نال خيرا أو خصوها وقالت النصارى من
رأى نفسه خصيا نال منزلة في القباء، وعبد العرج ومن رأى بيضتي [illegible]
إنسان فإنه ينال ألف دينار أو ألف درهم أو مائة درهم والرؤوس المقطعة
في المنام . ومن الناس من أخذ شيئا من شعرها أو لحمها نال المال من نوع [illegible]
ومن رأى رأسه كبيرا حسنا نال رياسة ومن قطع رأسه وكان مملوكا
عتق أو مهموما فرج همه أو مريضا شفي فإن كان من نجوم فإن روحه منه
ومن رأى رأسه نطح بحجر فإنه قد نام عن صلاة العشاء . ومن رأى رأسه رأس
كلب أو فرس أو جمل أو حمار أو غير ذلك من البهائم التي تناله مشقة في العمل
نال نقصانا هذه الحيوانات خلقت للكلفة والتعب وإن رأى رأسه في يده
وكان له رأس آخر فإنه لا يقدر على تغيير تدبير الأمور الدنيوية وإصلاحها
والرأس يعبر بالرئيس والسيد والرأس يعبر برأس المال ومن رأى رأسه
تحول رأس أسد فإنه ينال ملكا إن كان من أهله أو رياسة أو ولاية أو جاها
ومن رأى أنه يأكل لحم إنسان فإنه يغتابه ومن أكل لحم نفسه فإنه مغتاب
وقيل أكل اللحم الذي حسن في المال والنحو في الرؤيا أموال إذا كانت
مطبوخة نافعة وإن أكلت المرأة لحم امرأة فإنها تسحقها وإن أكلت
لحم نفسها فإنها تزني وأنسب كل لحم الذي حيوانه فلحم الجنية مال من
عدو وإن كان نيا فهو غيبة ولحم السبع مال من سلطان وأكل لحم البقر
المرض [illegible] وكذلك لحم السباع الطوال وجوارح الطير مال من سلطان
ولحم الخنزير مال حرام والله أعلم باب الإوز البط واحده إوزة والجمع
إوز الخواص قال القزويني في عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات
إذا شويت خصية الإوز وأكلها الرجل وجامع امرأته من وقته فإنها
تحمل بإذن الله باب الإبل يتفسر بالياء المكسورة في كثير وعاد الإبل
لغة فيه الخواص إذا بخر البيت بعرته طرد الهوام وكذلك في صمم

١٩ ازخر

ومن خواص [illegible] شحمه [illegible] ينفع من [illegible] البطن [illegible] إذا [illegible] ينفع [illegible] البول

من أدام [illegible] الوحش البري [illegible] [illegible]

لحصا المثانة

وان حرق وسحق واستيك به قلع الصفرة والحفرة من الاسنان وشد
اصولها ومن علق عليه شيئا من اجزائه لم ينم ما دام عليه وان دق
جميعه قضيبه وسحق وشرب في هيج الباءة وان شرب دمه فتت حصا
المثانة في بوله الله اعلم **باب الموحية :: البرغوث**
واحد البراغيث وقيل بالضم انشى من كسرها فايس روى ابن ابي
الدنيا في كتاب التوكل ان عامل ابي حنيفة كتب الى عمر ابن عبد العزيز يشكوا
اليه السراج والعقارب فكتب وما على احدكم اذا اصبح وامسى ان يقول
وما لنا الا نتوكل على الله الاية قال زرعة ابن عبد الله احد رواته وينفع
من البراغيث **العوام** ومما يطرد البراغيث ويقتلهم **قال حنين ابن اسحاق**
الحيلة في طرد البراغيث ان يوخذ شيء من الكبريت والزرنيخ فيبخر به
البيت فانه يفني براغيثه او يجعل في البيت حفر ويلقى فيها ورق الدفلا
فانه ياوي اليه البق ويعرض فيها في ... وقال الرازي يرش البيت بطبيخ
الشونيز فانه يقتلهم وقال غيره اذا انقع السذاب في ماء ورش في البيت
ماتت براغيثه وان بخر البيت بحناء او الكتان العتيق وقشور النارنج
ما يقرب البراغيث البتة وان دخل البرغوث في اذن انسان اليمنى
فليمسك بيده اليمنى خصية نفسه اليسرى وان اليسرى فعكسه
فانه يخرج سريعا في ... والله اعلم **البق** ابا عوض والجمع البق قال ابن
الجوهري في **العوام** قال القزويني اذا بخر البيت بالقلقند والشونيز
لم يدخله بق بالجملة وكذلك اذا بخر بنشارة الصنوبر **وقال** حنين ابن اسحاق
اذا بخر البيت بالحلبة منه البق اجمع وقال غيره اذا انقع ورق الكرمة
في خل ونضح به البيت هرب منه وان وضع الحجر عند راس انسان او رجليه
لم يقربه بق وان انقع السذاب في خل ونضح به البيت هرب منه وان اخذ
كندر وكبريت ... واصبعا و... فقيب ووضعه انسان

[illegible]

عند راسه حيث ينام لم يقربه بق البتة فجرب والله اعلم البغل
الخواص اذا جفف قلبه وسحق من غير ان تعلم امراة لم تحبل ابدا وكذلك وسخ
اذنه اذا احتملت به المراة لم تحبل ابدا وان علقت فيه قطعة من جلده عليها
لم تحبل ما دام عليها ورماد حافره اذا سحق وعجن بدهن اس وجعل على
راس الاقرع والموضع الذي لا ينبت فيه الشعر نبت واذا دخن بحافر بغلة
موضع او تحت عتبة باب لم يقربه فار وان بخر البيت بحافر البغل
الذكر هرب منه الفار وسائر الهوام ونقل ابن زهر عن سقراطيس ان من
كان عاشقا واحب ان يزول عشقه فلينظر في مراة بغل ان كان ذكرا
وان كان انثى ففي مراة انثى وزبله اذا شمه المزكوم ونقل عليه ورماه
في الطريق يوما نعطس انتقل الزكام لصيده ويبرا الصاحب عليه قال هرمس
اذا شربت امراة من بول بغل مع شئ ثلاثين درهما لم تحبل ابدا وان سقيت الحامل
من ماء بغل او بغلة شيئا جاء ولدها مجنونا وقال ابن بختيشوع عرق
البغلة اذا تحملت به امراة لم تحبل مجرب التعبير البغل في المنام يدل على السفر
لراكبه وعلى طول العمر ويعبر ايضا بولد زنا لان اصله فمن ركب بغلا ولم يكن
من المسافرين فانه يتزوج امراة عاقرا والبغلة مرتبة وقيل امراة عاقر
والسوداء ذات مال والبيضاء ذات جمال وقيل البغلة سفر فمن نزل عن بغلته
نزول مفارقة نزع عن منزلته او فارق زوجته التي هي مركبه والله اعلم البغل
اسم جنس يقع على الذكر والانثى والهاء في بغلة للوحدة والجمع
بغلات فائدة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر عيسى عليه الصلاة
والسلام ببقرة قد اعترض ولدها في بطنها فقالت يا كلمة الله ادع الله ان
يخلصني فقال يا خالق النفس من النفس ويا مخرج النفس من النفس
خلصها فالقت ما في بطنها فاذا عسر على المراة ولدها فليكتب
لها بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب

العرش

هو الى عيان

لطرد الفار

لعسر النفاس

العرش العظيم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة الى اخر السورة
فانها تنفع ما في بطنها الخواص شحم البغل اذا بخر به البيت مع الزرنيخ
الاحمر طرد منه العقارب وسائر الهوام وان طلي به اناء اجتمعت
اليه الهوام اجمعت وفيه اذا اسحق وجعل في كعك صاحب الحمى الربع
برئ وان شرب زاد في الانعاظ ودمه يحبس الدم السائل وان طلي
مرارته مع الكراث البواسير نفعهما وسكنها وازال وجعها وان طلي
بها دا اثار السوج من البدن قلعها وان خلطت مع العسل واكتحل به
نفعت من ظلمة العين وان طلي به مع النطرون والعسل وشحم الحنظل د
المقعد نفعه فانه ادسطوا ومرارة البغلة السوداء اذا اكتحل به
احدت البصر قال كيماس بالليل وشعره اذا احرق وشرب نفع
من وجع الاسنان وان شرب في السكنجبين ازال الطحال وان شرب بعسل
ازال حب الدود من البطن وقال بولس ان طليت الثاليل بخثاء
البغل تناثرت وجرات من قبتها وان طليت به اورام الصلبة لينها وان بخر
به قرية النمل قبل ظهورها لم تظهر وان وضع على نفع صاحبه وان بخر
به الحامل اسهل الولادة واخرج الجنين حيا او ميتا والمشيمة وان حرق في بيت
ذهب هوامه وان سحق المحرق منه ونفخ في الانف حبس الرعاف وان طلي على
البدن مرارا وترك حتى يجف اخرج السهم والشوكة منه وان طلي به
مع الكبريت على خرقة كتان وبسطت على جميع البطن نشف الماء
دامعي وقال هرمس اذا طلي مخ بوقة مع وزن ع هشت وشرحت
التعبير البغل في المنام يعبر بالسنين كما عبر يوسف الصديق عليه
الصلاة والسلام فالسمان خصب والعجاف جدب هذا اذا كانت
الوانها بيضا او سودا واذا كانت صفرا وحمرا فهي تنضج الشجر وتقلعها
والابنية وتسقطها فانها وتزلزل المكان الذي دخلت له

فصل للمحال التربيع والانعام

[illegible]

لقوله عليه الصلاة والسلام ان الغنم تكون في اخر الزمان كصياص البقر وكعيون
البقر والبقر الصفر سنة فيها سرور والقرن في البقرة شرف في اول السنة
والبلغة في المجاز بها شرة في اخر السنة والنصب من البقر مصيبة في اخت
او بنت وكذلك كل سهم ينتسب الى من فيه كالربع والثمن ومن حلب بقرة غيره
فانه يتزوج بها في امراته او مهر من ذات نسائه بغير نية فيه فذلك علامة الى زوجته
او سنة وحليب البقرة مال حلال في فيه وامراة تامة تاتي على اناس معروفون
بالهدى وخرشها مرض ومن وثب عليه بقرة او ثور ولم يقتله فانه يموت
في تلك السنة والبقر للفلاحين خير ومن رأى بقرة دخلت داره ونطحته فانه
ينال خسرانا في ماله وقالت النصارى من اكل لحم بقرة في نومه تقدم الى حاكم
والشحم مال من جواء خالصا بلا تعب وشواء البقر امن المخاوف ومن كان
له زوجة حامل بشر بولد ذكر وبر على الحيتان في معيشته فان كان غير
ناكح فانه يسمن من قبل امراة وقيل لحم البقر رزق وخصب لمن اكله مطبوخا او
زوجة
مشويا ومن بقرة تمص لبن عجلها فان امراته ترفق على ابنتها ومن رأى عجلا
يحلب بقرة مرارا فانه يتزوج امراة المرأة والله اعلم البومة تضم اباء طائر
يقع على الذكر والانثى فائدة روى ابن السني عن الحسن بن علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد
له مولود فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى لم تضره ام الصبيان وكان عمر
ابن عبد العزيز رضي الله عنه يفعله واختلف في ام الصبيان فقيل البومة
وقيل التابعة من الجن الغواص اذا نحر البوم وبقي احدى عينيه مفتوحة
والاخرى مغموضة فالمفتوحة اذا جعلت تحت فص خاتم من لبسه سهر فبع
ما دام عليه والاخرى فالعكس قال الطبري فاذا اشتبه عليك المنوم من
المسهر فاجعلها في الماء فالتي ترتفع هي المسهرة والتي ترسب هي المنومة
وقال هرمس اذا اخذ قلب بومة وجعل على ثدي المراة اليسرى في حال نومها

ذكرت

تكلمت بكل ما فعلت في النوم وان اخذ وشرب في جلد ذيب وعلق على العضد
امن صاحبه من اللصوص وسائر السباع ولم يخف احدا من الناس والاكحال بمرارتها
ينفع ظلمة العين وان اكتحل بتراب شحمها باي مكان نخله بالسيرة الا مضيا
والله اعلم **باب الثاني المشاة في الهيصر** الذكر من السمع والوعو والجمع
ثيوسر واتياس **الغواص** لحيته تبشر على صاحب الحمى الربع وعلى من به صراع
يزول وكعابه يقطعه صاحب الكحال بيده ويعلقه في بيت فهو فيه فانه
جب الكحال وان وجع الكحال ورطوبة كبده حار شفتهما يقطر في اذن الوجيعة
يزول وجعها وكعبه اذا سحق وشرب به هيج الباه وبوله يغلي ويخلط بمثله
سكر ويطلى به الجرب في الحمام فانه يذهب وبعره اذا وضع تحت راس صبي
يبكي كثيرا زال عنه باذن الله والله اعلم **الباب الثالث في الثعلب**
معروف وانثى ثعلبة والجمع اثعل **الغواص** راسه اذا ازك في برج حمام هربت
كلها ومما عنه اذا خلط بورد وطلي به على الراس اذهب القرع والحزاز
والبثور وسقوط الشعر ونابه يبشر على الصبي الذي به ريح الصبيان
يذهب عنه ورايعه في نومه ويحسن اخلاقه ودمه اذا طلي به راس
صبي نبت شعره ولو كان اقرع ولحمه ينفع من اللقوة والجذام وشحمه يذاب
ويطلى به على من به النقرس يزول وجعه في الحال وان اذيب وقطر في الاذن
الوجيعة سكن وجعها وكذلك ان طلي به اطراف البيوت والى جحر ومنه امضه
البرغوث وشحمه يجمع اليه البراغيث حيث كانت ومرارته اذا انفخت في انف
مصروع لا يصرع ابدا وان طلي بها الذهب يصير لونه لون النحاس **وقال**
هرمس من امسك كليتي الثعلب بيده لم يخف الكلاب ولم ينبحوا عليه ورئته
اذا بخفت وشربت نفعت من الريح وخصيته تعلق على الصبي فتنبت
اسنانه من غير الم وكذلك وكذلك تنفع من الدم الكاين عند طاقه لبراه الاحلم
بماء وان اخذت وجففت وسحقت وسقي منها رجل وزن درهمين زال ما في الاحلام

بيان الوجيعة

لبكاء الصبي

والجماع وعطايده اذا رش على في المحال الوجع ابراه وكذلك كبده اذا اسقي منه
وزن مثقال بشراب مزيد وجع الطحال ابراه من ساعته وفي كونه ينفع من الصرع
اذا علق على الراس وان علق على الصبي الذي يبكي بالليل ويفزع ذهب ذلك
عنه وكذلك يفعل الناب وانيابه اذا علقت على المصروع برئ وزبله اذا سحق
بدهن ورد وطلي به على الاحليل وقت الجماع فانه يزيد فيه ما شاء والله اعلم
الثور الذكر من البقر وهو معروف الخواص اذا نزا الثور على البقرة ثم بادر
بعد نزوه من اخذ من ذلك الطين شيئا وطلى به احليله هيج الباه وانعظ ومثا
نته اذا جففت وسحقت وسقيت من يبول في فراشه بخل وماء بارد نفعه
وابراه وقرنه اذا كتب على الحرير اثر فيه حتى يقرأ وان وقف الثور على الحصير
فاربط خصيته فانه يسير بخشاك وينصلح سريعا وان طلي مخه
بدهن ورد اسرع وان طرح في اذن الثور زيتا قد مكانه التعبير الثور
في المنام ثم رايته على سبيل مشهور الناس كثير النفع والعز مراقي مطاع
وثم رايته على ثوران الفتنة او العز على ما يعلم ذلك من امور الصعاب خصوصا
ارباب الحرث والزراعة ورايته الثور ابلق فرح وسرور وان اسود سوء
وشقاء للمريض والله اعلم باب الجيم المعجمة الجراد معروف
الواحد جرادة والذكر والانثى فيه سواء قال اهل اللغة وهو مشتق من
الجرد فائدة تكتب هذه الكلمات وتجعل في انبوبة قصبة وتدفن في الزرع
والكرم فانه لا يزيد الجراد باذن الله تعالى وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد وسلم اللهم اهلك صغارهم واقتل كبارهم وافسد بيضهم
وخذ بافواههم عن معايشنا وارزاقنا انك سميع الدعاء اني توكلت
على الله ربي وربكم الى مستقيم اللهم صل على سيدنا محمد وسلم واستجب منا
يا ارحم الراحمين عجب صحيح الخواص اذا الجرد فيه نسان فالجراد البري
ينفعه من عسر البول والجراد الطويل القوائم اذا علق على من به الحمى الربع

قطعه

فقف على ما يكتب به على الحرير يبقى اثر

لعسر البول

فصعد واذا اطلي ببيضه وجوف الكلب ابراه والله اعلم باب
الحاء المهملة الحبارى بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة طاير معروف
وهو اسم جنس يقع على الذكر والانثى الخواص قال القزويني في عجايب
المخلوقات يوجد في حوصلته حجر اذا علق على انسان لم يحتلم ما دام عليه
وان كان به اسهال حبس بطنه وان علق قلبه على من يكثر النوم قل نومه
والله اعلم الحجل ذكر والانثى من الحجل واما الخواص لم تات هنا التعبير
الحجل في المنام خير لمن راى عنده منها شيا اذا فتح وربما دل على انتفاع
حاله واذرار رزقه وانتصاره على اعدائه ذكر خير في ركوب الحجل في غير محل
الركوب كالسطح والحائط ونحوها والحجل في المنام امراة شريفة مباركة
لقول النبي صلى الله عليه وسلم خير رهانكم الحجل وقد كثر لمن ركب حجل
في منامه ثبات الركوب فانه ينكح امراة شريفة في عقد صحيح ومن ركب حجلة
بلا سرج ولا لجام فانه ينكح امراة في غير عصمته او يركب امرا يثبت عليه
وربما دلت الحجلة البيضاء على امراة ذات حسب ونسب والحمراء على امراة ذات
زينة والصفراء على امراة ذات مرض والسوداء على امراة ذات ملك والرهما
كذلك وربما دلت الحجلة على السنة فالسمينة خصب والضعيفة جدب
وقد تكون ضعف الحياء والله اعلم الحجل بالفتح الذكر منه الواحدة
حجلة وهو طائر على قدر الحمام كالقطا احمر المنقار والرجلين ويسمى دجاج
البر الخواص واذا ابتلع من كبدها وهي حارة نفع من الصرع
ومرارتها تنفع من الغشاوة والظلمة في العين كحلا وان سعط بمرارتها
انسان ذكر شهرا افرغ هنه وقد نسي انه وقوي بصره وقال غيره
بيض الحجل اذا طبخ في الماء المغلا بالكمون والملح او الخل عنصل واكل
نفع من المغص وسائر اوجاع البطن والله اعلم الحراة بكسر الحاء
وفتح الراء مع همزة احسن الطير وكنيتها ابو الخطاب الخواص مرارتها

وان اخذ عود الخيل ... وسحق بخل او شرب نفع من الصرع وقال غيره ... الصلاة والسلام عليكم بالاناث الخيل فان ظهورها عز وبطونها كنز

صح

وقيل ... الرجل ... من كثير ... اطعمه ... الصوم ...

تجعل في الضوء وتنفع في اناء زجاج لم يمسه شيء من الهوام فكل منه
في الموضع واكحل بها الان يسمع في الجانب الايسر اكحل في العين اليمنى
وكذلك العكس وان جففت وسحقت وطرحت في سلة الحاوي اماتت الحيات
ومما ان احلك بقليل مسحق وماء ورد وشرب على الريق نفع من ضيق النفس
وان علقت المراة حية في بيت لم يدخله حية واعجب ما ذكرته والله
اعلم **الحمار الاهلي** الحمار جمعه حمير وحمور واحمرة وربما قالوا للاتان
حمارة **الخواص** من سقي من وسخ اذن الحمار في شراب وغيره سبتونا
ولم يعقل اصلا وزعموا ان الزبد المعقود عن النساء يبرا ومن نزع شعره
من ذنبه عند نزوه وربطها على بطنه انعض وهيج الباه وان ربطت
جمجمة في ذنبه لم يبرح وكذلك ان طليت اسنانه بدهن وان اخذ خاتم
من حافره وبحسبه بصرهم وان اعلق جلد جبهته على الصبيان منعهم الفزع
وان رش بهلي زبل حماره شم قطع الرعاف **وقال صاحب الفلاحة**
اذا ركب ملسوع العقرب حمار وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع الى الحمار
وكذلك ان تقوم الملدوغ الى اذن الحمار وقال اني لسعت بعقرب في المكان
الفلاني ذهب الوجع ومخه اذا اطلي به البرص مع الزيت طول الشعر وكبد
اذا اكلت مشوية على الريق منفوعة في الخل نفعت من الصرع وامن الكلب
ولبن الحمارة اذا احمض به الاسنان نفعت وضر الحمير يضر بالكلاب **التعبير**
الحمار في المنام جد ربما نصار وسيده وربما دل على السعي والعلم لقوله تعالى
كمثل الحمار يحمل اسفارا وربما دل على المعيشة لقوله تعالى وانظر الى
حمارك ولنجعلك اية للناس وربما دل على الخلاص من الشدائد ودعا
الرجوع الى المناصب السنية والمنازعة في الريش والحمير وابغال ملكهم
في المنام وركوبها دليل على الزينة بالمال والولد لقوله تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة وربما دل ركوب الحمار على الحاجات من الهم والموت

الحمار وهي له بفقر صاحبه وقيل موته موت صاحبه وبعد بقي ايضا
ومن ذبح حماره فاكله نال سعة في رزقه فان ذبح لغيره ذلك فانه يفسد
معاشه ومن رأى ذنب حماره طويلا او قصيرا دل على بقاء دولته او زيادة
جاهه والحمار الذي له سرج يعبر بالولد والعز فمن رأى انه لا يحسن ركوب
حماره فانه يخل بالبر من اهله والهزال والضعاف من الحمير مال
في زيادة والسمان منها مال قرشي والحمار المصري وكيل وهو نعم الوكيل
والحمارة امراة معينة على المعيشة كثيرة الخير نسل وربح متواتر ومن
ركب حمارة في منامه وخلفها جحش فانه يتزوج امراة لها ولد ومن رأى حمارة
الوحشي لا ابل صوته فانه لا يطعم الا بالرعاء وربما اصاب احدها على الشي
والانكار لقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير ونهيق الحمار ضرر من
الجار فان نهاق الحمير على رؤية شيطان وقيل سماع صوتها دعاء على الظلمة
ومن رأى حمارا اسود قوائمه دخل منزله فانه خير يسوقه الله تعالى اليه على
قدر جري ذلك الحمار وسمنه خصب في تلك السنة وربما دل الشرب منه على
مرض شاربه ثم يبرأ منه ولحم الحمار مال لمن اكله وحمار المراة زوجها فان مات
طلقها او مات زوجها ومن طار على حمار اتى بعض اقاربه ومن رأى حمارا طار
به حماره نال خيرا من سلطان فان طار بغلا نال خيرا من سفر ومن خصى حماره
نال خيرا وقوة في استقامة حتى يتعجب منه ومن رأى انه له حافر او خف
بدل رجله قوة في المال والتصرف ومن سمع صوت الحمار من غير ان يرى شيئا من
البهائم فانه ينال امطارا والله اعلم **الحمار الوحشي** ويسمى الفرا وقيل حمار
وحش **العزام** لا اكتحل بمرارته يحد البصر ويزيل ظلمته وتنفع من نزول الماء
في العين وكذلك تنفع من داء الثعلب طلاء وتنفع من يبول في الفراش اكلا
ومخه ينفع من هزال ... ويرهز به البهق ... واكل سمينه لحما ينفع من
مرض المفاصل ويزيله وينفع النقرس نفعا بينا والله اعلم **الحمام**

قال الجوهري هو عند العرب ذوات الاطواق نحو الفواخت والقماري واشباه
ذلك الخواص دمه اذا اكتحل به حار نفع من الجراحات العارضة للعين والغشاوة
وخاصيته يقطع الرعاف الذي من جهة الدماغ واذا خلط بالزيت ابرا من
حرق النار وزبله حار واشد حرارة زبل البري النوبي لا سيما في البيوت واعجب
ما في زبله انه اذا اسحق في الماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه جرا مجرب
ومما جرب لعسر البول وهو مجرب صحيح يكتب له في اناء نظيف ثم يزال
بماء ويشربه فانه يبول من ساعته وهو هذا ان الله لا يغفر ان يشرك به
الى لمن يشاء وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا الى يشركون بيرا باذن
الله وزبل الحمام اذا احتملته المطلقة اسرع بنزوع الولد والمشيمة
وان عجن بالخل وضرب منه وجع لا ستسقا نفعه نفعا بينا وزبل الحمام
الاحمر اذا اشرب منه قدر درهم مع ثلاثة دراهم دار صيني صاحب الحصا نفعه
ولحمه يزيد في المني والدم التعبير الحمام في المنام رسول امين او صديق معروف
او حبيب. انصرف على النوح والتفجع قال الشاعر
صب ينوح اذا الحمام ينوح ه وربما كانت الحمامة امراة مباركة
حسناء غريبة لا تتبع بعلها برا والحمام على راس المريض هو حمام الموت
وبرجها مجمع للنساء وفراخها بنون ومن راى انه يقلب الحمام ويدعوهن
اليه فانه يقود وهو ديركلام باطل ومن سمع حمامة تهدر فانه يبر على
امراة تعاتب زوجها ومن راى حمامة قد رمت عليه وتلقفها فانه يرد عليه
كتاب ومن نفرت منه حمامة ولم تقع عليه فانه يطلق زوجته او يموت من
كان له حمام فانه يشتري الجوار ومن قص جناح حمامته في المنام فانه
حلف على زوجته لا تخرج من بيته او يحجرها لان الحمام والنسا ممن يمنعان
من الخروج والحمام الزاجل يعبر على الخطب وهو خبير ياتي الزاجر من مكان بعيد
وقال حلبا اسم من اصطاد الحمام في منامه اكل مال اعرابيه ومن راى بعين

حمامته

لعسر البول

وقيل اذا وضع على لسع العقرب نفعه

حمامة نفض ميتا نفض في بن زوجته وخلعها وترك رؤيته على ابراج
والنصر على الاعداء واللهو واللعب وربما دل الحمام على الارواح الطيبات
وذوات العفة للاسرار والكرم على العيال وربما دل على الحمام الذي هو
الموت والله اعلم. **الحية** اسم يطلق على الذكر والانثى فان اردت التمييز قلت
هذا حية ذكر وهذه حية انثى قاله المبرد في الكامل **ومن العجايب** العجيبة
العجيبة ان يكتب على اربع ورقات ويضع كل ورقة في ركن من اركان البيت
فان الحيات يخرجن منه ولا يدخله حية باذن الله تعالى وهو هذا
١١٢ ١١ ١١١ ١٨ ١ ح ٥ ٨ ٧ ١١ ١١١ و و وو ١ ٨ ٨ و ١١١ م ١١ ح راح ط و ط ١١

الخواص قال عيسى بن علي ناب الحية اذا قلع في حياتها وعلق على صاحب
الحمى الربع يزول عنه وان علق على من به وجع الاسنان نفعها وسكن وجعها
ولحمها يحفظ بعض الحواس ومن ادمن لحمها يقوي البصر وسلخها اذا جعل في ثياب
لم يسوسها وان احرق وعجن بزيت وحشي به الضرس المتاكل الوجع ابراه
وان سحق مع راسها وجعل على داء الثعلب انبت الشعر وبيض الحية يدق
مع بورق وخل ويطلى به البرص الحجري يقلعه وسلخها اذا سحق وعجن
بثلاث تمرات واطعم لمن به ثاليل تخرج ابرا وقلبها يذهب حمى الربع تعليقا

التعبير الحية في المنام تعبر باشياء كثيرة فهي عدو وهي ولد وسيل ومنها
وامراة فمن نازع حية وهي تريد ان تنهشه فانه ينازع عدوا العدو له تعلق اهبطوا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو فان راى انه اخذ حية ولم يخف منها وهي معه
حيث شاء فانه ينال دولة ونصرة لان موسى عليه الصلاة والسلام
نال بها نصرة على فرعون ومن راى حية خرجت من فيه وكان مريضا فانه يموت
لانها حياته قد خرجت من فيه ومن راى حيات يمشين في خلال الشجر والزرع
فانها سيول لانهم يشبهون جريان الماء بالحيات **هذا اذا كان جريها** بلا
نفع ولا اضرار منهن. ومن قتل حية على فراشه ماتت امراته ومن راى امراته حاملة

[illegible]

[illegible]

وولدت حية أنثى ولدغا ومن رأى حية ميتة فإنه عدو قد كفاه الله شره
ومن عضته حية فورم موضع العضة فإنه مال لأن الشحم والورم زيادة فيه
ومن أكل لحم حية مطبوخا فإنه مال عدو وإن أكلها نيا اغتنى عدوه ومن رأى حية
ابتلعته فإنه ينال سلطانا ومن رأى أنه يتخطى الحيات ولا ينهشنه فإنه يأمن
من أعدائه وإن كان مسجونا خرج ورؤية الحيات الكثيرة في الطرق وهي تمنع
الناس بنهشها ونهشها فإن ذلك عظيم من السلطان ومن رأى كأن الحيات قد خرجن
من مكان فإن الوباء والموت يكثر في ذلك المكان لأن الحيات هي الحياة ومن رأى أن
حية تكلمه فإنه ينال سرورا ومن رأى كأنه ملك حية ملساء أو جرباء حية شاة
فإنه ينال غنى وسعادة والسود من الحيات أعداء لهم قوة ومن ملك حية سوداء
نال ملكا وولاية والحيات البيض أعداء ضعاف والثعابين أعداء على العداوة في
الأهل والأزواج والأولاد وربما كان جارا شريرا حسودا وحيات البيوت خسران
وحيات البراري قطاع الطرق وحيات الماء مال وحيات البطن أعداء من
من ذوي الأهل والأقارب والله أعلم

باب الخاء المعجمة: الخطاف

بضم الخاء المعجمة جمع خطاطيف ويسمى زوار الهند قال الشاعر

كن زاهدا فيما حوته يد الورى ... تضحى إلى كل الأنام حبيبا
أوما ترى الخطاف حرم زادهم ... فأضحى مقيما في البيوت ربيبا

الخواص قال أرسطو إذا أخذ عين الخطاف وجعلت في خرقة وشدت على
سرير من صعب عليه السهر لم ينم وإن أخذت وجففت وسحقت بدهن طيب
فأي امرأة شربت منه أحبت الساقي وإن أخذت وجففت وسحقت
بدهن زنبق ومسحت به سرة امرأة نفساء نفعها وقلبه إذا جفف وسحق
هيج الباءة ودمه إذا أسقيت منه امرأة وهي لا تعلم سكن عنها شهوة الجماع
وإن ضرب بالبابوج سكن الصداع الحادث من الأخلاط ومرارته دسومة في
النشغى شربا وينبغي أن يطلى به حليب الليل نبوت أسنانه وفي رأس

وإن بخر بها صاحب الحمى برئ بإذن الله

الخطاف

119

الخطاف حصاة فمن ظفر بها وحملها معه وقت الهشر كانت وسيلة الى من
يحب حتى يقدر على رده، قال ذاسقوريدس يوجد في اعشاشها الذين يكونون
في ناحية الشرق حجران ابيضان او ابيض واحمر ان وضع الابيض على المصروع فلو
وان علق على المعقود احله والاحمر ان علق على من به عسر البول ابراه، وان جعل
في جلد عجل وعلق على من به وسواس وتخيل ابراه وهو مجرب وقال ابن الرقاق
اذا اخذ الطين من عشه واذيب بماء وشرب ادر البول نافع مجرب والله اعلم
الخفاش بضم الخاء وتشديد الفاء واحد الخفافيش التي تطير بالليل
وهي غريبة الشكل والوصف الخواص اذا جعل راسه في حشو مخدة لمن
وضع راسه عليها لم ينم وان طبخ راسه في اناء نحاس او حديد بدهن زنبق ويغلي
به مرارا حتى يتهرا ويصفي ذلك الدهن عنه ويدهن صاحب النقرس والفالج
القديم والارتعاش والتورم في الجسد والربو فانه ينفعه ذلك ويبريه وهو
عجيب وان ذبح الخفاش في بيت واخذ قلبه واحرق وبخر به لم يدخله حية ولا
عقارب وان علق قلبه وقت هيجانه على انسان هيج الباه، وعنقه اذا
علق على انسان امن العقارب وان مسح بمرارته فرج امراة قد عسرت ولادتها
ولدت لوقتها ومن اخذ من النساء من شحمه لدفع الدم انقطع الدم عنها
وان طبخ الخفاش في ماء حتى يتهرا ومسح به الاحليل امن تقطير البول
وان صب من مرق الخفاش وتعرق فيه صاحب الفالج انحل ما به وزبله اذا
طلي به الغوائي قلعها ومن نتف ابطه وطلاه بدمه مع لبن اجزاء متساوية
لم ينبت فيه شيء وان طلي به عانات الصبيان قبل البلوغ منع من طلوع
الشعر فيها والله اعلم الخنزير البري بكسر الخاء المعجمة وجمعه خنازير
الخواص كبده اذا اكلت او سقيت لانسان نفعته من لسع الهوام وان سقيته
لمن به ريح الفالج او القولنج بري لوقته ومرارته اذا قطر منها في انف رجل
مربوط في كل جانب من انفه ثلاث قطرات انطلق وبري وان جففت وسحقت

فعب

فيه على — نافع للبول

لعسر النفاس

عانات

ووضعت على البواسير قلعتها من ساعتها وزبله اذا امسكه من به فواق
في فيه ابراه وان شرب بفتت الحصا وان بخر بخارا وطلي به الراس نفعه من سائر
الجراحات والقروح التي تظهر بها وان طلي بما صل شجرة الرمان الحامض ابرأته
حلوا باذن الله **وقيل شحم الخنوص** وهو ولد الخنزير الصغير اذا اذيب
ومسح به اصل شجرة الحامض ابرأته حلوا منعوا عن تجربة معين **التعبير**
الخنزير في المنام تدل رؤيته على الفشل والفجور ودناءة النفس وعلى المال الحرام
وتدل على كثرة النسل وان حصل له ضرر منهما في المنام ربما تنكر من نصراني
وقيل الخنزير عدو قوي ملعون جزوع كثير النوائب غدار ومن رأى انه ركب خنزيرا
نال سلطانا وقهر عدوا ومن اكل لحمه مطبوخا نال مالا وتجارة من غير حل
ومن رأى انه نحر خنزيرا نال مالا مع خوف له وهو في الدين ومن رأى انه يمشي
كما يمشي الخنزير نال سرورا وقوة عيش ورفاه، هو ومالك ملكها والخنزير
الاهلي خصب لمن رآه في داره وكل حيوان ينتزي عاجلا وبتالد مع تمام
نقص لمن رآه ومن رأى الخنازير فانه يدل على قوم من اليهود والنصارى
ومن رأى زوجته صارت خنزيرة فانه يطلقها انها متقلبة و
خير لجميع الناس ان الخنزير ينفع ذا بعد موته وهو مالا حرام لقوله
تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير والله اعلم **الخنفساء**
معروفة وهي بفتح الفاء معروفة وقيل بضمها وهي دويبة اصغر من
الجعل منتنة الريح **الخواص** اذا اخذت رؤوس الخنافس وجعلت في برج حمام
اجتمع الحمام اليه واذا اكتحل بما في جوفها من الرطوبة يجلو البصر ويجلو
غشاوة العين ويزيل البياض وينفع النسب نفعا عظيما واذا القي مكان
بور والذباب هربت منه الخنافس واذا اخذت خنفساء وطبخت بعصير
السمسم وقطر في الاذن فانه نافع من جميع اوجاع الاذن وان شرحت
خنفساء وربطت على نفسه العقرب ابرأتها وان احرقت وذر رمادها

يبيض شابها واخطا من زعم انه الصغير اهـ

على الفحم

على الفرحة ابراها ومن اكل منها نفعنا ووصلت الى جوفه وهي حبة
فتلته من وقته والله اعلم **باب الدال المهملة** **الدب** من السباع
معروف وكانتي في بذ وله اسماء كثيرة ومن عجيب امره انه اذا جاع فيمص
يديه ورجليه فينح ويدفع عنه بذلك الجوع **الخواص** نابه يلقى في لبن
المرضعة ويسقى الصبي فتنبت اسنانه بسهولة وعينه اليمنى اذا
شرتب في خرقة وعلقت على عضد انسان لم يخف السباع وان علقت على
من به الحمى الرابعة ابرأته وان جففت وعلقت على الطفل لم يفزع في نومه
وشحمه يزيل البرص اذا طلي به وان اذيب ودهن به الوجع كان له حرزا من
كل سوء وان حشي به البواسير نفعها وان طلي به كلب جرب ومرارته
اذا اكتحل بها مع العسل وماء الكراث نفع او ذهب ظلمة البصر وان طلي
بها موضع داء الثعلب انبت الشعر ودمه اذا اكتحل به منع من طلوع الشعر هي البرطسة
في اجفان العين وان اكتحل به بعد نتفه لم ينبت وان علق جلده على الصبي
الذي يبكي ساعات بحلقه يزول عنه ذلك والله اعلم **الدجاج** مثلث الدال
حكاه ابن معن **ومما جرب لحل المعقود** يكتب على جوانب سيف هذه الحروف
نكمم ىا ا ىما ىا ىا ىا ا ص د د ويقطع به بيضة دجاجة سوداء
مناصفة فتاكل المراة نصفها والرجل النصف الاخر فانه مجرب وهي يحل
اثنين وسبعين باذن الله **ومما يكتب** ايضا لحل المعقود في حرز ويعلقه
الرجل في عنقه وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم ففتحنا ابواب السماء
بماء منهمر الى من كان يعي انتهى مجرب **الخواص** اكل لحم الدجاج
يصفي اللون ويحسن الصوت واكل ادمغتها تزيد في الدماغ والعقل
قال ابن وحشية ودماغ الدجاج اذا وضع على نهشة الحية خاصة ابراها
قال القزويني وفي قانصة الدجاج حجر اذا شد على المصروع برا وان
علق على انسان زاد في قوة الجماع وبرفع عند عين الشمس وان ترك

لحل المعقود

وبيض الدجاجة عليه في ... للسعة الحية

تحت راس صبي لا يعزى في نومه وروية الدجاج دال سوء اذا صوت على
باب قوم وقع بينهم الشر والخصومة واذا طلبي الديك بدار الدجاجة
السوداء او جامع الرجل من شاء لم يبق احد بعده وقيل حين تزوج يخلط
بعضها ببعض لابد لا حليب عند الجماع فان المراة تكاد تخرج من عقلها من
فرط اللذة واذا اتى راس دجاجة سوداء في كوز جديد تحت فراش رجل
فرجا صم زوجته فانهما من فتنتا واذا احتمل رجل من دم دجاجة سوداء
فمرا ريقة ذرا اهم هيج الباه واذا احد عينا دجاجة سوداء اشربه د
السواد وعينا سنور اسود وجيفرا وسخفوا واكتحل بهم من
يفعل ذلك الروحانيين فان هما لهما خبروه فابرئ التعبير الدجاج
في المنام نساء ذليلات مهينات وربما دلت الدجاجة على ذات الاولاد
وذ حوتها على المرضى عافية وربما دل خولهم على زوال الهموم وانقطاع
وعلى الافراح والنعم والفرج او فرح لمن هو في شدة ومن رى كانه ذبح
دجاجة افتض جارية ومن صادها نال روايته ومالا هنيئا من العجم
ومن رى الدجاج والفراريج يساقون من مكان الى مكان فانه سبي
ومن رى الدجاج والطواويس تمرى في بيته فهو رزق ويشما امال
والبيض يعبر بالنساء لقوله تعالى كانهن بيض مكنون والبيضة الواحدة
تحزن لصاحبها فان كانت زوجته حاملا فانها تضع بنتا وان كان عازبا
تزوج ومن رى بيضا نيا وهو ياكله فانه ياكل مالا حراما والمطبوخ
رزق حلال بتعب وان رات الحامل كانها اعطيت بيضة مقشرة فانها
تلد بنتا وقد احمنا او في زمنا الله اعلم الحريح ذكر الدجاج وجمعه
ترك وذ بكت وتصغيره ذويك الخرام اذا اخذ من الريك وذ ماعنه
وطلي به على لسعة الهوام ابراه ودا اكتحل بدمه ينفع البياض في
العين وخصيته اليسرى اذا احرقت وكحل بها من به غمام العين برا

قف على هذه الفائدة لمن اراد ان يرى الروحانية

وعن والديح

وعرف الديك إذا جفف وسقي منه من يبول في الفراش زال عنه ذلك
وإن طليت جبهته الديك وعرفه لم يصح وإذا نتف الريش الطويل الذي
في ذنبه عند ركوبه الدجاجة وهو يسفدها وجعلت في مجرى الحمام
فمن اغتسل من ذلك الماء انعظ وعرف الديك لا أحمر ولا أبيض إذا جرب
المجنون نفعه نفعا بليغا وفي جناحيه عظمان إذا علقت اليمنى على
من به الحمى النائبة أبرأته وإن علقت اليسرى على من به الحمى الربع أبرأته
وهاتين العظمتين تنفعان لا عبا والنعاس إذا علقتا على بهيمة وإن
أخذت المرأة التي لا تحمل خصيته وشربتها في حيضتها وأكلتها قبل الطهر
ثلاثة أيام وجامعها زوجها فإنها تحمل وإن أخذ هذا العضو من ديك الجماع
الكثير وصر في قرطاس ويعلق على عضد الذي لا ينعظ أنعظه إنعاظا شديدا
عجيبا فإذا أخذه سكن عنه ومرارته تخلط بمرو ضأن وتوكل على
الريق يذهب عنه النسيان ويتذكر ما نسي وخصية الديك تعلق على
الديك المهارش فإنه لا يغلبه ديك والله أعلم

باب الذال المعجمة

الذباب معروف واحدته ذبابة ولا تقل ذبانة وجمعه في القلة
أذبة وفي الكثرة ذبان بكسر الذال وتشديد الباء الموحدة وبالنون
في آخره ومن عجيب أمره أنه إذا مات ونفخ عليه خبث الحديد عاش
من وقته فإنه لا يقع على شجرة اليقطين ولذلك أنبتها الله تعالى
على يونس عليه الصلاة والسلام **قال الشاعر**

سأترك ماءكم من غير ورد ... وذاك لكثرة الوراد فيه
إذا وقع الذباب على طعام ... رفعت يدي ونفسي تشتهيه
وتجتنب الأسود ورود ماء ... إذا كان الكلاب ولغن فيه
ويرتجع الكريم خميص بطن ... ولا يرضى مساهمة السفيه

الخزام قال الجاحظ إذا ضرب اللبن بالكندر ونضح به البيت لم يدخله

للنسيان

فمـ [illegible] إذا رمي الذباب في الماء [illegible] العنبر [illegible] البيت لم يقع عليه ذباب [illegible] ولا هلك [illegible] وينفع في الماء [illegible] البيت لم [illegible] عنى صلاته [illegible] بالعسل [illegible] الجاحظ

وقال الجاحظ إذا أحرق الذباب [illegible] وخلط بالكحل [illegible] المرأة [illegible] عينها أحسن [illegible] والله أعلم

ذباب وان احرقت ذبابة وفصل راسها ودلكت بها قرصة الزنبور سكنت
واذا احرق الذباب وسحق وخلط بعسل وطلي به داء الثعلب انبت الشعر
وان بخر البيت بورق القرع والكندر ذهب منه الذباب وان طبخ ورق القرع
ورش به البيت وعلى الحيطان لم يقع فيه ذباب وان احرقت ذبابة وجعلت
في خرقة كتان وربطت بخيط ووضع الربط عليها وعلقت على من يشتكي
سكن الوجع وان شدخ الذباب وضمد به العين الوارمة ابراها وان
علقت ذبابة حية على من يشتكي ضرسه برئ ومن عضه كلب فليبشر
وجهه بما ذكرنا مما يبرئ به والله اعلم **الغيب** يمني وابيض واهله اليمن
وله اسماء كثيرة **الحمام** اذا اعلق الزئبق في برج حمام لم يقرب به سنور والتي
يوذي الحمام وكعبه/رجله اذا اعلق على راس برج ثم اجتمع عليه جماعة ثم يطلبوا
اليه ولم يفرخوا بسوء ما دام على رجه ودمه ينفع الصمم اذا اضيف
بدهن الجوز وقطر في الاذن وان نثر على الجراحات نبرا وعينه اليمنى
من علقها عليه لم يخف لصا ولا سبعا وعينه اليسرى اذا علقت على من
يصرع نفعته من الصرع وعيناه اذا علقتا على صبي لم يصرع ودماغه
يضاف بشراب وزيت ويدهن بها عصب ينفع من كل علة فيه ظاهرة او
باطنة في البدن من البرد وغيره وانيابه وجلده وعينه اذا حملها انسان
معه غلب خصمه وكان محبوبا الى الناس جميعا وكبده ينفع من وجع
الكبد وقضيبه اذا عقد باسم امراة لم يقدر احد من الرجال عليها حتى
يحل العقد وان شوي في العجين ومضغت منه قطعة هيجت الباه وبيضه
ومرارته اذا اخلطت بعسل اولبا ولطخ به الذكر وقت الجماع احبته
المراة حبا شديدا وان اضيفت بدهن ورد ودهن به الرجل حاجبيه احبته
المراة حبا شديدا اذا مشى بين يديها وان شربت نفعت من استرخاء
البطن وان لطخ بها ذكره حليل جامع الرجل ما شاء وان سعط بها الموهوم

من الهرم

وقيل اذا شرب ... ينفع من الصرع ... جرمه اذا احتسي ... منه وجيد للفالج وشرب ... نفع من الصرع ... على المجنون ... نفعه ... الصرع ... وهو معروف ... المعروف ... العينية اذا علقت ... نفعت من الصرع

واذا اعز المجنون ... في اذنه ... سبع مرات ... يبرا

ف ما يهيج الباه مجرب

وقيل اذا اكرهت المراة زوجها سعطت بمخ رجل لا يضربان النسيم لم ... عليه ولا يحب سواه

ف من اراد ان يجامع ما شاء منه

والزئبق لا يقرب من حيات المرضعة ... وان طلي ... الفلاحة

امن من الصرع ما عاش وان علق وزنه على معلف بقر لم تقرب اليه ما دام
معلقا ولو جهدها الجوع وان اخذ عظم من العظام التي توجد في بدنه
وحك به الضرس الوجع ابراه من وقته واذا بخر موضع بزبله لم يقربه

لوجع الضرس

الفار وقيل يجتمع اليه ومن اخذ من الجلوس على جلده امن القولنج وان
اخذ طبل من جلده وضرب به بين طبول تشققت الطبول كلها وشحمه
ينفع داء الثعلب طلاء والله اعلم باب الراء المهملة الرتيلا
بضم الراء وفتح الثاء المثلثة جنس من الهوام وقيل الرتيلا اسم يقع
على انواع كثيرة من العنكبوت ومن خواصها ان دم ما عضه اذا شرب مع شيء
من الفلفل ينفع من سمها والله اعلم الرخم بالتحريك طائر ابقع
يشبه النسر في الخلقة ويقال لها الانوق وجمعه رخم الخواص
اذا بخر البيت بريشها طرد الهوام وزبله يذاب بخل خمر ويطلى به
البرص يغير لونه وينفعه نفعا بينا وكبده يشوى ويسحق ثم يسقى للمجنون
كل يوم ثلاث مرات ثلاثة ايام متوالية يبرا وان علق راسها على
المراة التي عسرت ولادتها وضعت سريعا والجلوس على الريش على فاتحة
الرحم اذا اخرج جنينه ويحرق ثم يشرب بشراب العسل نفع من كل سم
وعظم راسها ينفع من وجع الراس اذا علق عليه والله اعلم باب
الزاء المعجمة الزاغ من انواع الغربان يقال له الزرعي وهو غراب
صغير اسود وقد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال له غراب الزيتون
لانه ياكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر الخواص لحم الزاغ يجفف
ويأكله العطشان يذهب عطشه وان جفف وسحق ونثر على الانسان
ما يعطش في سفره فان هذا الطائر يقيم بلا ماء ومرارته تخلط بمرارة
ديك ويكتحل بها يذهب ظلمة العين ويسود الشعر سوادا عجيبا
والله اعلم الزرزور بضم الزاء طائر من انواع العصافير يسمى بذلك

لمن زرد وترد اليه نضويته **ومن خواصه** ان يحمر بريده في الباءة ودمه
اذا وضع على البواسير نفعها وان احرق البزرد وذر رماده على الجرح فانه
يختم باذن الله والله اعلم **باب السين المهملة السرطان**
بفتح السين والراء وفتح الطاء حيوان معروف ويسمى عقرب الماء وهو
كثير الاسنان صلب الظهر من الحيوانات بلا راس وراسه في عينيه
في كتفيه وفمه في صدره وفكاه مشقوقتان من جانبيه وله ثمانية
ارجل وهو يمشي على جانب واحد **الخواص** اكل السرطان ينفع وجع
الظهر ويصلبه وان احرق السرطان وحشي به البواسير ابرأها
وان علقت رجله على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير علة وان
وضع السرطان على الجراحات خرج النصل وينفع من لسع الحيات
والعقارب والله اعلم **السلحفاة البرية** بفتح اللام والحرف السا
كن وهي معروفة **الخواص** اذا لطخت الايدي والاقدام بدمها نفعها من
وجع المفاصل وان جفف وسحق وطلي على مسرجة من راس حمار ضرط
وهو سر عجيب مجرب واي عضو من الانسان حصل له وجع يعلق عليه
نظيره من اعضائها فان الوجع يسكن باذن الله وطرف الذكر منها
وقت هيجانه من علقه عليه هيج الباءة وان اتخذ من ظهرها مكبة
وغطي بها راس قدر لم تغل ما دام عليه **التعبير** السلحفات
في المنام قيل تعبر بقاض القضاة لانها اعلم من في البحر وقيل السلحفاة
رجل عالم ومن رأى السلحفات يكرم في مكان فان العلم يكرم في ذلك
المكان ومن اكل لحمها في المنام استفاد علما والله اعلم **السنور الاهلي**
بكسر السين المهملة وفتح النون المشددة واحد السنانير وهو
حيوان متواضع خلقه الله تعالى لدفع الفار وهو معروف وله اسماء كثيرة
الخواص من اكل لحم السنور الاسود لم تعمل فيه السحر وطحاله ينشر

فف

زانما

لمنع السحر

عسكر

على المستحاضة ينقطع حيضها وعيناه اذا جففتا وانتفع بهما انسان — نفع لقضاء الحوائج
لم يطلب حاجة الا قضيت ومن استصحب نابه لم يفزع بالليل وقلبه يجشد
في قطعة من جلده من استصحبه لم تطمع به الاعداء ومرارته تخلط بلح
وكمون كرماني ويطلى به على الجراح والقروح تبرا ودماغه اذا اطلي على
الغضيب عند الجماع احبته المراة حبا شديدا وان سقي منه صاحب
الجذام نفعه وان شرب منه انسان احبته النساء وقال القزويني مرارة
الاسود ومرارة السرجاجة الاسود اذا جففتا وسحقتا واكتحل بهما
مع الكحل ظهر له الجن وخدموه وهو سر عجيب مجرب ومرارته اي الاسود — من اراد ان يخدمه الجان
اذا اخذ منها نصف درهم وضيف بدهن زنبق وتسعط به صاحب اللقوة
ابراه واما البري فلحمه عجيب لوجع الكلى ولعصر ابوال اذا ضيف بالمر
الجرجير وسخن بالنار وشرب على الريق في الحمام وان دخنت به المراة
خرج المني من الرحم والله اعلم تملت هذه الفوائد بحمد الله
وحسن عونه على يد عبيد الله شعبان جلول
[illegible] السنة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذه فوائد من المستطرف

حرف الضاد الضان نوع من الحيوان ذوات الاربع وهو من الحيوان المبارك
ومن عجيب امرها انها اذا تسافدت وقت المطر الحمر وعصف هبوب
الريح اذا كانت شمالية حملت ذكرا او جنوبية حملت انثى والله اعلم
وخواصه ان لحمه ينفع السوداء ويزيد في المني والباه واذا تحملت
المراة بصوفه قطع حبلها واذا اغطي اناء العسل بصوف الضان الابيض
منع وصول النمل اليه واذا دفن زبل كبش تحت شجرة كثر حملها على
ما ذكي والله اعلم الضب حيوان يجعل جحره في الارض الصلبة وقيل انه يعيش

سبعمائة سنة وطبعه انه يصبر على الما. يقال انه لا يشرب وانه يبول في كل اربعين يوما قطرة والانثى تبيض سبعين بيضة واكثر فتجعلها في الارض وتتعاهدها في كل يوم الى اربعين يوما فيخرج وبيضها قدر بيض الحمام ومن خواصه ان قلبه يذهب الحزن والخفقان وشحمه يطلى به الذكر يزيد في الباه وكعبه يشد على وجع الضرس يبرا واذا جعل على وجه فرس لا يسبقه شي وبعره ينفع البحر والكلف طلا. ومن اكل لحمه لا يعيش زمانا طويلا والله اعلم

الضبع معروف ومن خواصه ان من شرب من دمه ذهب وسواسه ومن علق عليه عينه احبه الناس واذا جعلها في خل سبعة ايام وجعلها تحت فص خاتم يكون كل من يراه يحبه اذا جعل الخاتم في قليل ما. ومن شرب زبل الضبع ان شا الله

حرف العين المهملة العقرب وهي من الحشرات وروى الترمذي انه قال من قال حين يمسي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات لم تضره وان قال سلام على نوح في العالمين لم تضره العقرب ولا الحية والسر في ذكر نوح عليه السلام دون غيره انه لما ركب في السفينة سالته الحية والعقرب ان يحملهما معه فشرط عليهما انهما لا يضران من ذكر اسمه بعده لكل وحش طالب فالعقرب

الغراب من تغرابيته بزريخ احمر وشحم بقى هرب منه العقارب ومن شرب منقالين من حب لا تخرج ابرة من سمها ولن علق عليه شي. من زرق الزيتون بري لوقته والله اعلم

العقعق طير ذو لونين طويل الذنب قدر الحمامة على شكل العقرب وجناحاه اكبر من جناحي الحمامة الخواص دمه اذا اجعل على قطن والحز على موضع النصل والشوكة الغايبة في البدن اخرجه والله اعلم

العلق دود اسود واحمر يكون في الما. يتعلق بالخيل والابل وغيرها فاذا علقت بك فرش عليها ما. وملح واذا علقت بالبهيمة يحك لها بوبر الثعلب فانه ينفصل من رايحة خاته ومن خواصه

ان البيت

من الاكثر عقرب ولاحية

داية للعلقة تكتبها في خرقة زرقا وتعلقها المصاب في عنقه فانه يبرا وهذا ما يكتب واذ قلتم نفسا الى تكتمون اخرج ايها العلقة بحق جبريل وميكائيل

[illegible]

ان تبيت اذا الجرت به هرب ما فيه من البق والبعوض واذا اجفف وسحق
وقلع الشعر وطلي به مكانه منع نباته والله اعلم العنكبوت
دويبة لها ثمانية ارجل وستة عيون وهو معروف ومن خواصه
اذا وضع نسجها على الجراح الطرية يقطع دمها وهو يجلو اللعضة
اذا لكت به والزيت يوجد من نسجها في بيت الخلا ينفع الحمو
اذا بخر به والله اعلم حرف الغين المعجمة الغراب وهو انواع منها
ما كان من غراب الزرع والا زرق وغير ذلك الخواص اذا غمس الغراب
في الخل ثم جفف وسحق بعده وطلي به سواد الشعر واذا علق
منقاره على انسان زالت عنه العين ومن الغراب ما يقع ينفع
من الجراحات والعقارب كذلك وان سحق خرقة وعلق على من به سعال زال
والله اعلم حرف الفاء الفار وكنيته ام خراب وتسمى بالعويسقة
وغير ذلك ومن خواصه عينه تشد على الماشي يسهل تعبه واذا بخر البيت ما يسهل تعب الماشي
بزبل الذيب او الكلب هرب منه الفار والله اعلم الفيل حيوان
يوجد بارض الهند هو معروف ومن خواصه عظمه اذا بخر به البيت
ذهب بقه واذا سقي انسان من سحيقه اذنه ذاب مدة طويلة واذا علق
من نابه شيء على شجرة لم تثمر واذا عمل من جلده ترس يكون اصلب من كل ترس
والله اعلم حرف القاف القنفد معروف ومن خواصه اذا السنجاب
في بيت النمل وجعلت فيه زرنيخ او كبريت هرب منها والله اعلم القمل
معروف ومن خواصه اذا اختلط العسل الحامض بعض خالص والقمل
به ينفع من نزول الماء في العين والتلطخ به يقتل القمل ولحمه علاج لعضة
الكلب والمطبوخ منه نافع للسموم والله اعلم النسر هو سيد الطيور
ويعمر كثيرا قيل انه يعيش الف سنة وله قوة الطير حتى قيل انه يحمل اولاد الفيلة

لعضة الكلب

ولد قوة حاسة الشم قيل انه يشم الجيفة من مسيرة اربعمائة فرسخ
واذا سقط على جيفة تباعدت عنها الطيور هيبة له حتى يفرغ من
الاكل وفي طبعه انه لو شم الطيب مات وفي الحديث اتاني جبريل عليه
السلام فقال يا محمد لكل شيء سيد فسيد البشر انا وسيد الطير
النسر وسيد الشهور رمضان وسيد الايام الجمعة وسيد الكلام العربي
وسيد العربي القرءان وسيد القرءان سورة البقرة ومن خواصه اذا جعل
قلبه في جلد ذيب وعلق على شخص كان مهابا محببا مقضي الحوائج كلها
عند الناس واذا عسر على المراة الوضع جعل تحتها من ريشه سهل
وضعها والله اعلم النمر حيوان معروف قال الجاحظ وهو يحب الشراب
واذا مرض اكل الفار فيبرا وعنده شرف في نفسه يقال انه لا ياكل من صيد
غيره ولا يمسك نفسه عند الغضب واذا وثب وثبته عشرون ذراعا واكثرها
اربعون ومن خواصه ان من حمل من جلده شيئا صار مهابا عند الناس ومن
جلس على جلده زال بواسيره والله اعلم حرف الهاء الهدهد
طير معروف وهو من رسل سليمان عليه السلام وعنده حدة البصر
يقال انه يرى الماء تحت الارض ويكون في صباحه اذا انزل القضاء عمي
البصر ومن خواصه اذا بخر البيت بريش من ريشه هربت الهوام منه
وعينه اذا علقت على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وريشه اذا حمله
انسان وخاصم غلب وقضيت حاجته وظفر بما يريد ولحمه اذا اكل
مطبوخا نفع القولنج واذا دفن بجنب برج حمام لم يوجد فيه شيء يؤذيه ومن
علق عليه محبة لا تفارق احبته الناس على ما ذكر والله اعلم فائدة
ان الفرس لا طحال له والبعير لا مرارة له والظليم لا مخ لعظمه ه
والحيات لا السنة لها والسمكة لا رية لها فما تتنفس من غيرها فتبارك الله
احسن الخالقين انتهى بحمد الله وحسن
عونه وصلى الله
على سيدنا محمد
وسلم

للهيبة وقضاء الحوائج

وقيل اربع عشر ذراعا
بالليل بعينه [illegible]
والسنور [illegible]

وفي [illegible] السوداني ان
الحكيم المجربي [illegible]
اذا التقى [illegible]
يحمل [illegible]
من [illegible]
من [illegible]

الحمد لله — **الباب** الثامن والخمسون في حكمة السمن تؤخذ
زريعة العنصل وتطبخها بسبعة امياه حتى تزول منه المرارة وانشفها
للشمس حتى تيبس وخذ عشرة منه من القمح واطحنه معه وخذ
العسل المطبوخ بلا نار وخذ بيضة من الدجاج وافرغ ما فيها من الما.
دابيض وخذ الرفيع المذكور وخلطه بالعسل واعمله في البيضة وسد
عليها واعملها في الكسكاس حتى تطيب وخذها واتركها حتى تبرد فإن
احتجت اليها فاشرب منها مقدار الفولة في الشكوة ترى عجبا وجه
. اخر خذ بيضة من الدجاج واطبخ بها كبيرة العكرون البري وتشمسها للشمس
وتجعل منها في حال طرا وتعقدها حبوبا قدر العدس فإذا اشمستها ادهن واحذر منه
في اناء حليب ترى عجبا وجه . اخر خذ ملغ الزيت والقمح وتخلطهم وتعمل
منهم في الشكوة ترى عجبا وجه . اخر خذ زريعة الحدج وقشره واسحقه
وتطبخها في السمن مع شيء من دقيق القمح واتركه حتى تجمد وزد معه شيئا
من الزعفران ما دام حليب البقرة التي ولدت اول مرة وهو اللبا . انتهى بعض الكتب

الحمد لله

فصل في استخراج المياه

اعلم ان اكثر المياه تستخرج من الزهور الرطبة والاوراق والحشايش
الرطبة واكثر استخراجها يكون بالتقطير بحمام مارية وبالقرعة والانبيق
المشهورين وكلما كثر الزهر والورق في الماء المنقى كان ازكى رائحة
وفعلا كالورد والقرنفل البستاني والبنفسج والسوسن والعاوانيا
والياسمين وغير ذلك

واما تقطير الحشايش

فيجوز ان تاخذ من الحشيش ما شئت وتنقعه صغارا او يوضع في الماء
الحار يوما او ليلة في مكان حار واكثر مدة التخمير اسبوعان
للازهار الحارة العطرية الرائحة واما الازهار البارزة فلا يجاوز
لذلك يوم وليلة ويوضع في الحشايش اليابسة ورطبها وبه عشر
التنقيع والتخمير قليل من خمير الحنطة او من الفطير او الملح

واما استخراج الارواح

فيجوز ان تاخذ الماء المنقى
وتقطر مرة او مرارا بنار معتدلة الحرارة لئلا يفسد الماء والروح
واحسن استخراجها بالالة المسماة بالبنيو الحية مثال ذلك

في استخراج روح الورد

بان يوخذ من الورد ما شئت ويجب
ان يؤخذ عقيب القطع وان لا يكون مبلولا بالماء ويسحق ويوضع
في اناء من جص ويوضع الاناء في مكان حار مدة شهر فاكثر حتى
تظهر به رائحة كرائحة الشراب ثم يقطر بحمام مارية وبالمثانة
ورد القاطر على ارض جديدة من الورد المخمر تفعل ذلك حتى لا يبقى
من الورد المخمر شيء ثم يوضع في القاطر شيء من الخمير محلول بماء
حار ويوضع فوق التفل الباقي من التقطيرات المتقدمة ويقطر
ايضا ثم يوخذ القاطر ويقطر ثالثة بواسطة الصوف بنار
خفيفة والخارج منه ان اشتعل بالنار فهو تام طاهر والا كرر

التقطير

التقطير حتى يشتعل عشر ملاقات النار ويخرج من كل اثني عشر
جزءًا من الماء جزءٌ واحدٌ من الروح وعلى هذا المنوال تستخرج
جميع الارواح من الحشائش والزهور كاكليل الملك والسالوبا
والشونكا وما يشابه ذلك **فصل في استخراج روح البزور**
ومياهها استخراج دهن الارواح والمياه كما سبق في الحشائش
لكن توضع في التقطير لكل رطل من ~~الشراب~~ او قنطار البزور او مية
من الملح وبعض الناس يضع مكان الملح قرطيرا ويقطر ويعزل
الدهن من الماء كما مر في الافسنتين ثم يقطر ايضا مرارا حتى يبلغ
المقصود ويخرج من كل ستة عشر جزءا من الماء جزءٌ واحد
من الروح وعلى هذا المنوال استخراج روح الانيسون وحب العرعر
والكراويا واشباههما **فصل في استخراج المياه من الفاوير**
القربوا المشهور في ذلك يوخذ من الدار صيني ما شئت ينقع
في جزئين من صاعد الشراب وجزء من الماء ويقطر **نوع اخر**
يوخذ من الدار صيني رطل ومن الملح اوقية وينقع في خمسة ارطال
من ماء الورد اربعة عشر يوما ويقطر وكلما كرر التقطير كان اقوى
واذا اضيف اليه القرطير لكل رطل من الدار صيني اوقية من القرطير
وزيد من التقطير خرج الدهن مع الماء حال التقطير فالاولى ان يزاد
مقدار القرطير كان الدهن الخارج اكثر لكن تضعف بذلك قوة الماء
بالقيم وعلى هذا المنوال يستخرج ادهان الاخشاب وارواحها
كالعيابنو والابنو **فصل في استخراج روح صمغ البطم** ودهنه
يوخذ من صمغ البطم رطلان ويوضع في قرعة ويصب ثلاثة امثاله
من الماء ويوضع فيه قبضتان من الرمل المغسول ويعجنوا ويقطر
فالخارج الاول الروح ثم يشتد النار ليخرج الدهن فاعزل الروح عن
الدهن كما تقدم وعلى هذا المنوال يستخرج دهن المصطكا وروحها

شيبة العجوز
حضرة

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

صفة دواء يفتح سدد الطحال ويدر الحيض

يؤخذ طحال البقر ويقطع قطعا صغارا وينقع في العسل المحلول
فيه المرسا في اربعة ايام ثم يجعل في مكان حار ثم يسحق ويعجن
بالعسل حتى يخرج اللون ثم يطبخ عنه العسل حتى يصير ربا ويقطر
فيه قليل من دهن [illegible] يخلط النطيب والحبة والشربة
منه ثلث درهم لا نظير له في تفتيح سدد الطحال وادرار الحيض
ونعوذ من اسرار داء الكلى والمثانة واعلم ان الحصى المتولد
في بعض الاعضاء انواع كثيرة في الغلظ والكثرة واليبوسة
والرخاوة والوضع وتتولد من فضلات الغذا اما الطرطيرية
مستعدة لذلك لفعل الفاعل والعاقد لها الروح الحار المخصوص بذلك
العضو مع ضعف هضم العضو وكثرة المادة الطرطيرية فيه
واعلم انه اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة والقوة العاقدة
قوية كان ذلك الفعل اسرع بعدا له

صفة ادوية الحميات

اعلم ان الحمى اما ان تكون بلغمية او صفراوية او ملحية او مركبة
من جميعها تحتاج الى استفراغ ومما ينفع لذلك الترياق المعدني
والمسهل الجامع وبعد استفراغ المادة يسقى من هذا الدواء
وصفته يؤخذ من الحلزون التي توجد في اماكن الخربة والاودية حلزون
ما شئت وينقع بالخل ليلة ثم يخرج ما فيه من اللحم ويرمى به ثم
يحرق حتى يبيض ثم يسقى منه ثلاثة دراهم وقت النوبة يشفى

من

من الشراب المسخن او بالسمن ويدثر العليل بالثياب حتى يعرق
ويعود فانه يحتاج الى تكراره مرتين او ثلاثة وهو من العجائب

صفة دواء آخر يسقى في جميع الحميات الدائرة واللا
زمة فيسقى في الدائرة وقت النوبة وفي اللازمة بكرة النهار
يؤخذ روح الزاج ثلث درهم ملح الافسنتين نصف درهم ماء
المسربا اوقية ونصف والمجموع شربة واحدة وان كان العليل
ضعيفا يجعل روح الزاج سدس درهم ربع اه

صفة ادوية الطاعون والحمى الوبائية والامراض السارية

يؤخذ من الكبريت المصعد ثلاث اواق ويخمر في دهن حب
العرعر بقدر ما يعلوه اربعة اصابع ثم يوضع على رماد حار
ويحرك بعود الى ان يذوب وينحل في الدهن ثم يرفع عن النار
حتى يبرد ثم يوضع عليه ربع جزء من دهن الكهربا ويحرك
على النار حتى يمتزج ثم يؤخذ رطل من التربيانا ويحل بالعرق
ويستخرج روحه كما علمت ثم يؤخذ راس الجليبقا وحب العرعر الجليبقا
ويخمر بالعرق ويستخرج روحه بالتقطير ثم تجمع هذه الادوية
التي هي الكبريت المحلول وروح التربيانا وروح الادوية المشارقة
في اناء وتوضع في مكان حار اربعة عشر يوما وهذا الدواء من الاسرار
للطاعون ولامراض الوبائية والفاسدة واذا اسقي منه في ايام الطاعون
والوباء في كل صباح قدر ثلاث نقط بالشراب او بالخل او بما يناسب من المياه
حصل الامان من عفونة الهواء ومنع حدوث الطاعون والوباء
واما الذين عرض لهم الطاعون والحمى الوبائية فيسقون منه الثلث
درهم بالشراب او بالخل او بما يناسب من المياه فيجلب العرق جلبا قويا
ويخرج السموم بالعرق اه

فصل في استخراج روح العسل وماء العسل

يوخذ من العسل رطل وثلاثة اواق من الملح وبعضهم يضع عوض الملح نشارة خشب العرعر ويقطر في حمام مارية بنار معتدلة فيخرج اولا من القاطر نحو الماء وبعده يقطر الروح والدهن ثم تعزل ارواحه واه تعانه كما علمت

فصل في استخراج ارواح المعدنيات

فيستخرج روح الملح بان يوخذ من الملح المحلول من طين الفاخور ويعجن بالملح المحلول ويقرص ويجفف ثم يوضع في مائل الرقبة ويقطر فيخرج في الاول رطوبة مائية فيرمى بها ثم يشتد النار حتى يقطر الروح وبعض الناس ياخذ من الزاج الرومي ثلاثة اجزاء ومن الملح الصافي جزء ويقطر بمائل الرقبة وبعض الناس يرد الروح الخارج بالتقطير على جسم جديد من الملح ويقطر فيكون اقوى فعلا

فصل في استخراج روح الاملاح المعدنية النافعة

لصنع العجونة يوخذ من الملح ما شئت مع مثله من حامض الشراب ويقطر ويكرر التقطير حتى يبلغ مرتبة الاشتعال بالنار

فصل في استخراج روح الزاج

يوخذ من الزاج ما شئت ويحرق حتى يحمر ثم يسحق وينخل ويضاف اليه بقدر نصفه اجر مسحوق ويقطر ولتكن القابلة واسعة كبيرة ويعطى النار تدريجا فتقطر الرطوبة المائية بعد ثلاث ساعات
ثم يشتد النار فيقطر الروح بعد سبع ساعات وتدوم النار تحت القاطر
تحت مائل الرقبة يوما او اكثر فاذا برد فتح واخذ القطر ووضع وقطر في حمام مارية حتى تذهب المائية وما هو حامض

شديد

شديد الحموضة فاذا بقي القاطر الحامض علم انه لم يبق فيه شيء
من الماهية فيحجر النار عنه ويبرد ثم يوضع في مايل الرقبة على الرماد
او على الرمل ويقطر فالخارج به التقطير ابيض لطيف وهو الروح
والباقي في مايل الرقبة احمر حار وهو الدهن وبعض الناس
ياخذ من الزاج ما اراد ويحله بالماء ويصفيه ويعقده ويكرر
عليه العقد والحل مرارا ثم يقطره مع ماء الشراب وليشد النار
تدريجا فالخارج في الاول هو ماء الشراب ثم تخرج الماهية ثم
اذا امر نغطي الروح بالقرعة في حمام مارية ليخرج ماء الشراب
ثم يقطر بمايل الرقبة لتخرج الماهية ويبقى القاطر الحامض
فيحجر النار عنه ويرفع الباقي في مايل الرقبة فانه الروح وبعض
الناس يعدل روح الزاج بان ياخذ من دهن البنفسج مقدارا ويغمي
بروح الزاج فيتحلل الدهن فيه فيصير لونه احمر وتطيب رائحته
وبعد ذلك يجوز حينئذ ان يسقى منه لصاحب الحميات الحارة اثني
عشر حبة

فصل في استخراج ماء الكبريت وروحه

يوخذ من الكبريت ما شئت ويوضع في فنجان كبير ويوضع الفنجان
في صحن كبير من حجر ويعلو على الصحن جفنة من الزجاج بحيث لا يصل
لهب الكبريت الى الجفنة ثم يشعل الكبريت بفتيلة من الكبريت
تكون في وسط الكبريت الذي في الفنجان فاذا اشتعل وصعد دخانه
الى الجفنة انعكس قاطرا من اطراف الجفنة الى اطراف الصحن الذي
فيه الفنجان ويجب ان يكون عملك في ايام الشتاء في رطوبة الهواء
او في مكان رطب مرشوش بالماء وما لم يكن كذلك لا يقطر منه شيء
ثم يجمع القاطر وهو ماء الكبريت واذا اردت استخراج روحه فقطره
حتى يبلغ المنتهى كما علمت مما سبق اهـ

فصل في استخراج روح النوشادر

يؤخذ من النوشادر قدر ما يراد ويضاف اليه مقدار اربع مرات من الرماد ويقطر بالقرعة والانبيق على الرماد او على الرمل وما يرتفع لتسكين الاوجاع الاصلية به مع صاعد الشراب

فصل في استخراج روح العرق

وهو يعطى في جميع الامراض لجلب العرق وهو من صنعة براكلسوس يؤخذ روح الطرطير ثلاثة اجزاء وماء الترياق الكافوري خمسة اجزاء وروح الزاج جزء واحد يخلط الجميع ويقطر بالقرعة والانبيق ويرفع القاطر لوقت الحاجة

كيفية استخراج دهن الافاويه كالقرنفل والبسباسه والجوزبوا وغير ذلك

يؤخذ من الافاويه اربعة ارطال ويدق دقا يسيرا ويوضع لكل رطل اوقية ونصف ملح وينقع في الماء الحار خمسة ايام في مكان بارد ثم يقطر بالمثانة وحين التقطير يرى فيصعد دهن المسح ثم يقطر الماء القاطر في الالة الطويلة العنق ويعزل الدهن عن وجه الماء ويخرج من اربعة ارطال من الافاويه سبعة اواق او ثمانية من الدهن

وكيفية استخراج دهن الورد

ان يؤخذ من الورد ما شئت وينشف الى حين يبلغ بل ثم يوضع في قنينة كبيرة او قدر ميز الى النصف ويغمر بماء الورد بعد ان يسد محكما ويدفن في بطن الفرس خمسة عشر يوما ثم يخرج ويقطر على الرماد او على الرمل بنار معتدلة حتى يقطر الماء ويبقى الدهن في اسفل القرعة وهذا الدهن قوي الرائحة افضل من رائحة المسك شما وشربا وهذا الدهن ينفع جميع الحواس الظاهرة

الظاهرة والباطنة **وكيفية استخراج دهن حب العرعر**
يوخذ من حب العرعر ما شئت ويدق جريشا وينقع بالماء عشرة
ايام في مكان حار ثم يقطر كما يقطر ماء الشراب بالانبيق المشهور
ثم يوخذ الدهن عن الماء وهذا الدهن شريف يسكن المغص
ووجع القولنج شربا وينفع النزلة طلاء وشربا ويعطى منه قليل
ببعض الادوية المناسبة لعلة الفالج وامراض الادماغ والوباء
والسمومات وضعف المعدة من برودة وينفع الكلى ويفتت
الحصى ويدر البول ويسكن وجع الارحام وينقي الرية والصدر
من الاخلاط الغليظة ويقتل الديدان وينفع الرعدة والرعشة
والتشنج والجرب والقروح الخبيثة العتيقة وعرق النسا
والنقرس شربا واليدين والرجلين طلاء **وكيفية استخراج
دهن السرو** يوخذ منه ما اراد ويدق جريشا ويقطر بماء
الشراب ويعزل الدهن عن الماء في حمام مارية وهو ينفع النوازل
مطلقا ويمنع نزول الماء عن العين **وكيفية استخراج دهن
الينسون** يوخذ من الينسون رطلين وينقع في عشرين رطلا
من الماء الحار مع اوقيتين من الملح مرة ويقطر ثم يعزل عنه الدهن
ويخرج من الرطل اوقيتان من الدهن وخاصيته منع البول وينفع
ضيق النفس وتخليص المعدة من الرياح وينفع الاستسقا
خصوصا الطبلي بماء اللحم وبعض المطابيخ المناسبة وللسعال
بالسكر جوارشنا وعلى هذا المنوال استخراج دهن الرازيانج
وهو ينفع ضيق النفس وضعف البصر ووجع الكلى والمثانة
ويخرج الرمل يعطى بالسكر وبما يناسب العلة وعلى هذا
المنوال استخراج دهن الكمون وهو يحلل الرياح وينفع عسر البول

دهن

وكيفية استخراج دهن الحنطة

ان يوخذ من الحنطة ما يراد وينقع في قاعر الشراب ثمانية ايام
ثم يقطر بالة فلاطوس ويرد ما قطر على ما لم يقطر حتى ينعزل الدهن
عن الماء. وكيفية استخراج دهن القرنفل يوخذ من القرنفل
ما شئت ويوضع لكل رطل اوقية من الملح وان وضع عوض الملح
اوقية من الهرطمين كان اجود وينقع في ماء حار لكل رطل قرنفل
ستة ارطال من الماء ويخمر في مكان حار او في زبل الفرس مرة ثم
يقطر بالقرعة والانبيق ثم يعزل الدهن عن الماء ويرفع وهو
حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع جميع الامراض الباردة
وجميع امراض الكبد والمعدة والقلب والامعاء من برودة والعقد
الارواح وينفع الامراض السوداوية وقوته لا تنقص عن قوة دهن
البلسان من داخل ومن خارج وهو يقوم مقام دهن البلسان
في المعاجين الكبار والمراهم وللحام الجراحات الطرية وينفع امراض
الدماغ وضعف البصر اذا سعط منه مقدار قليل ببعض المطابيخ
المناسبة وان عمل جوارشنا بالسكر واستعمل نفع من جميع
ما ذكر من النوازل الغريبة. وكيفية استخراج دهن الكافور
يوخذ من الكافور ما شئت ويحل بماء حار ويعزل الدهن عن
وجه الماء ثم يقطر عنه بقاعر الشراب وهو نافع للحميات
المحرقة والوبائية والهاعور بما يناسب العلة ويستعمل
على القروح الخبيثة بدهن العرعر. وكيفية استخراج دهن
يوخذ من الجاوي ما يراد ويسحق بقاعر الشراب اجزاء متساوية
ويقطر بماء الرمنة فيطفو الماء اولا ثم يقطر الدهن والباقي
في اسفل القرعة يستعمل في الطيب وعلى هذا المنوال يستخرج

دهن

د بعد الاستو للتحليل وكذلك الخل والجاو شعير وما اشبه ذلك
لكن قد تقدم بعد ذلك في الخل عوض العرق و تقطر وكذلك اللا عمن

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ومن الشيخ داود بن عيسى هو حب الراجح من عجيبة اللون بارد
رطب في الأولى أو الثانية أو حار فيما ينفع من الصداع الحار والنزلات
وذكاء الدماغ وأوجاع الصدر والسعال والمعدة والكبد والطحال
والكلى والمثانة وبروز المقعدة ويرجع العين ويخرج الصفرا
والحمية والعطش والخفقان والغشي والحميات بماء الشعير
وذلك خاص ويقوي الكبد ويغذي ويصلحه الكابيسون ابو عثمان

61

لسم
التكوير
والتطفيف

الحمد لله

دخل يناير سنة
خمس واربعين ومائة والف يوم الاثنين
وانسه اربع وعشرين يوما

دخل يناير سنة
ست واربعين ومائة والف
بالثلاثا وهو غير كبيس وكان
الامر بين خمسة ايام

دخل يناير سنة خمس
واربعين ومائة والف يوم
الاثنين وانسه اربع وعشرين يوما

دخل يناير سنة
ستة واربعين ومائة والف
بالثلاثا وهو غير كبيس وكان الامر بين
خمسة ايام

الحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد

63

الحمد لله تعالى وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

حب في الله واطان :. وعلى البر والتقوى اعان :. ذاتا صدر الصالحين :.
فخر العلماء الراسخين :. الكوكب الوقاد :. العلامة النقاد :. الجامع بين الحقيقة :.
والشريعة :. الشيخ سيدي محمد مزيان ابن الحداد :. السلام عليكم وعلى من
استظل تحت نشر تلك العلاية :. مع سحايب الرحمة والبركة الوافية المتضاعفة
اما بعد فاني حمدت لك الله الذي حفظك وحفظ اهل بيتك من هذا
الوباء. والحمد لله على ذلك ويليه صالح دعايك لنا كما هو منا لك فاني كالغريق
انتظر دعوتك ايها المحب الصديق كما علمت بما جرى في من فقد ثمرة الفؤاد
التي تصدعت بموتها الاكباد :. وذابت لذلك لحوم الاجساد :. وابلت
العينان بالدموع الحارة من غير اختيار مني ولا اراد :. وبعد ذلك اني صميم
الاعتقاد :. ومستحضر مع ربنا الله الكريم الجواد :. الفعال لما يريد في جميع
العباد :. طلبت ورجوت منه ان يجعل خير عمري اخره وخير عملي خاتمه وخير
ايامي يوم القائه في المعاد :. فادع لي بما طلبت ورجوت مع طول اعمار ابناء الباقين
لتحقق اجابة دعوتك من غير شك مني ولا تردد :. وقد جبرت بعض صدع الاكباد
برسالتك المرقومة ببنانك لما علمت بما فيها وانه خرج من مجروح الفؤاد
جزاك الله عنا خيرا فوق ما يتمنى ويراد :. فطالما انتظر مددكم عسى الله ان
ان يفرج عني ويذهب ما كان بي من الغم والحزن المستند على على بالسواد :. وبدعوتك
ان شاء الله تاكيدا وتبركا باسم الله لا استثناء. ينجلي ذلك كله ويعطيني الله بالمراد ام
والمراد :. بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم يوم التناد :. شافع المذنبين فاسمح لي في هذه
الكلمات التي لفظها الفؤاد :. عن حرارة الكبد :. بارك الله لك في الصهر
الميمون ابن عبد الله وجميع ما لك من الاولاد :. وبارك لهم فيك كما بورك لك
في ابيك الطايع لله السيد على ابن الحداد :. وايضا اعلم خيرا بان ولدي
ولدك قلبا وولدي صلبا قد مات اخوه من امه من اولاد سيدي محمد صالح فبعثت
اخته من امه ابنا زوجها واراد ان تاخذ سدسه وتمسكه عند ها الى ان
يكبر الولد او يموت فيتصل به بخلفه فوجدني مشغول البال ومتغير الحال
ولم اقدر على رد الجواب فضلا عن السؤال :. فاستخرت الله فجعلت الامر اليك
واحوالنا وحوايجنا كلها بيدك :. وانت القايم مقامي والغريب من هذا الولد فيه
بما رايته سدادا ومصلحة فافعله :. انت انا وانا انت كما قال الشاعر :. :. :.
انا من اهوى ومن اهوى انا :. نحن روحان حللنا بدنا :. هـ :. تمام [illegible]

ان رايت المصلحة في تركه في يد اخته الى ان يكبر او تموت قبل ذلك فاتركه لا كثر عينه
واحصه واكتبه في وثيقة تحت يدك فابعث بها الي وان رايت المصلحة في انصاله به
الان فاعمل بذلك وامسكه عندك حتى اجتمع معك في ساعة الخير ان شاء الله وان رايت
غير ذلك فافعل فانت مفوض اليك والسلام من كاتبه محمد الهشمي بن الهادي ابن خالد الكعب الرباطي
قبل ذلك

64

كثيرا
كثيرا كثيرا
هو كثيرا كثيرا

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

[illegible]

من عبد الله سبحانه مفتقر ربه واسير ذنبه احمد بن عبد الرحمان
بن عبد الرحمان فاكثر الله من امثاله وجعل الجنة مقره ومثواه آمين
لا زال الشان فلاحه مقرونا بالسعادة والسعود وتبلغ الاماني
البيض من المقصود التي بمشيئة الله تعالى على عباد
الله ومحبوب السيد محمد امزيان السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وتحياته ورضوانه اما بعد فالمراد منكم صالح دعاءكم في
عموم اوقاتكم ومجالسكم ومساجدكم وتاليا تشكروا الصبر ان وتوالي المحن
والامتحان وفساد القلوب وتباعد النفوس عن كل امر مطلوب
فالشكر لاهل الخير شبعا بالادب تحفونا بصالح دعاءكم بالتوفيق
وصالح الاعمال والتيقظ من الاغتيال واغتنام جرحة الامهال فانهم
محسوبون على اهل الايمان وانا لكم منهم مع المعارف عليهم والله الموفق
للصواب وسيدي بسيدي فان كتبت الى سيدي محمد السعيد الشريف
على شان ابنكم والناس يعملوا كيف ما يحبون ومنعوا لنا طالب من سيادتكم والهذا
الاجر التام والاجر بسيدي كيف يحب لهم ان يجعلوا لنا بالقراءة
كيف المسلمين وتوقعوا حفظه بالتمام واكتب لنا مكتوب
المتقين ولا تخليف منه شيئا والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام
والله الاخفر والى الزاوية بالفلاح والنجاح والسلام

[illegible]

الحمد لله تعالى وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

65

شيخنا وقدوتنا ومولانا في الطريقة الربانية
والعناية الالاهية العالم العلامة الهمام البحر الحلو
الطعام البدر الانور التام امام اهل ولاية الشهود
والعيان استاذنا وسيدنا محمد امزيان المواهب
على ذكر الجواد ابن الطايع له سيدي علي الحداد
عليكم وعلى من تشبث بكم السلام وانواع التحية
وخصوص الاكرام سلاما محفوفا بالرضى والرضوان
متحوفا باللطايف التحف والاحسان اما بعد
فالاول المطلوب الاستزادة من بركتكم والدعاء
بالصدق والادب معكم والثاني فاعلم سيدي اني
اشاورك كما هو الواجب علي وذلك ان ابي اراد ان يرد
زوجتي الاولى ويطرد هذه او يبقيها كما راى بعض
الموسوسين له في هذا الامر وارسل الي رجلا اخبرني
بهذا الامر عشية امس يوم الاربعاء وقال لي ان اباك
جعل الامر متوقفا على رايك وقال لي ايضا ان رضيت
بهذا الامر فهو الذي يذهب لردها بنفسه وانه
ان غضب عليه الامر ولو بكلمة واحدة فيطلقها
ويزوجك وهذه يطردها على كل حال بسبب انها
واتت مغير وغير ذلك من تخليطاته ولم ارد للرجل
الجواب وقلت له لو فعل شيئا لا اخالفه وحيث
جعل الامر في يدي جازاه الله عنا خيرا فلا اقطع لكم

في الراي اذ لا بد من التردد والتامل وما مراد من ذلك شيئا الا مشورتكم
اذ الخبر كله فيها وايضا لم يرسل الي الا بعد ان ارسل الى اصهاره والا
في الامر حيث جعله في يدي فهو في يدك فلا نقرح شيئا في قلبي الا بعد رايكم السعيد
والسلام من كاتبه وخديم خديمكم بلقاسم بن محمد التبتيني لطف الله به امين

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله

وعلى الفاضل الاجل العارف بربه عز وجل
الموفق بحول الله الى الرشاد والسداد المتأهب
ليوم التناد يوم يقوم الاشهاد سيدي محمد امزيان
ابن الحداد اكرمه الله ورعى الجميع بعد السلام عليكم فاني
احمد الله الذي لا اله الا هو اليكم واسئل صالح دعائكم كما هو
منا لكم وعلى الله تعالى القبول ثم ان قد بلغني ما ذكرت من الزيت
مع ابناء سي علي وما بقي يرجع اليه ان شاء الله في الوقت
الذي يرزق الله وانت ابرك الله المتوكل عليه انما طرف اخي
القايم في ذلك مقامنا ويصلك شيء من الكاغط
مع سباط تقبله على وجه البركة وكذلك يصلك اربع
اوطية كراء الازيار مع حامل هذه الشفوشر والسلام
من الفقير لربه المنان مصطفى بن عبد الرحمن
وفقه الله تعالى
امين

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قدوة العلماء المحققين عمدة البلغاء المدققين افتخار العلماء الرا
سخين ومنبع الفاكر العلامة الافضل الفهامة الامثل وحيد
الدهر وفريد العصر وارث العلم كابرا عن كابر الحائز من الكمال
ما قصرت عنه غضون كل كابر السيد محمد امزيان بن
الحداد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
وتحياته ورضوانه التام وليه كيف انتم وكيف حالكم
مع الله تعالى اجمركم الله على وبور ادكم وابتغاء رفاتكم والحمد
لله على صحتكم وسلامتكم فان سالتم عنا فنحن بخير وعافية ولا
يخصنا الا الاجتماع معكم في ساعة سعيدة وبعد فها اني
لا ننسوكم بصالح الدعاء في المقام بالستر والعافية والسلامة
وسعد الدنيا والآخرة وانتم كذلك تدعوا لنا بصالح الدعاء
كما هو ظننا فيكم والسلام من فقير ربه واسير ذنبه الحسن بن عبد الهادي
بالثغر رزقه غفر الله له

وبعد يا سيدي بلغنا كتابكم الاعز وفهمناه وهذا الانسان
التي اعطيته الزيت لم يبلغ لنا شيء ونحن بعثنا لكم على الارسال
التي ذكرتم على نظركم وانت تعرف منه امان ترسل لنا معه ما كتبنا
له يحمله معه ولا نعرف الا رسائل المخلوفة التي تاتي الى المقام يأكلون
الطعام ويغيبون عنا الله وجه الله لا نفرح منهم جزاء ولا تشكروا الله
ونحن يكون الارسال بالخاتم وهذا بعد كيف ما جعلنا في السابق هذا الانسان
والسلام

68

(الحمد لله)

والصلاة والسلام على رسول الله
كثيرا كثيرا و
كثيرا

لسعادة دنيوية مستمرة الدوام واخرى اخروية بجوار
خير الانام بجلي مهمة الولي الصالح الفاضل الكامل الفقيه
النزيه الخير النبيه ذو المفاخر السنية والمعارف الربانية اجمع
بهذا الخطاب الجسيم والنبا العظيم سيدي محمد ازيان لازالت
كواكب مجده مشرقة الانوار واغصان عرفانه يانعة الثمار
وبعد فقد وكلناك على استخلاص غلة ما هنالك من املاك
العقار وغيرها وعلى قبض الزيت الذي تركه سيدي علي البلبسلي
وغلة هذا العام وما قبله وكالة مفوضة عامة لا مدخل لا
حد فيها لاحد غيرك وعلى هذا يكون العمل والسلام من
العبد الى ربه المنان عبده احمد بن عبد الرحمان
لطف الله به امين امين
امين

[illegible]

69

عند الهاشمي اسنبر او
حايك بثمنية وثمن
والحمل على خمسة اثنين وفي
بفضله بعشو المعلم خال
لا بأس غير الا بنج
خرابع خمسين

عند الشريف السحيمي او حايك
بسبعة ريالات غير الا بنج والحمل عجمي
خوك

عند بن خو الهاشمي حايك بسبعة
غير جبح والنبراس الا نحوك
الهرجمي

عند بوعمر بن بثمنة عشر ريال
وثمن خرابع بسبع غير اثمن

عند بن نوار بلعسير وكذ زوج حيات
يلبسها بثمن ريال والحمل على عنق
فيه بفضل الثلث اصير
بحضرة السيد احمد بن

عند محمد بن عثمان الكلم

خمسين مثقالا غير اثمن

عند سيد محمد الهاشمي سبعين ريا

لكا والعدل على عثمنى

عند علي اسقو ريال بسطهم

عند سيد احمد بلحاج على زوج

وزاي بضنا ثنتي ريال ونصف

و[illegible] سيد محمد بلحاج على زوج ازواي

بضنا ثنتي لريال ونصف عند احمد

بن اسحيق بن احمد دايم خوبرينة

سبع ريالات غير ربع

البنا تو ر عو نبطبس ؛ بر لاد

ن اله ودوا . الصدرى

ريسعال يخفف السعح مع

اتوح ومعظم على مدره يبرا

باذن اله ودوا . سيلان

الدى من الفم ؛ عرق الا

ربا

سى يقشره ويجعل القشرية

فلد الاانا بحمى ويسرك به ماه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله
اللهم صل على سيدنا محمد
صلاة تنجينا على سيدنا محمد بك
ومن يسر لها [illegible]